

# "الخضر" يحافظون على الريادة بالفوز في بوتسوانا

فازوا بنتيجة ثقيلة  
في عز الحرارة  
والصيام والإصابات

9-8

استخدام احتياطي الصرف  
حصري للمتعاملين الاقتصاديين

ممنوع تمويل الأفراد  
بـ"الدوفيز" لشحن  
السيارات المستوردة

3

اليومي  
الشروق  
إخبارية وطنية



رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الوزارة تطلب تزويدها بمعلومات عن مسؤولي الصفحات للالتزام بأخلاقيات النشر

## مواقع التواصل الاجتماعي للتربية تحت الرقابة

- سعداوي يأمر بتوجيه إعدارات للأساتذة الممتنعين عن صبّ علامات التلاميذ
- مقاطعة العملية خطأ مهني جسيم وإخلال بتنفيذ الالتزامات المرتبطة بالمتمدرس

4

الشروق تنفرد بنشر وقائع محاكمة عادلة وفق الإجراءات القانونية الشفافة:

## 20 دقيقة تكشف خفايا صنصال

3-2

- القاضي: رسائل لك مع سفير فرنسا تتضمن إهانة للجيش ومؤسسات حكومية
- النيابة: منشورات وملفات إلكترونية مشبوهة بحوزة المتهم تمس بأمن الوطن
- نشر مقالات وتصريحات ضد الدولة الجزائرية في الصحافة الأجنبية
- بوعلام: أعترف بوجود ملفات وفيديوهات ضمن حرية التعبير عن الرأي

التماس 10 سنوات حبسا نافذا... وماكرون يحشر أنفه حالما بالإفراج



إجراءات رديعية  
ضد المرقين  
العقارين المتقاعسين

- مع التعهد  
بإيجاد حلول  
للتأخر خلال 2025...  
بلعربي يتوعد:

- من بينهم موظفون بأمانة الضبط  
في محكمة المسيلة  
حبس 3 أشخاص متورطين  
في قضايا نصب واحتيال

ميلونشون لـ"روتايو":  
لا فائدة من خلق  
توترات مع الجزائر

- ذكره أن مسائل  
الهجرة من صلاحيات  
وزير الخارجية

4

4

3

"الشروق" تنفرد بنشر تفاصيل المحاكمة العادلة وفق الإجراءات القانونية؛

## 20 دقيقة تكشف خفايا قضية صنصال

□ **القاضي:** رسائل لك مع السفير الفرنسي تتضمن إهانة للجيش والمؤسسات الحكومية □ **النيابة:** منشورات وملفات إلكترونية مشبوهة تمس بأمن الوطن كانت بحوزة المتهم

□ **بوعلام:** أعترف بوجود ملفات وفيدويوهات لكنها تندرج ضمن حرية التعبير عن الرأي

أقرّ الكاتب بوعلام صنصال أمام القضاء الجزائري بحيازته ملفات وفيدويوهات تمس النظام العام وأمن الجزائر، لكنه تّحجج بأنها كانت "في إطار حرية التعبير عن الرأي لا أكثر"، ولم يجد الكاتب المتهم مفرًا من الاعتراف لهيئة المحكمة بأنه تبادل رسائل مع سفيرين فرنسيين، وحين واجهه القاضي بحقيقة تلك المراسلات، حاول التبرير قائلاً: "إنهما مجرد صديقين"... تابعوا تفاصيل المحاكمة ..

مريم زكري / نورة باشوش

مع تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس 20 مارس الجاري.. دخل بوعلام صنصال إلى قاعة الجلسات غير مكبل اليدين... ويكل أريحية ويخطئ واثقة، حيث بدا هادئا، دون أن تظهر عليه أي علامات إرهاق أو تدهور صحي، خلأفا لما روجته بعض الأطراف.. فقد بدا الرجل في حالة صحة جيدة.. لم يكن هناك أي ارتباك في حركته أو ملامحه، بل بدا في وضع طبيعي، مرتديا لباسا بسيطا يعكس راحته الجسدية، ما أكد أنه لم يتعرض لأي سوء معاملة أو ضغط خلال فترة توقيفه، وزاد في ذلك تلك المعاملة الإنسانية التي تلقاها سواء من أعوان الحراسة أم من تشكيلة هيئة المحكمة.

وفي القاعة رقم 2 لمحكمة الدار البيضاء بالجزائر العاصمة، خلال جلسة روتينية عادية جدا لقضايا النظام العام وما يليها من جنح ومخالفات، كان صنصال رابع المتهمين الذين مثلوا أمام هيئة المحكمة، مما يؤكد أنه كباقي المتهمين لا تسييق ولا تفضيل من حيث إجراءات المحاكمة العادلة.

...عشرون دقيقة فقط كانت كافية ليدحر القضاء الجزائري زيف الادعاءات المسمومة التي حاول بعض الحاقدين على الجزائر تسويقها عن ضغوط مزعومة وتعتيب مختلق، فالجزائر دولة بأركانها ومؤسساتها السيادية تحاكم بالمرافعة وليس بالانتقام وترفع راية الحق فوق كل اعتبار.

القاضي ينادي على بوعلام صنصال ويطلب منه أن يتقدم إلى المكان المخصص للاستجواب، ويسأله هل أنت مستعد للمحاكمة؟ أين هو دفاعك؟ ليرد عليه الروائي: قررت إلغاء توكيل محامي الدفاع، وأنا مستعد للإجابة عن جميع الأسئلة التي تطرحها علي هيئة المحكمة.

القاضي يشرع في المحاكمة ويواجه صنصال بالتهم التي وجهها إليه قاضي التحقيق، بينما بدا هذا الأخير غير متوتر أو مضطرب، بل كان يستمع بتركيز إلى ما يقوله القاضي، وإن كان يضطر في بعض الأحيان إلى الاقتراب منه بسبب معاناته من نقص السمع، هذا التفاعل كان واضحا طوال الجلسة، حيث كان المتهم يتقدم خطوة للأمام كلما احتاج إلى سماع السؤال بوضوح، بينما تعامل القاضي معه بصبر، مكررا بعض العبارات لتوضيح الأسئلة المطروحة.

ورغم ثقل التهم التي يواجهها، لم يحاول صنصال التهرب من الإجابة، بل كان يرد بشكل مباشر وواضح، متحدثا بلهجة هادئة بعيدا عن الانفعال، فيما تميزت الجلسة بالسلاسة، حيث لم يتم تسجيل أي توتر أو مشاحنات، بل سارت في إطار قانوني منضبط، كما أن المحكمة لم تفرض عليه أي قيود، ما يعكس احترام الإجراءات القانونية وضمان حقوق المتهم في الدفاع عن نفسه بحرية تامة.

بدا صنصال في وضع مريح، حتى إنه أظهر بعض الإيماءات التي تعكس ثقته في حديثه،

ولم يتردد في طلب توضيح بعض الأسئلة قبل الإجابة عليها بسبب مشكل اللغة، ورغم رفضه تأسيس أي محامي للدفاع عنه، لم يكن هناك أي ضغط عليه، بل سمح له بالتعبير عن وجهة نظره دون مقاطعة أو تضيق، من قبل هيئة المحكمة التي تعاملت معه بمهنية واحترام تام لحقوق المتقاضي، متيحة له فرصة الرد الكامل على كل التهم المنسوبة إليه.

استمرت الجلسة في أجواء طبيعية، حيث بدا صنصال مدركا لما يجري حوله، متجاوبا مع مجريات المحاكمة، ولم يُظهر أي علامات توتر أو اضطراب، وبذلك، مرت وقائع المحاكمة وسط احترام صارم للإجراءات القانونية، مما يؤكد أن الجلسة جرت في إطار عادل ومنصف، منح المتهم فرصة كاملة للدفاع عن نفسه دون أي عراقيل أو ضغوطات.

**وجهها لوجه.. القاضي يستجوب صنصال**

القاضي ودون إطالة يشرع في استجواب المتهم بوعلام صنصال.

■ **القاضي: هل تتحدث العربية؟**

○ ○ صنصال: سيدي الرئيس بصراحة لا أتقنها.

■ **القاضي: ماذا عن "الادارجة"؟**  
**سنتحدث "بالادارجة"، حاول أن ترد حسب استطاعتك ومقدورك في فهم الأسئلة الموجهة إليك .**

○ ○ المتهم: لا أفهم العامية أيضا سيدي الرئيس.

■ **القاضي يسأل صنصال عن اسمه الكامل، ويتأكد من هويته وتاريخ ميلاده ومعلوماته الشخصية، ثم يوجه إليه التهم المنسوبة إليه، أنت متابع بجنح المساس بالوحدة الوطنية، إهانة هيئة نظامية، القيام بممارسات من شأنها الإضرار بالأمن والاقتصاد الوطني، حيازة مقاطع فيديو تهدد الأمن الوطني هل تعترف أم تنكر؟**

○ ○ صنصال: لا سيدي الرئيس أنكر هذه التهم جملة وتفصيلا.

■ **القاضي: أسفر التفتيش الإلكتروني لأجهزتك، بما في ذلك الهاتف النقال، عن العثور على رسالة موجهة إلى شخص يدعى "يزيد"، ينتمي إلى حركة "الماك"، تخبره فيها بأنك سعيد بما يقوم به التنظيم لتحقيق الاستقلال وانفصال منطقة القبائل، هل فعلا أرسلت له ذلك وما هو ردك بخصوص هذه الوقائع؟**

○ ○ صنصال: لا لم أقم بإرسالها له سيدي الرئيس.

■ **القاضي: هناك تهمة أخرى تتعلق**

**بإهانة هيئة نظامية، وتحديدًا البرلمان الجزائري، حيث تم العثور على رسائل بينك وبين أحد أعضاء السفارة الفرنسية.**

○ ○ صنصال: " j'ai pas compris " لم أفهم ؟."

■ **القاضي يوضح: هناك رسائل عبر واتساب بينك وبين السفير الفرنسي الحالي تتضمن إهانة للجيش والمؤسسات الحكومية؟**

○ ○ صنصال: نعم، لا أنكر وجود هذه الرسائل، لكنها كانت مجرد محادثة عادية ولم تتضمن أي إهانة.

■ **القاضي: سؤال آخر، وفقا لنتائج التفتيش الإلكتروني، تم العثور على رسائل بينك وبين السفير الفرنسي السابق بالجزائر، حيث عبرت عن سعادتك بالوضع الحالي في الجزائر وقلت له: "أنا فرحان نحن نملك البترول وشتقريرة" ماذا تقصد بذلك؟**

○ ○ صنصال: نعم كانت هناك رسائل بيننا، فتحن أصدقاء، وقد عبرت له فيها عن حقيقة الوضع المالي والأمني في الجزائر، والتعبير عن سعادتي بالوضع الأمني والمالي المستقر الذي تعيشه بلادنا، ولا يتضمن أي إهانة أو استهزاء، ولم تكن لدي أي نية سيئة من وراء هذه الرسائل.

■ **القاضي: ماذا عن المقال الذي تم العثور عليه بحوزتك، والذي يتناول موضوع القوة العسكرية في الجزائر والجيش؟**

○ ○ صنصال: كنت أعبر عن رأيي كمواطن جزائري، وكتبت المقال لطرح وجهة نظري دون أي نية للإساءة إلى مؤسسة الجيش التي أحترمها كثيرا.

■ **القاضي: هناك تهمة أخرى تتعلق بالمساس بالاقتصاد الوطني، بناء على تفتيش هاتفك واسترجاع رسائل ومحادثات شخصية مع السفير الفرنسي السابق، حيث تحدثت عن قرارات رفض انضمام الجزائر إلى منظمة "بريكس" مرتين .**

○ ○ صنصال: هذه الرسائل كانت مجرد محادثة بيني وبين السفير، تجمعا علاقة صداقة وليس بحكم منصبه كدبلوماسي فرنسي.

■ **القاضي: ما ردك على تهمة الترويج لأخبار كاذبة تمس أمن الجزائر، وذلك من خلال مقابلة تلفزيونية انتقدت فيها قرارات الدولة ومؤسساتها بناء على معلومات غير صحيحة ونسبت لها وقائع لا أساس لها؟**

○ ○ صنصال: المقابلة التي نشرتها لاحقا

على المواقع الإلكترونية جاءت فيها تصريحات تعبير عن رأيي وانشغالي كمواطن جزائري، وحاولت نقل الواقع الذي أعيشه مثل بقية الجزائريين، لم تكن هناك أي نية للإساءة بطبيعة الحال.

■ **القاضي: أنت متهم أيضا بحيازة مستندات ومقاطع فيديو، تم العثور عليها في الذاكرة الوميضية الخاصة بك، والتي تمس بالنظام العام وأمن البلاد، ما تعليقك؟.**

○ ○ صنصال: نعم، أعترف بوجود هذه الملفات والفيدويوهات، لكنني أنشأتها في إطار حرية التعبير عن الرأي لا أكثر.

**10 سنوات حبسا نافذة بتهم**

**المساس بوحدة الوطن**

وفي ضوء ذلك، التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الجench بالدار البيضاء، في العاصمة، توقيع عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها مليون دينار جزائري يحق المدعو صنصال بوعلام، عن بتهم المساس بوحدة الوطن، إهانة هيئة نظامية، القيام بممارسات من شأنها الإضرار بالاقتصاد الوطني، وحيازة فيديوهات ومنشورات تهدد الأمن والاستقرار الوطني.

وفي مرافعة قوية لوكيل الجمهورية، أكد أن المتهم صنصال بوعلام، وهو مواطن جزائري يحمل الجنسية الجزائرية، كان يشغل منصبا حكوميا هاما في إحدى أقل الوزارات، إلا أنه تورط في تصريحات ومنشورات تمس بالوحدة الوطنية وتهدد أمن واستقرار البلاد. وخاض ممثل الحق العام خلال مرافعته في تفاصيل توقيفه في مطار هواري بومدين في أثناء دخوله إلى أرض الوطن بجواز سفر جزائري، بناء على أمر توقيف صادر بحقه، وإلقاء القبض عليه بمطار جزائري، حسب ما أشار إليه النائب العام.

وكشف النائب العام أن عمليات التفتيش الإلكتروني التي أجريت على هاتف المتهم وحاسوبه ووسائط التخزين الخاصة به، أسفرت عن العثور على ملفات ومقاطع فيديو، إلى جانب رسائل متبادلة عبر تطبيق "واتساب"، تتضمن مضامين خطيرة تمس بالأمن الوطني، مبرزا أن التحقيقات الأمنية كشفت عن تصريحات صحفية أدلى بها المتهم، تضمنت محتوى يمس بالوحدة الترابية للوطن.

كما أظهرت التحريات يضيف وكيل الجمهورية - وجود رسائل متبادلة بينه وبين أعضاء في التنظيم الإرهابي "الماك"، حيث اعترف المتهم بعلاقته بشخص يدعى "يزيد"، وهو أحد أعضاء التنظيم، تطرق فيها إلى مسألة انفصال منطقة القبائل، بالإضافة إلى مناقشة مخططات التنظيم لتحقيق هذا



الهدف.

واتهمت النيابة المتهم بتوجيه إهانات صريحة لهيئات نظامية في الجزائر، وذلك عبر مجموعة من الرسائل التي حملت عبارات تمس بشخصيات جزائرية، وتضمنت اتهامات لا أساس لها من الصحة، فضلا عن نشر أفكار ومزاعم مغلوطة.

كما أكد وكيل الجمهورية أن المتهم، الذي كان يشغل منصبا ساميا في أحد القطاعات الحساسة، قام خلال شهر أكتوبر الماضي بتوجيه رسائل تتضمن انتقادات لاذعة للاقتصاد الوطني، مستخدما عبارات تهدف إلى التشكيك في أداء المؤسسات الدستورية والمدنية والعسكرية للدولة الجزائرية.

وأوضح أن عملية تفتيش الذاكرة الوميضية الخاصة بالمتهم أسفرت عن العثور على مستندات حساسة من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية، كما شددت النيابة على أن المتهم، رغم تمتعه بحق التعبير عن رأيه بحرية والذي صرح خلال استجوابه أنه تكلم في إطار حرية التعبير عن الرأي مثله مثل أي جزائري، إلا أن القانون والدستور الجزائري، إلى جانب قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجزائية، يضمنان ضوابط صارمة لممارسة هذا الحق، ولا يمكن تجاوزه تحت أي ذريعة.

**نشر مقالات وتصريحات ضد الدولة**

**في الصحافة الأجنبية**

وإلى ذلك، أشار وكيل الجمهورية أن المتهم نشر العديد من المقالات في صحف أجنبية، وظهر في عدة حوارات صحفية، أدلى خلالها بتصريحات تتضمن إساءة مباشرة للوحدة الوطنية، كما أقرّ المتهم خلال التحقيقات بمسؤوليته عن نشر هذه التصريحات، متحججا بحرية التعبير، وهو ما اعتبرته النيابة ذريعة واهية لتبرير أفعاله المخالفة للقانون، مؤكدا على أن مجموعة الصور ومقاطع الفيديو التي تم العثور عليها تعد دليلا ماديا ومعنويا قاطعا على الجرم المرتكب، كما أنها تشكل مساسا مباشرا بالهوية الوطنية، وشدد الوكيل على أن جميع التهم ثابتة في حق المتهم، مطالبة بتطبيق العقوبات التي ينص عليها القانون في مثل هذه القضايا، حفاظا على استقرار الوطن وأمنه.

فوري ودائم لإطلاق النار". وبالنسبة للدبلوماسي الجزائري، فإن "العجز عن فرض هذا الإجراء الأساسي يطيل المعاناة والدمار في غزة". وأردف يقول ان "القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان يضمنان حقوق الأشخاص المحتجزين، بما في ذلك كرامتهم ومعاملتهم بإنسانية". كما "أن مبدأ عدم المعاملة بالمثل باعتباره حجر الأساس للقانون الدولي الإنساني، يحظر أي شكل من أشكال الانتقام. وحتى في اوقات النزاعات يجب أن تظل حماية الكرامة الإنسانية أولوية، فلا يمكن للمعاناة أن تبرر معاناة أخرى". وأعرب كودري عن "أسفه العميق" لما وصفه به"الازدراء الصارخ" لقوة الاحتلال الصهيونية لهذه المبادئ الأساسية. ■ س - ع

الظلم"، معربا عن أسفه، لأن "هذا تحديدا ما نشهده اليوم في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

واستكر قائلا "ما نراه باعيننا ليس سيادة القانون، بل بيئة لا تحترم فيها أي قواعد، وتداس فيها الكرامة الإنسانية الأساسية"، منددا "بالقواعد الجديدة" التي فرضها الاحتلال الصهيوني في غزة، حيث يسمح لنفسه "بمنع وصول المساعدات الإنسانية" و«قتيل الأطفال والنساء والمسنين" و«قتل عمال الإغاثة وموظفي الأمم المتحدة والصحفيين والعاملين في المجال الطبي".

واعتبر في هذا السياق أنه بينما تمكن المجلس من التوصل بسهولة إلى اتفاق بشأن الإفراج عن أسرى الحرب، الا أنه أخفق في تحقيق اتفاق "حاسم" حول "وقف

من دون استثناء، من أجل حماية حقوق جميع الأفراد، بغض النظر عن جنسيتهم أو النزاع الذي يجدون أنفسهم فيه". واستطرد يقول "لن نتمكن من إنهاء المعاناة وبناء سلام عادل واثم إلا من خلال فرض نفس المعايير القانونية على جميع الأطراف".

وشدد كودري على أن الانسجام هو "مبدأ أساسي" في العلاقات الدولية، مجددا التأكيد على أن "الانتقائية في التعامل مع القانون الدولي، وخاصة القانون الدولي الإنساني، أمر غير مقبول".

وأوضح بقوله "نحن مقتنعون بأن القانون هو حجر الأساس للنظام الدولي. ويدون احترام القانون الدولي، فإننا نجازف بالوقوع في غابة، حيث تفرض القوة القانون، ويسود

نددت الجزائر، الخميس بنويورك، "بازدواجية المعايير" في تطبيق القانون الدولي، لاسيما في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث ييدي الكيان الصهيوني "ازدراء صارخا" لهذا القانون.

وقال المنسق السياسي بالبعثة الدائمة للجزائر لدى الأمم المتحدة، توفيق العيد كودري أمام أعضاء مجلس الأمن إنه "يجب على المجتمع الدولي أن يتحد لضمان الاحترام الكامل للقانون الدولي. إن ازدواجية المعايير والتطبيق الانتقائي لهذه المبادئ أمر غير مقبول". وخلال اجتماع لمجلس الأمن خصص لمناقشة "الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية"، أكد الدبلوماسي الجزائري أن "القانون يجب أن يطبق عالميا،

**المنسق السياسي بالبعثة الدائمة للجزائر لدى الأمم المتحدة:**

## تطبيق القانون الدولي خاضع لازدواجية المعايير

استخدام احتياطي الصرف حصريا للمتعاملين الاقتصاديين

## ممنوع تمويل الأفراد بـ"الدوفيز" لشحن السيارات المستوردة

صعبة، حيث لم يعد بمقدور المواطنين تسديد تكاليف الشحن البحري عبر احتياطات الصرف الرسمية. وبدلاً من ذلك، أصبح أمامهم خياران فقط، بحسب وكلاء عبور توصلت معهم "الشروق". ويتمثل الحل الأول في اللجوء إلى شركات استيراد مرخصة، تقوم هي بعملية الشراء والشحن نيابة عنهم، أما الخيار الثاني فيتمثل في الدفع المباشر بالعملة الصعبة من حسابات تتواجد في الخارج، دون المرور عبر البنوك الجزائرية.

ويستشف من هذا الإجراء أن السلطات ترغب في مزيد من الحماية للعملة الصعبة من النزيف نحو الخارج وضمان استخدامها في تمويل الاستيراد الضروري فقط، خصوصاً أن عمليات الاستيراد تخضع منذ سنوات لرقابة مشددة، لتفادي النزيف من جهة، وأيضاً لمراقبة عمليات تضخيم فواتير محتمة من جهة أخرى.

ومن غير المستبعد أن تؤدي هذه الإجراءات إلى رفع تكلفة استيراد السيارات بالنسبة للأفراد، حيث سيكون لزاماً عليهم العثور على مصادر أخرى لتمويل شحن سياراتهم دون الاستفادة من دعم غير مباشر من الدولة.

وكانت الفترة الأخيرة قد شهدت نشر إشعارات وترويجات لخواص يقومون باستيراد سيارات سياحية أقل من ثلاث سنوات وحتى جديدة وببها للأفراد مقابل تسبيق للمبلغ أو دفعه كاملاً مع هامش ربح.

وبخصوص استيراد سيارات أقل من ثلاث سنوات، سبق وأن رد وزير الداخلية والمالية على تساؤلات النواب، مؤكداً أن العملية مستمرة لكنها تخضع للرقابة اللازمة، وأن إصدار البطاقة الرمادية على مستوى البلديات لهذا النوع من السيارات مرتبط بباتنهاء تحقيقات تخص استيراد هذا النوع من السيارات، أي عملية توقيفها مؤقتة.

وأوضحت الحكومة أنها لم تمنع استيراد سيارات أقل من ثلاث سنوات بل إن العملية مستمرة بشكل عادي بالنسبة للأفراد الذين يوجهونها للاستعمال الشخصي، وبالمقابل، يتواصل إجراء منع إصدار البطاقة الرمادية للسيارات المستوردة أقل من ثلاث سنوات منذ الفاتح أكتوبر 2024 على مستوى البلديات إلى حد الساعة، لغاية استكمال مصالح الداخلية عملية الرقابة بشأن الإجراءات الإدارية المنهجة لاستيراد هذه السيارات ومطابقتها، وأيضاً إلى غاية إنهاء مراقبة المركبات المستوردة في هذا الإطار.

### أكد دعمه الكامل لمواقف الدبلوماسية الجزائرية الحكيمة... "الأفلان"؛

## اليمن الفرنسي المتطرف يستغلّ ملف الهجرة لأغراض انتخابية

الطرف الفرنسي وهو رد يعكس بوضوح – كما قال "تمسك الجزائر بالدفاع عن كرامة مواطنيها وفق القوانين الدولية ورفضها القاطع لأي شكل من أشكال الضغوط". وأكد أن هذا الموقف الدبلوماسي "الحكيم والصارم يعزز صورة وموقع الجزائر كدولة مسؤولة تحترم القوانين الدولية والاتفاقيات الدولية التي تحكم العلاقات بين الدول".

وبهذه المناسبة، شدد بن مبارك على ضرورة "دعم سياسة الدولة لتعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة مختلف التحديات"، وكذا "تعزيز روح المواطنة ودور الشباب ودعم التنمية الاقتصادية".

وخلال هذه الندوة التاريخية، نوه المتدخلون بالاهتمام "الكبير" الذي يولييه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لتاريخنا الوطني المجيد والعاحل بالبطولات مع استحضاره لتقوية الوعي واللحمة الوطنية، لاسيما لدى جيل الشباب، كما أشادوا كذلك بمسار التنمية والرقى الذي تعرفه بلادنا من خلال تجسيد عدة مشاريع استراتيجية ضخمة، على غرار مصانع تحلية مياه البحر.

#### إيمان كيموش/حسان حويشة

أكدت البنوك أن احتياطات الصرف مخصصة فقط للمتعاملين الاقتصاديين، ولا يمكن للأفراد استخدامها حتى في عمليات دفع تكاليف الشحن البحري لاستيراد المركبات، في إطار تنظيم تكاليف الشحن (FRET) من قبل وسطاء النقل البحري لحساب الأفراد المستوردين للمركبات.

وحسب إخطار صادر عن وكالة للبنك الخارجي الجزائري، بتاريخ 12 مارس الجاري، وموجه إلى شركة "أسامار الجزائر"، اطلعت "الشروق" على نسخة منه، فإن القرار صدر بناءً على توضيحات قدمتها مديرية التجارة الخارجية، بخصوص ضوابط تنظيم عمليات دفع تكاليف الشحن (FRET) من قبل وسطاء النقل البحري لحساب الأفراد المستوردين للمركبات.

وأكد الإخطار أن المتعاملين الاقتصاديين فقط هم من يحق لهم الاستفادة من احتياطات الصرف، حتى في المعاملات المتعلقة بالشحن، وهو ما يعني أن الأفراد الراغبين في استيراد سيارات بشكل شخصي لن يتمكنوا من استخدام العملة الصعبة المتاحة عبر البنوك الجزائرية، وسيتعين عليهم تدبير التمويل عبر قنوات أخرى.

ويأتي هذا القرار في سياق الإجراءات المشددة التي تتخذها السلطات الجزائرية لضبط عمليات الاستيراد، وتقنين استخدام العملة الصعبة، في ظل سعيها لتعزيز الإنتاج المحلي والحد من نزيف النقد الأجنبي.

وفي ختام المراسلة، دعا البنك الخارجي الجزائري المتعاملين إلى الالتزام بالضوابط الجديدة، مؤكدا حرصه على تنظيم السوق وضمان شفافية العمليات التجارية والمالية.

قبل هذا القرار من بنك الجزائر الخارجي، كان بإمكان أي مواطن جزائري استيراد سيارة من الخارج، ثم الاستعانة بوكيل شحن بحري لدفع تكاليف النقل بـ"اليورو" أو الدولار عبر بنك جزائري، ما يعني أن هذه العمليات كانت تستخدم جزءا من احتياطات الصرف الوطني بشكل غير مباشر في عمليات استيراد فردية، وهو ما تسمى مصالح وزارة المالية إلى ضبطه من خلال هذا الإجراء.

وبموجب هذا التوضيح الجديد، فإن الأفراد الذين يستوردون سيارات من الخارج صاروا ملزمين بالبحث عن حلول أخرى لدفع ما يترتب عنهم من عملة

#### إيمان كيموش/حسان حويشة

أكدت البنوك أن احتياطات الصرف مخصصة فقط للمتعاملين الاقتصاديين، ولا يمكن للأفراد استخدامها حتى في عمليات دفع تكاليف الشحن البحري لاستيراد المركبات، في إطار تنظيم تكاليف الشحن (FRET) من قبل وسطاء النقل البحري لحساب الأفراد المستوردين للمركبات.

وحسب إخطار صادر عن وكالة للبنك الخارجي الجزائري، بتاريخ 12 مارس الجاري، وموجه إلى شركة "أسامار الجزائر"، اطلعت "الشروق" على نسخة منه، فإن القرار صدر بناءً على توضيحات قدمتها مديرية التجارة الخارجية، بخصوص ضوابط تنظيم عمليات دفع تكاليف الشحن (FRET) من قبل وسطاء النقل البحري لحساب الأفراد المستوردين للمركبات.

وأكد الإخطار أن المتعاملين الاقتصاديين فقط هم من يحق لهم الاستفادة من احتياطات الصرف، حتى في المعاملات المتعلقة بالشحن، وهو ما يعني أن الأفراد الراغبين في استيراد سيارات بشكل شخصي لن يتمكنوا من استخدام العملة الصعبة المتاحة عبر البنوك الجزائرية، وسيتعين عليهم تدبير التمويل عبر قنوات أخرى.

ويأتي هذا القرار في سياق الإجراءات المشددة التي تتخذها السلطات الجزائرية لضبط عمليات الاستيراد، وتقنين استخدام العملة الصعبة، في ظل سعيها لتعزيز الإنتاج المحلي والحد من نزيف النقد الأجنبي.

وفي ختام المراسلة، دعا البنك الخارجي الجزائري المتعاملين إلى الالتزام بالضوابط الجديدة، مؤكدا حرصه على تنظيم السوق وضمان شفافية العمليات التجارية والمالية.

قبل هذا القرار من بنك الجزائر الخارجي، كان بإمكان أي مواطن جزائري استيراد سيارة من الخارج، ثم الاستعانة بوكيل شحن بحري لدفع تكاليف النقل بـ"اليورو" أو الدولار عبر بنك جزائري، ما يعني أن هذه العمليات كانت تستخدم جزءا من احتياطات الصرف الوطني بشكل غير مباشر في عمليات استيراد فردية، وهو ما تسمى مصالح وزارة المالية إلى ضبطه من خلال هذا الإجراء.

وبموجب هذا التوضيح الجديد، فإن الأفراد الذين يستوردون سيارات من الخارج صاروا ملزمين بالبحث عن حلول أخرى لدفع ما يترتب عنهم من عملة

بينما رفضت فرنسا تسليم الوزير الهارب بوشوارب

# ماكرون يتوّدّد إلى الرئيس تبون حالما بالإفراج عن صنصال !

بعد يوم واحد فقط من إصدار العدالة الفرنسية قرارا بعدم تسليم وزير الصناعة الأسبق الهارب من العدالة،عبد السلام بوشوارب، خرج الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في تصريح ينطوي على الكثير من الاستفزاز، مفاده دعوة السلطات الجزائرية لإطلاق سراح الكاتب الجزائري (حامل جنسية فرنسية)، بوعلام صنصال، المتهم في قضايا خطيرة تمس بوحدة وأمن البلاد.



الفيديوهات الكثيرة المتداولة التي تورطه، وكذا من خلال المستندات التي تدينه والتي عثر عليها المحققون في الكمبيوتر المحمول وهاتفه الشخصي، وهي المستندات التي اعترف بأنها تخصه.

ويشكل قرار العدالة الفرنسية برفض تسليم الوزير الجزائري الهارب، ضربة موجعة للمساعي الفرنسية الرامية إلى الوصول إلى حل عاجل لقضية بوعلام صنصال، لأن أي تساهل من قبل القضاء الجزائري في هذه القضية، يعتبر ضربة قاصمة لمصداقيتها، وبالمقابل يشكل ذلك تعزيزا لمصداقية العدالة الفرنسية، التي لم تخضع لأي تدخل إن وجد، من قبل الجهاز التنفيذي في قضية تسليم عبد السلام بو شوارب.

ولعل ما يؤثر على ذلك، البيان شديد اللهجة الصادر عن وزارة الخارجية الجزائرية في أعقاب رفض العدالة الفرنسية تسليم الوزير الهارب، والذي كشف عن خيانة الجانب الفرنسي للاتفاقيات المبرمة بين البلدين، والتي تنص على تبادل وتسليم المطلوبين للعدالة، ما قد يدفع على الاعتقاد بأن صنصال لن يستفيد من إجراءات تخفيفية في الحكم الذي سيصدر الأرباء المقبل.

وجاء في البيان: "أخذت الحكومة الجزائرية علما بقرار القضاء الفرنسي رفض طلب تسليم عبد السلام بوشوارب الذي أدانته القضاء الجزائري في عدد من قضايا الفساد والاختلاس واستغلال النفوذ التي كبدت الخزينة العمومية الجزائرية

#### إيمان كيموش/حسان حويشة

أكدت البنوك أن احتياطات الصرف مخصصة فقط للمتعاملين الاقتصاديين، ولا يمكن للأفراد استخدامها حتى في عمليات دفع تكاليف الشحن البحري لاستيراد المركبات، في إطار تنظيم تكاليف الشحن (FRET) من قبل وسطاء النقل البحري لحساب الأفراد المستوردين للمركبات.

وحسب إخطار صادر عن وكالة للبنك الخارجي الجزائري، بتاريخ 12 مارس الجاري، وموجه إلى شركة "أسامار الجزائر"، اطلعت "الشروق" على نسخة منه، فإن القرار صدر بناءً على توضيحات قدمتها مديرية التجارة الخارجية، بخصوص ضوابط تنظيم عمليات دفع تكاليف الشحن (FRET) من قبل وسطاء النقل البحري لحساب الأفراد المستوردين للمركبات.

وأكد الإخطار أن المتعاملين الاقتصاديين فقط هم من يحق لهم الاستفادة من احتياطات الصرف، حتى في المعاملات المتعلقة بالشحن، وهو ما يعني أن الأفراد الراغبين في استيراد سيارات بشكل شخصي لن يتمكنوا من استخدام العملة الصعبة المتاحة عبر البنوك الجزائرية، وسيتعين عليهم تدبير التمويل عبر قنوات أخرى.

ويأتي هذا القرار في سياق الإجراءات المشددة التي تتخذها السلطات الجزائرية لضبط عمليات الاستيراد، وتقنين استخدام العملة الصعبة، في ظل سعيها لتعزيز الإنتاج المحلي والحد من نزيف النقد الأجنبي.

وفي ختام المراسلة، دعا البنك الخارجي الجزائري المتعاملين إلى الالتزام بالضوابط الجديدة، مؤكدا حرصه على تنظيم السوق وضمان شفافية العمليات التجارية والمالية.

قبل هذا القرار من بنك الجزائر الخارجي، كان بإمكان أي مواطن جزائري استيراد سيارة من الخارج، ثم الاستعانة بوكيل شحن بحري لدفع تكاليف النقل بـ"اليورو" أو الدولار عبر بنك جزائري، ما يعني أن هذه العمليات كانت تستخدم جزءا من احتياطات الصرف الوطني بشكل غير مباشر في عمليات استيراد فردية، وهو ما تسمى مصالح وزارة المالية إلى ضبطه من خلال هذا الإجراء.

وبموجب هذا التوضيح الجديد، فإن الأفراد الذين يستوردون سيارات من الخارج صاروا ملزمين بالبحث عن حلول أخرى لدفع ما يترتب عنهم من عملة

#### إيمان كيموش/حسان حويشة

أكدت البنوك أن احتياطات الصرف مخصصة فقط للمتعاملين الاقتصاديين، ولا يمكن للأفراد استخدامها حتى في عمليات دفع تكاليف الشحن البحري لاستيراد المركبات، في إطار تنظيم تكاليف الشحن (FRET) من قبل وسطاء النقل البحري لحساب الأفراد المستوردين للمركبات.

وحسب إخطار صادر عن وكالة للبنك الخارجي الجزائري، بتاريخ 12 مارس الجاري، وموجه إلى شركة "أسامار الجزائر"، اطلعت "الشروق" على نسخة منه، فإن القرار صدر بناءً على توضيحات قدمتها مديرية التجارة الخارجية، بخصوص ضوابط تنظيم عمليات دفع تكاليف الشحن (FRET) من قبل وسطاء النقل البحري لحساب الأفراد المستوردين للمركبات.

وأكد الإخطار أن المتعاملين الاقتصاديين فقط هم من يحق لهم الاستفادة من احتياطات الصرف، حتى في المعاملات المتعلقة بالشحن، وهو ما يعني أن الأفراد الراغبين في استيراد سيارات بشكل شخصي لن يتمكنوا من استخدام العملة الصعبة المتاحة عبر البنوك الجزائرية، وسيتعين عليهم تدبير التمويل عبر قنوات أخرى.

ويأتي هذا القرار في سياق الإجراءات المشددة التي تتخذها السلطات الجزائرية لضبط عمليات الاستيراد، وتقنين استخدام العملة الصعبة، في ظل سعيها لتعزيز الإنتاج المحلي والحد من نزيف النقد الأجنبي.

وفي ختام المراسلة، دعا البنك الخارجي الجزائري المتعاملين إلى الالتزام بالضوابط الجديدة، مؤكدا حرصه على تنظيم السوق وضمان شفافية العمليات التجارية والمالية.

قبل هذا القرار من بنك الجزائر الخارجي، كان بإمكان أي مواطن جزائري استيراد سيارة من الخارج، ثم الاستعانة بوكيل شحن بحري لدفع تكاليف النقل بـ"اليورو" أو الدولار عبر بنك جزائري، ما يعني أن هذه العمليات كانت تستخدم جزءا من احتياطات الصرف الوطني بشكل غير مباشر في عمليات استيراد فردية، وهو ما تسمى مصالح وزارة المالية إلى ضبطه من خلال هذا الإجراء.

وبموجب هذا التوضيح الجديد، فإن الأفراد الذين يستوردون سيارات من الخارج صاروا ملزمين بالبحث عن حلول أخرى لدفع ما يترتب عنهم من عملة

#### محمد مسلم

وقال ماكرون مساء الخميس 20 مارس الجاري في أعقاب القمة الأوروبية في بروكسل، إنه يأمل في أن يستعيد بوعلام صنصال "حريته" بعد أن تاهت إلى علمه تفاصيل المحاكمة.

وإن بدا كلام الرئيس الفرنسي فيه مناشدة للرئيس عبد المجيد تبون عندما قال: "لدي ثقة في الرئيس عبد المجيد تبون ويعد نظره"، إلا أن ذلك يبقى في منطق العلاقات بين الدول تدخلا سافرا في الشأن الداخلي، لاسيما وأن الأمر يتعلق بقطاع حساس هو العدالة.

وحاول ماكرون التمهيد لخطيئته هذه، من خلال قوله "إننا نعامل مع كاتب كبير"، في إشارة إلى صنصال، غير أن هذا المبرر يبقى مرفوضا حتى في الممارسات الفرنسية، لأن فرنسا ذاتها أدانت رئيسها الأسبق، نيكولا ساركوزي، في حكم نهائي، بالسجن لمدة عام، لأنه تجرأ على التدخل في سير عمل العدالة الفرنسية.

وتعتبر استقلالية العدالة في المنظومة الغربية، التي تعتبر فرنسا جزء منها، خط أحمر يمنع تجاوزه من قبل أي كان بما فيه القاضي الأول، ومع ذلك بصر ماكرون على تجاوز هذه القاعدة، في موقف متهور، يشي بأن ماكرون يحاول التعامل مع الجزائر وكأنها من دول الموز.

وجاء تصريح الرئيس الفرنسي في اليوم ذاته الذي التمس فيه وكيل الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء، عشر سنوات حبسا نافذا بحق صنصال، وبعد يوم واحد فقط من رفض العدالة الفرنسية في قرار نهائي، تسليم الوزير الجزائري الهارب من العدالة، عبد السلام بوشوارب، رغم ثبوت تورطه في قضايا فساد ورشوة مسببا أضرارا كبيرة للاقتصاد الوطني.

ويحمل تصريح الرئيس الفرنسي دلالات خطيرة، مفادها أن قرارات العدالة الفرنسية محترمة ومصانة وغير قابلة للتأثير، بمعنى أنها سيدة، في حين أن العدالة الجزائرية يمكن التأثير عليها من قبل السياسيين على حد زعمه، في موقف يتعين التنديد به من قبل السلطات الجزائرية.

كما أن بوعلام صنصال ثبت تورطه في الاضرار بالمصالح العليا للبلاد، من خلال

ذكره أن مسائل الهجرة من صلاحيات وزير الخارجية

# ميلونشون لـ"روتايو"؛ لا فائدة من خلق توترات مع الجزائر



عندما كنت طفلا، كان العدد واحدا من عشرة. أنت تتحدث عن عائلتنا، سيد روتايو". كما انتقد ميلونشون نية الوزير الفرنسي منع أفراد العائلة الواحدة من تبادل الزيارات، قائلا: "أنتم تعتبرون كل مغربي عدوا أو شخصا يشكل مشكلة"، مؤكدا: "لن نسمح لكم بذلك، لن نقبل أن يتم تصنيف الفرنسيين على أساس أصولهم أو أن يتم منعهم أو

السماح لهم بعيش حياة عائلية وفق معايير لا نعلمها. ليس من حق روتايو أن يقرر ذلك". وأضاف قائلا: "(...) لن تحل المشاكل بهذه الطريقة، علينا أن نعيش وفق مقتضيات عصرنا. زمن الاستعمار قد ولى، ولا يمكن لأحد أن يملئ أوامره على الآخرين".

وقبل ساعات من مداخلة ميلونشون في بريست، تدخل النائب عن نفس الحزب دافيد

### س عـ

ندد زعيم حزب فرنسا الأبية، جان لوك ميلونشون، بشدة بالهجمات المتكررة لوزير الداخلية الفرنسي، برونو روتايو، ضد الجزائر، مذكرا إياه بأن مسائل الهجرة من صلاحيات وزير الخارجية.

وفي تدخل له خلال تجمع ضد العنصرية واليمين المتطرف، نظم الأرباء بمدينة بريست (شمال غربي فرنسا)، استنكر جون لوك ميلونشون تدخل روتايو في ملف من صلاحيات وزير الخارجية، مشددا على أنه "لا فائدة من خلق توترات مع الجزائر"، منتقدا وزير الداخلية الفرنسي وحديثه عن اتخاذ إجراءات انتقامية تحد من تنقل الأشخاص بين البلدين.

وقال مخاطبا روتايو: "في أي عالم تعيش؟ ألا تعلم أنه لكل فرنسي من أربعة جد أجنبي؟

أوامر بتزويدها بمعلومات عن المسؤولين عن إدارتها لالتزام بأخلاقيات النشر

## مواقع التواصل الاجتماعي للتربية تحت رقابة الوزارة

قررت وزارة التربية الوطنية اعتماد آليات وضوابط صارمة لمتابعة جميع الصفحات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ طلبت من مديرياتها الولائية الـ60، تزويدها بالمعلومات بهذه الشبكات عموما ومنصة "الفائس بوك" على وجه خاص، والموظفين المسؤولين عن إدارتها، وذلك لأجل تشديد الرقابة على المحتوى المنشور على هذه الفضاءات الرقمية، من خلال رصد وتتبع الاستخدامات غير القانونية، التي من شأنها الإساءة للقطاع، وكذا التعرف على بعض الأشخاص الذين يدعون للتمرد، خاصة وأنه قد تم الوقوف في فترة ماضية على وضعيات استثنائية حرجة، تمثلت في خروج التلاميذ إلى الشارع، ومقاطعتهم للدراسة، بتحريض من أطراف تدعو للفوضى.



مواقع التواصل الاجتماعي، وذات الصلة بالتربية الوطنية، يلتزمون بأخلاقيات النشر، وفي نفس الوقت يقلل إلى حد ما من الفضاءات المشبوهة والمغرضة التي تحاول المساس بالقطاع بأي طريقة.

وفي نفس السياق، لفت المختص التربوي إلى أن بعض المنشورات يمكن تصنيفها ضمن الجريمة الإلكترونية التي يعاقب عليها القانون ساري العمل به.

وجدير بالذكر أن الوزارة قد سبق لها أن أبلغت جميع مديريات التربية للولايات، في تعليمية صادرة عنها بتاريخ الـ8 مارس الجاري، بأنه يمنع منعاً باتاً التواصل والتعامل مع أي هيئة خارجية لأي أغراض مهما كانت طبيعتها، وكذا المشاركة في نشاطات تعاونية واجتماعية داخل الوطن أو خارجه، حضوريا كان أو عن بعد، كما يمنع على أساتذة المؤسسات التربوية العمومية، الانخراط في مشاريع تربوية أو لتعليم اللغات عبر المعاهد الأجنبية في الجزائر، دون الحصول على ترخيص مسبق من الوصاية. وذلك على خلفية الوقوف وبالأدلة والبراهين على تواصل بعض موظفي القطاع مع هيئات أجنبية دون سابق علم من الوزارة، وهو ما يتنافى والقواعد والإجراءات جاري بها العمل في هذا المجال، ناهيك عن الآثار السلبية التي قد تتجم عنها والتي تمس في كثير من الأحيان بصورة الجزائر والقطاع، تضيف الوصاية.

الوصية تسعى من خلال هذا القرار الجديد، إلى بسط رقابتها على المنشورات والمحتويات الرقمية، لمعرفة من يحرضون على بعض الممارسات التي تسيء إلى القطاع، كالدعوة إلى الحركات الاحتجاجية والاعتصامات والإضرابات وانتقاد كل مشروع تعكف عليه الوزارة أو المؤسسات تحت وصايتها، وكل فعل يدعو إلى التمرد عبر هذه الفضاءات على مواقع التواصل الاجتماعي عامة ومنصة "الفائس بوك"، بصورة خاصة.

كما تهدف الوصاية إلى التعرف عن قرب على هؤلاء الأشخاص الذين يديرون الصفحات إن كانوا فعلا ينتمون إلى قطاع التربية الوطنية، خاصة بعدما شهدت الساحة التربوية نهاية شهر جانفي الفارط اضطرابات واحتجاجات حركتها أطراف مجهولة، حين دفعت بالتلاميذ إلى ترك أقسامهم التربوية والخروج إلى الشارع، للتظاهر احتجاجا على مطالب وهمية، وحرضتهم بذلك على مقاطعة الدراسة لضرب استقرار القطاع.

#### المختص التربوي بن عودة: الإجراءات خطوة للالتزام بأخلاقيات النشر

وفي الموضوع، ثمن المختص في التربية عومر بن عودة في تصريح أدلى به لـ"الشروق"، الإجراء الإداري الجديد الذي أقرته الوزارة الوصية، واعتبره بمثابة خطوة إيجابية، تجعل أصحاب الصفحات الرسمية على مختلف

باعتبار مقاطعة العملية خطأ مهني جسيم .. سعداوي يأمر:

## توجيه إعدارات للأساتذة الممتنعين عن صبّ العلامات

■ السلوك إخلال بتنفيذ الالتزام المهنية المرتبطة مباشرة بالتلميذ

خالد . م

شدّد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، على أن مقاطعة صبّ العلامات يعتبر "إخلالا بتنفيذ الالتزام المهنية المرتبطة مباشرة بالتلميذ ولا علاقة لذلك بالجانب الاجتماعي المهني".

وأمر بهذا الصدد بـ«وجوب توجيه إعدارات للأساتذة الممتنعين عن صبّ العلامات من أجل تنفيذ التزاماتهم المهنية»، مشيرا إلى أن "عدم تنفيذ الالتزامات يعتبر خطأ مهنيا جسيما، يستدعي تطبيق الإجراءات المنصوص عليها قانونا في هذه الحالات".

وجاء ذلك خلال ترؤسه ندوة وطنية مع مديري التربية للولايات خصّصت لتقديم توجيهات وتعليمات لاستكمال ما تبقى من الأعمال البيداغوجية والإدارية المرتبطة بالفصل الثاني والتحضير الجيّد للفصل الثالث للسنة الدراسية الجارية، حسب ما أفاد به الخميس بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أنه خلال هذا الاجتماع، تابع وزير التربية "مدى استكمال مختلف عمليات التنظيم البيداغوجي والعمليات التسييرية المرتبطة بهذا الفصل ولاية بولاية"، حيث ثمن "المجهودات المبذولة من طرف جميع مكونات الأسرة التربوية لإنجاح الفصل الثاني".

أما فيما يتعلق بالظروف المهنية، ثنن الوزير "تنفيذ أحكام المرسوم التنفيذي 25-54 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية وتطبيق الزيادات المترتبة عن النظام التمويضي"، و«ضبط المخلفات التي ستترتب عن تطبيق أحكام الإدماج وفق الرزنامة والأجال المحددة لهما».

وخلال تأكيدات الوزير على ضرورة انضباط المؤسسات التربوية باستيفاء جميع الالتزامات التربوية من تصحيح مواضيع الاختبارات مع التلاميذ

مع التعهد بإيجاد حلول لهذا التأخر خلال 2025... بلعربي:

### إجراءات ردعية ضد المرقين العقاريين المتقاعسين

■ انطلاق أشغال إنجاز 196 مرفق عمومي في ماي المقبل

ك.ل

أعلن وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، الخميس، أن الأشغال المتعلقة بإنجاز 196 مرفق عمومي مبرمج ضمن قانون المالية لسنة 2025 ستطلق في شهر ماي المقبل.

وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني مخصصة للأسئلة الشفوية، ترأسها نائب رئيس المجلس، هاني أحسن، أوضح الوزير أن مصالحه حددت مكاتب الدراسات المكلفة بمتابعة هذه المشاريع، مؤكدا أن الانطلاقة الرسمية للأشغال ستكون خلال شهر ماي.

وأشار بلعربي إلى أنه خلال سنة 2024 تم توزيع 199 منشأة تربوية و449 ألف وحدة سكنية، فيما تم تسليم 678 مرفقا عموميا بالأحياء السكنية المدمجة بين 2020 و2024، مقابل 1.7 مليون وحدة سكنية، مؤكدا أن مصالحه تعمل على توزيع هذه المرافق بشكل "عقلاني" عبر مختلف ولايات الوطن.

وفيما يتعلق بإنجاز المرافق التربوية في المجمعات السكنية الجديدة، أكد الوزير أن العملية تعتمد على معايير تشمل الاحتياجات المعبر عنها وفقا للخارطة التربوية المعتمدة من وزارة التربية الوطنية، وتعداد التلاميذ المقيمين في هذه الأحياء، إلى جانب الأغلفة المالية المرصودة في إطار قوانين المالية.

ونفى الوزير وجود نقص في المرافق العمومية، خاصة التربوية، في الأحياء السكنية الجديدة، مستشدا بالمدينة الجديدة بوينان التي تضم 15 مرفقا عموميا مغلقا بسبب قلة التلاميذ، بالإضافة إلى المدينة الجديدة

ك.ل

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة المسيلة، مساء الخميس بإيداع 3 أشخاص (من بينهم موظفان اثنان بأمانة الضبط بمحكمة المسيلة) الحبس لتورطهم في قضايا نصب واحتيال، حسب ما أفاد به الجمعة بيان لذات المحكمة.

وجاء في البيان، أنه واثر ورود معلومات تفيد بقيام مجموعة من الأشخاص بالنصب على ضحاياهم عن طريق إيهامهم بالتوسط لصالحهم لدى مسؤولين في إدارات عمومية مدنية وعسكرية وقضائية، باشرت مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بالمسيلة تحقيقا ابتدائيا في القضية. وقد أسفر التحقيق عن ضبط المتهم الرئيسي وهو مسبق قضائيا متلبسا بعد استلامه مبلغا ماليا معتبرا نظير الوعد بتقديم خدمات التوسط، فيما تم

بسيدي عبد الله التي تم بها إنجاز 23 مرفقا عموميا، من بينها مركز تجاري سلم مع الوحدات السكنية. وفيما يتعلق بتأخر تسليم سكنات صيغتي الترقوي المدعم والترقوي التساهمي، أكد الوزير أن مصالحه ستتخذ إجراءات ردعية ضد المرقين العقاريين المتقاعسين، مع التعهد بإيجاد حلول لهذا التأخر خلال سنة 2025.

وبخصوص سكنات "عدل"، أوضح الوزير أن القطاع يسعى إلى تلبية تطلعات المكتتبين، لكنه أشار إلى أن الولايات الشمالية تعاني من محدودية الأوعية العقارية والكثافة السكانية، مما يصعب توفير سكنات قريبة لمكتتبي البرامج السابقة، مضيفا أن قطاعه يعمل على تفادي هذه الإشكالات في برنامج "عدل 3".

وفيما يخص السكن الريفي، كشف الوزير عن وجود أكثر من 500 ألف إعانة مالية غير مستهلكة على المستوى الوطني حتى مارس 2025، مرجعا السبب إلى تأخر بعض رؤساء البلديات في تسليم القوائم الاسمية للمستفيدين. كما أبدى استعداد الوزارة لمنح المزيد من الإعانات للولايات التي تستكمل البرامج الموجهة لها.

أما بشأن تقدم الأشغال في المدينة الجديدة بحاسي مسعود، أكد الوزير انتهاء أشغال التهيئة المتعلقة بـ13 شبكة في الحي الأولي ومنطقة النشاطات اللوجستية، بالإضافة إلى ربط المدينة بالشبكة الوطنية للكهرباء، وشبكي الغاز والألياف البصرية، مشيرا إلى تسجيل 12 مرفقا عموميا إما منتهيا أو في طور الإنجاز بها.

بينهم موظفان بأمانة الضبط في محكمة المسيلة

### حبس 3 أشخاص متورطين في قضايا نصب واحتيال

توقيف متهمين اثنین آخرين بعد مواصله التحقيق، وهما موظفان بأمانة الضبط بمحكمة المسيلة.

وتم تقديم الموقوفین أمام نيابة الجمهورية عن جنح "التدخل بغير صفة في الوظائف المدنية والعسكرية والإدعاء بصلة مع أحد الأشخاص من ذوي الرتب أو الوظائف العمومية المدنية والعسكرية قصد الحصول على خدمة ومنفعة مادية أو غيرها والتهديد بالقتل باستعمال سلاح ناري".

كما وجهت لهم تهم "النصب على أكثر من ثلاثة أشخاص ومنح مزية غير مستحقة لموظف عمومي من أجل أداء عمل من واجباته وتلقي مزية غير مستحقة من موظف أمانة الضبط من أجل أداء عمل من واجباته وإساءة استغلال الوظيفة من موظف بأمانة الضبط"، ليتم إيداعهم رهن الحبس المؤقت، حسب ما جاء في ذات الوثيقة.

متوقعا ارتفاع عددها إلى 150 مع نهاية السنة الحالية

### بداري: إنشاء 50 مؤسسة مصغرة بجامعة "الجزائر 3"

أفاد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الخميس بالجزائر العاصمة، بأن جامعة "الجزائر 3" تمكّنت من إنشاء 50 مؤسسة مصغرة، متوقعا ارتفاع عددها إلى 150 مؤسسة مع نهاية السنة الحالية.

وفي تصريح له على هامش زيارة تفقدية قادته إلى مختلف الهياكل التابعة لجامعة الجزائر3، أوضح الوزير أن هذه الأخيرة تمكّنت من استحداث 50 مؤسسة مصغرة"، متوقعا ارتفاعها إلى 150 مؤسسة مع نهاية السنة الجارية".

كما عرفت ذات الجامعة "استحداث ست مؤسسات ناشئة تم توطينها على مستوى الجامعة، مع توقع ارتفاعها إلى 32 مؤسسة ناشئة مع نهاية سنة 2025"، يضيف بداري.

وتأتي هذه الخطوات مثلما أوضحه الوزير "تجسيدا لاستثمار الجامعة الجزائرية في البحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال، من خلال الانفتاح على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، حتى تقوم بدورها كمؤسسة اجتماعية تلبي احتياجات المواطنين".

وبدأت المناسبة، أشرف بداري على تدشين الأكاديمية الرياضية لجامعة الجزائر3، والتي يراد لها أن تصبح "قطب امتياز" معتمدا في المجال الرياضي ومرافقة وتطوير المواهب الشابة، من خلال تطبيق واحترام معايير الجودة الدولية ذات الصلة.

كما تم أيضا تدشين مجمع واجهات ذات الجامعة، حيث تم الاطلاع على مختلف الهيئات ذات الصلة بمجال المقاولاتية، من بينها مسرعة الأعمال ومركز دعم وتطوير المقاولاتية.

في السياق ذاته، أشرف الوزير على توطين ست مؤسسات ناشئة للجامعة مع توزيع شهادات التمويل للنماذج الأولية لـ26 مشروعا مبتكرا لطلبة.

كما كان له لقاء مع 50 حاملا لمشاريع مصغرة تحصلوا على التمويل، وهذا من أصل 400 متكون على مستوى مركز دعم وتطوير المقاولاتية.

■ خ.م

## رئيس الجمهورية أوصى وزير الداخلية بصم

# المدينة العتيقة بقسنطينة تستفيد من أهم مشاريع ترميم منذ الاستقلال

■ حدائق ونافورات وتنظيف دائم للجسور.. نحو قطب حضري عالمي

زيارة وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مزاد، الخميس، إلى عاصمة الشرق الجزائري، جلبت أهم مشروع تستفيد منه قسنطينة العتيقة منذ الاستقلال، خاصة أن المدينة احتلت في الفترة الأخيرة المركز الأول وطنيا ضمن المدن الجزائرية، الأكثر جلبا للسياح الأجانب، حيث يزورها السياح من كل أقطار العالم.

س.ع



رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال متابعته للمشاريع الكبرى للتهيئة وتغيير وجه الجزائر العاصمة، كان قد ذكر قسنطينة، وبرمجتها ضمن الأولويات، لتحويلها إلى قطب حضري وحضاري كما بصم على ذلك وزير الداخلية السيد إبراهيم مزاد، فأعطى الخميس إشارة انطلاق أشغال إعادة تهيئة أزقة المدينة العتيقة، بما يليق بها لأجل إزالة التشوهات الكثيرة الموجودة في أحياء القصبة والسوقة ورحبة الصوف والشارع وأربعين شريف، وغيرها من الأزقة التي تشوهت حجارتها، ونزع زليجها وتحولت طرقاتها الحجرية الجميلة الممتدة، إلى إسمنت مسلح.

السيد مزاد قال بأن هذه العملية الكبرى هي تطبيق لتوصيات الرئيس عبد المجيد تبون الذي طالب بتصور رؤية استراتيجية لمدينة قسنطينة، كواحدة من أقدم مدن العالم يمكن تحويلها إلى متحف مفتوح، وهي أهل لذلك، من أجل تلمين موروثها الحضاري المتميز مع العديد من أخواتها من المدن الجزائرية العريقة التي ستلقى نفس الاهتمام.

وإذا كان المبلغ المعلن عنه وهو 37 مليار سنتيم لتأهيل الأزقة العتيقة، يبدو ضئيلا جدا، فإن وزير الداخلية أشار إلى استعداد الدولة لتمويل الأفكار المبدعة الخاصة بالعمليات المتعلقة بتهيئة المدينة القديمة التي تعود إلى العهد العثماني.

ومن الأفكار التي اضطلعت عليها الشروق اليومي، استغلال الأوعية غير المستغلة والكثير من المنشآت المغلقة

لأسباب قانونية بالخصوص، والتي سيتم استغلالها وتأهيلها ثقافيا وسياحيا وتحويل أماكن عديدة إلى نضورات وحدائق ومجسمات تحاكي تاريخ المدينة، إضافة إلى متاحف صغيرة تحاكي أبناء المدينة، علماءها ومفكرها وأطبائها وشعرائها وفنانيها ورياضيها وطبعا أبطال ثورتها وشهدائها.

وما يبشر بتغيير مرتقب لصورة قسنطينة العتيقة، التي بلغت درجة اليأس، هو أن وزير الداخلية ذكر في كلمته، عدة مرات اهتمام رئيس الجمهورية بمدينة قسنطينة التي تعتبر أولوية من أجل ترقية موروثها العمراني العتيق وأزقتها المتميزة وإصرار الرئيس على جعل قسنطينة قطبا حضاريا ليس على المستوى الوطني فقط وإنما على المستوى العالمي.

المشتبه فيه كان مختبئا داخل غابة

## توقيف القاتل المفترض لسائق الحافلة بعنابة

نادية طلحي

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالبركة الزرقاء في ولاية عنابة الخميس، من فك خيوط جريمة القتل التي راح ضحيتها سائق حافلة للنقل الحضري تعمل على الخط الرابط بين حي السرول ووسط مدينة عنابة، الضحية "عمر" البالغ من العمر 40 سنة، اثر تلقيه طعنة خنجر على مستوى الصدر بدقائق قليلة فقط قبيل أذان المغرب لنهار الاثنين الماضي، بحى السرول ببلدية البوني، حيث تمكن أفراد الدرك الوطني، من توقيف المشتبه فيه

وتحويله إلى مقر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالقلنة الزرقاء للتحقيق معه حول أسباب وظروف ارتكابه للجريمة التي هزت الرأي العام المحلي والوطني.

وبحسب مصادرنا، فإنه وعلى اثر تلقي مصالح الدرك الوطني، مكاملة هاتفية من مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي ابن رشد بعنابة، بخصوص استقبالها لجنّة شخص يبلغ من العمر 40 سنة، عليه أثار اعتداء بسلاح أبيض على مستوى الصدر، على الفور تنقل أفراد الدرك الوطني بالبركة الزرقاء مدعومين بفرقتين للأمن والتجري للدرك

الوطني، مع الاستعانة بتقنيي مسرح الجريمة التابعين لمجموعة الدرك الوطني بعنابة، من أجل معاينة مكان وقوع الجريمة واتخاذ الإجراءات اللازمة، التي من شأنها أن تفيد المحققين في كشف ظروف وملابسات الجريمة، وبعد فتح تحقيق في القضية انطلاقا من سماع الشهود والاستعانة بالوسائل التقنية والعلمية، تم تحديد هوية المشتبه فيه، كما أن جريمة القتل حدثت إثر نشوب ملاسنة وقعت بين المشتبه فيه والضحية، لتتطور بعدها إلى عراك أقدم خلاله المشتبه فيه على طعن الضحية بواسطة سلاح أبيض على مستوى الصدر،

سقط على إثره أرضا وهو ينزف دما، ليتم بعدها نقله من طرف أحد المواطنين إلى العيادة متعددة الخدمات بحي خرازة، أين أمر الأطباء بضرورة تحويله على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الجراحية بالمستشفى الجامعي ابن رشد، غير أنه وفي الطريق توفي متأثرا بالإصابة الخطيرة التي تعرض لها. وقد انتهت التحريات والتحقيقات الأولية بتحديد الأماكن التي يتردد عليها المشتبه فيه، والذي تم توقيفه في نفس الليلة بإحدى الغابات المجاورة للحي الذي يسكن فيه، وتحويله إلى مقر الفرقة للتحقيق معه وإنجاز ملف قضائي ضده.

## نشوب حريق غابي ببجاية

تدخل، أمسية الخميس، أعوان الحظيرة الوطنية لقوراي في بجاية إلى جانب الحماية المدنية ومحافظة الغابات، من أجل إخماد حريق اندلع على مستوى حي سيدي تواتي، بأعالي مدينة بجاية، وسمح التدخل السريع وتضاطر الجهود، باحتواء الحريق وتقادي انتشار رقعته بغاية قوراي، وذلك رغم صعوبة تضاريس المكان. وحسب مسؤولي الحظيرة الوطنية لقوراي، فإن الحريق قد التهم نحو هكتار من الغطاء الغابي، فيما تجهل إلى حد كتابة هذه الأسطر، أسباب اندلاعه، مع الإشارة إلى أن الولاية قد شهدت، خلال اليومين الأخيرين، موجة حر استثنائية، لكنها لم تكن شديدة إلى درجة تسببها في اندلاع الحرائق، ما يعني أن معظم حرائق الغابات سببها اللامبالاة والإهمال.

■ ع. تقيمونت

## اختناق ثلاثة أطفال بالغاز في معسكر

استقبلت مصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية لسيدى سعيد في ولاية معسكر ليلة الأربعاء إلى الخميس، ثلاثة أشخاص يعانون صعوبة في التنفس جراء استنشاقهم غازات محترقة، وشخص رابع مصاب بصدمة.

وحسب الحماية المدنية، فإن عناصرها تدخلت في الحادية عشر والنصف من مساء الأربعاء ونقلت ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين سنة وثمانى سنوات، لهم ضيق في التنفس جراء استنشاقهم غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء داخل شقتهم السكنية الواقعة بحي 1500 سكن بمدينة معسكر، ونقل شخص رابع يبلغ من العمر 38 عاما في حالة صدمة حيث قدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان قبل إجلائهم لمصلحة الاستعجالات لتلقي العلاج اللازم.

التماس ثلاث سنوات حبسا نافذا للمتهم

## البصمات تطيح بمحرر الرسائل المجهولة في البلدة



تمكّنت مصالح الأمن، من خلال تقنيات النظام الآلي للتعرف على بصمات الأصابع، من كشف هوية الشخص محرر مئات الرسائل الكيدية التي تهاطلت على مختلف المفتشيات بالوزارات والأجهزة والدوائر الرسمية، وحملت تهما ملفقة لعدد من الإطارات بولاية البلدة، ويتعلق الأمر بمستثمر يبلغ من العمر 41 سنة ويقتن في بلدية بني مراد.

وأفادت مصادر "الشروق"، أن صاحب الادعاء كان يحبر الرسائل منتحلا أسماء أشخاص آخرين بينهم شخص من معارفه، كان يتفاجأ في كل مرة بوصول إشعار بالاستلام من مؤسسة "بريد الجزائر"، بالموازاة مع ذلك، كان المتهم يكلف أحد موظفيه بإرسال الرسائل أو إيداعها على مستوى الإدارات والهيئات الأمنية، بدون علم هذا الأخير بفحواها، لتباشر مصالح الشرطة تحقيقا معمقا بطلب من والي الولاية.

وواجه المشتبه فيه، الموقوف منذ الأسبوع الماضي أمام محكمة الجنج بالبلدة، الخميس، تهما تتعلق بالقتل، تزوير وثائق صادرة عن الأشخاص الطبيعية وانتحال اسم الغير، في ظروف قد تؤدي إلى قيد حكم قضائي في صحيفة السوابق العدلية، إضرارا ببلدية البلدة والغرفة الجهوية لموثقي الوسط، كأطراف مدنية في القضية.

وكان التحقيق في القضية، قد انطلق بناء على طلب من والي الولاية بعد تراكم الشكاوى الكيدية، والتي فاقت مائة رسالة منذ أفريل سنة 2024، كان آخرها رسالة وردت الديوان تمس المحيط المقرب من المسؤول الأول للجهاز التنفيذي وموقفة، إلى جانب طلب فتح تحقيق حول شبهة فساد مزعومة حول رئيس بلدية البلدة الموقوف تحفظيا ومنعهم امتيازات.

ويتوجيه الرسائل المحررة نحو المخبر المركزي للشرطة العلمية بالجزائر العاصمة (شاطوناف)، أفاد تقرير الخبرة بتطابق البصمات المرفوعة من الوثائق، مع بصمات أصابع المشتبه به في قضية الحال، فيما رجّحت التحقيقات

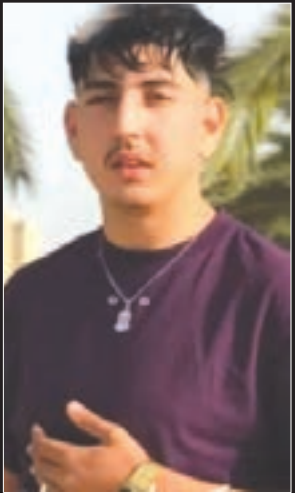
القضائية أن يكون محرر جميع الرسائل، هو رجل الأعمال المتهم، على اعتبار أن الرسائل جاءت بنفس الصياغة ووراءها أغراض انتقامية.

وكان دفاع بلدية البلدة الأستاذة صامت نادية، طالب بتعويض قدره 100 مليون سنتيم، عن الضرر الذي طال البلدية باعتبارها هيئة قاعدية للدولة وتعطلت مصالحها بسبب الرسائل الكيدية، ناهيك عن التشهير وتشويه سمعة رئيس المجلس الشعبي البلدي، ما أدى إلى توقيفه تحفظيا عن أداء مهامه، بسبب تلك الرسائل المجهولة.

من جهته، دفاع المتهم طعن في تقرير خبرة الشرطة العلمية المتعلق بشفرة بصمات الأصابع، مستندا إلى أن الرسائل التي خضعت للخبرة قد لمسها العشرات من الأشخاص طيلة مسار التحقيق فيما أنكر رجل الأعمال جميع التهم المنسوبة إليه، وكانت الجلسة قد توقفت لأجل فحص المتهم والتحقيق من حالته الصحية، حيث أمرت رئيسة الجلسة معاينته من قبل الطبيب، لتستأنف بعدها المحاكمة. وكان ممثل الحق العام قد التمس توقيع عقوبة ثلاث سنوات سجنا نافذا في حق المستثمر، في انتظار النطق بالحكم في 28 مارس الجاري.

■ بن سونة حسناء

## وفاة شاب بصعقة كهربائية في قسنطينة



توفي الشاب إسلام بارش، الخميس، إثر تعرضه لصعقة كهربائية ذات ضغط عال، عندما صعد على سطح منزل فوضوي مهجور، في حي الجذور بمدينة قسنطينة، فلقى حتفه في عين المكان، وبحسب والد الشاب السيد شريف بارش، الذي تحدث للشروق اليومي عن الفاجعة، فإن ابنه الذي يمارس أعمالا تجارية حرة، توجه قبيل أذان الإفطار لعادته، برفقة أصدقائه لممارسة الكرة، وفي دقائق المباراة الشبابية، صعدت الكرة على سطح بناية ضمن مجموعة من البنايات الفوضوية في مكان خطر بسبب وجود مولدات وأعمدة كهربائية ذات الضغط العالي، وهي بنايات تقوم السلطات المحلية في كل مرة بمنع بنائها، من دون تهديمها فبقيت شبه مهجورة، فكان ضحيتها الابن إسلام، وقال الوالد المكوم والحزين على ابنه الطيب المطيع، بأن إسلام قد مات وغادر الدنيا. وهو يتمنى أن يتوقف مسلسل ضحايا هذه السكنات المتواجدة في أماكن ذات ضغط عالي وطالب السلطات بالتحرك بهدمها وغلق المنطقة

الخطرة نهائيا، وكانت المصالح البلدية قد تنقلت ساعات بعد الحادث إلى المكان مرفقة بالآت الهدم ورفقة مصالح الدرك الوطني، ولكنها تراجعت بعد ذلك لأسباب تقنية لاخذ احتياطاتها.

يذكر، أن الضحية إسلام، هو الابن ما قبل الأخير من عائلة مكونة من أربعة ذكور وبنت، يسكنون في منطقة الجذور قبل أن يمتحنوا بهذه الفاجعة.

■ س. ر

المحلي ابتداء من 1390 دج والمستورد بـ 1200 دج

## انتعاش سوق اللحوم الحمراء في رمضان

■ محمد رمرم: سلامة وجودة اللحوم المحلية القادمة من الجنوب مضمونة

بعدما كانت اللحوم الحمراء شبه "محرمة" على شريحة واسعة من المستهلكين، بسبب أسعارها المرتفعة التي ناهزت 3000 دج للكغ، شرعت الحكومة في تدابير عاجلة لكسر أسعار اللحوم الحمراء، وجعلها في المتناول، وهذا ما كان رمضان هذا العام، حين زينت اللحوم المستوردة والمحلية موائد إقطار الجزائريين وبأسعار تنافسية، بعد استيراد كميات معتبرة، في حين توفرت أسعار اللحوم المحلية القادمة من الجنوب بأثمان معقولة، وهذا ما استحسنته المواطنون الذين طالبوا بتوفير هذه اللحوم طوال العام لأهميتها الغذائية..

استطلاع: بلقاسم حوام

تشهدت محلات الجزارة المتخصصة في بيع اللحوم المستوردة إقبالا معتبرا من طرف المواطنين منذ بداية رمضان، وهذا ما يدل على حاجة المستهلكين إلى هذه المادة الغذائية، التي شهدت أسعارها خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا غير مسبوق، ما جعلها من المواد الغائبة عن موائد الإفطار، غير أن الأمر تغير خلال السنوات الأخيرة، حين قررت الحكومة الاعتماد على استيراد اللحوم لتلبية احتياجات السوق المتزايدة، خاصة في رمضان، وزادت السلطات الوصية في زيادة كميات اللحوم المستوردة هذا العام، لكسر الأسعار وتلبية حاجة المستهلكين، وهو ما لمسناه على أرض الواقع، من خلال وفرة اللحوم المستوردة بمختلف الأنواع البرازيلية والإسبانية، التي تتميز، بحسب ما رصدناه، بنوعية جيدة جعلتها محل إشادة المواطنين الذين اغتنموا تنافسية الأسعار والوفرة لاقتناء هذه المادة، التي تشهد نقاط بيعها انتشارا متزايدا في مختلف مناطق الوطن..

وفرة وجودة وتنافسية

ورغم الحرب التي أعلنتها وزارة التجارة، على محلات الجزارة التي ترفع أسعار اللحوم المستوردة فوق سعرها المسقف بـ 1200 دج للمستورد من البرازيل، ويتم حاليا التدقيق من طرف أعوان مكافحة الغش في إقدام بعض المحلات على تسويق اللحوم المستوردة المسقفة أسعارها على أنها لحوم محلية معروضة بأسعار مرتفعة، غير أن الكثير من الجزائريين أطلقوا عروضا تنافسية لتسويق اللحوم المستوردة أقل من سعرها المسقف، حيث تعمل الكثير من المحلات على تسويقه ما بين 1050 و1150 دج للكيلوغرام من "الهبرة"، وهذا ما وقفت عليه الشروق ميدانيا في كل من ولايتي



محمد رمرم

2800 دج و3000 دج، ما جعلها متاحة للميسورين فقط.

لحوم محلية بأسعار معقولة

ويدورها، صنعت اللحوم المحلية القادمة من الجنوب الحدث في رمضان، بسبب الإقبال المعتبر عليها من طرف المواطنين لوجودتها العالية وأسعارها التنافسية، حيث زارت الشروق محلات الجزارة المحلية لملعب القبة بالعاصمة، التي تعتبر من أكثر المحلات استقطابا للزبائن بالعاصمة، نظرا إلى تنافسية الأسعار وتنوع المعروضات، حيث وقفنا على تسويق اللحوم المحلية بأسعار تتراوح ما بين 1900 دج و2000 دج لـ "الهبرة". وتتميز بجودة ونوعية جعلتها محل إشادة من طرف المستهلكين. ومن العاصمة انتقلنا إلى سوق باب الرحبة بالبلدية، حيث كانت الأسعار أقل، تبدأ من 1390 دج للحوم المحلية الممزوجة بعظم، وارتفع السعر إلى 2000 دج للهبرة، في حين يسوق اللحم المستورد من البرازيل بـ 1050 دج لـ "الهبرة" ولحم الخروف بـ 2000 دج للكغ..

لحوم طازجة قادمة من الجنوب

وفي هذا السياق، أكد الرئيس السابق للجمعية الجزائرية لمنتجي اللحوم الحمراء، الذي يشغل حاليا مدير حاضنة لتثمين إنتاج اللحوم وترقية تربية المواشي، محمد رمرم، أن اللحوم المحلية التي تسوق عند الجزائريين بأسعار تنافسية قادمة من الجنوب الجزائري، وهي أبقار تم استيرادها من دول الساحل ويتم تسميتها في الولايات الجزائرية الحدودية، وذلك لمدة تتراوح ما بين 5 و7 أشهر، وبعدها يتم ذبحها في ولاية تمنراست، وتحويلها إلى ولايات الشمال، مع احترام سلسلة التبريد. وأضاف محدثا أن هذه الأبقار تتميز بجودة وسلامة لحومها الطازجة، التي بدأت تأخذ طريقها للانتشار في أسواق الشمال، وقال إن أسعارها تنافسية جدا مقارنة باللحوم المحلية من الأبقار والغنم، التي لا تزال تسوق بأسعار مرتفعة جدا، بسبب تراجع غير مسبوق للإنتاج.

المستورد ابتداء من 2050 دج وترتفع الأسعار بحسب الجودة والنوعية. ويات اللحوم المستوردة متوفرة في الكثير من المناطق، ما جعلها متاحة للمستهلكين بأسعار تنافسية، حيث فضلت الكثير من محلات الجزارة تسويق هذه اللحوم بسبب الإقبال الكبير عليها من طرف المستهلكين إلى جنب اللحوم المحلية من البقر التي لا تزال أسعارها مرتفعة جدا، ما بين

الجزائر والبلدية، حيث زارت سلسلة محلات الرحمة لتسويق اللحوم الحمراء المستوردة، في بلدية القبة، والعديد من الأسواق الرمضانية، التي تلقى إقبالا منقطع النظير من طرف المواطنين، حيث يتم تسويق مختلف أنواع اللحوم المستوردة "البقر والغنم" وبأسعار تنافسية، إذ يسوق اللحم الأحمر المفروم بـ 1050 دج ولحم البقر المستورد من البرازيل بـ 1150 دج لـ "الهبرة" واللحم الإسباني بـ 1350 دج لـ "الهبرة"، في حين تبدأ أسعار لحم الغنم



مطالب بتحسين المحتوى ليكون أكثر احتراما لقيم المجتمع

## الجزائريون بين شغف مشاهدة المسلسلات الرمضانية وانتقادات لا تنتهي !

أنها في كثير من الأحيان تقدم صورة لا تعبر عن الواقع تماما، يضيف- كما أن هناك تركيزا مبالغا فيه على العنف والصراعات العائلية، ما قد يؤثر على المشاهد، خاصة فئة الشباب، التي تقتبس أنماط السلوك من الشخصيات التلفزيونية، على حد قول المتحدث.

وأضاف بن حليمة أن التلفزيون يعد وسيلة قوية لتوجيه الرأي العام، لكن عندما يتحول المحتوى إلى سلعة تجارية، يبتعد عن دوره التوعوي والتثقيفي، وهو ما يفسر تنامي موجة الانتقادات كل عام، وبحسب المتحدث، فالمطلوب حاليا هو إنتاج درامي متوازن يجمع بين الترفيه والرسائل الهادفة، مع مراعاة الخصوصية الثقافية والدينية للمجتمع الجزائري. ورغم كل الانتقادات، يضيف بن حليمة، تبقى الدراما الرمضانية جزءا أساسيا من المشهد الإعلامي، حيث يتكيف الجمهور معها بين متابع متحمس وناقد ساخط، مع تصاعد المطالب بضرورة تطوير المحتوى الدرامي ليكون أكثر احتراما لقيم المجتمع.



مثل العنف الأسري، والاحتيال، والانحراف الأخلاقي، دون تقديم حلول أو رسائل توعوية واضحة، مضيفا أن الدراما الرمضانية في الجزائر أصبحت ظاهرة اجتماعية تعكس التغيرات الحاصلة داخل المجتمع، غير

تحظى بمتابعة واسعة لدى الجزائريين. وهو ما تكشفه المنصات الخاصة بالإحصاء وسبر الآراء حول نسبة المشاهدة بالقنوات التي حققت بعضها نسبيا عالية هذه السنة، وقبل ذلك، كانت السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي، البصري، قد دعت في بيان لها، قبل بداية شهر رمضان، إلى ضرورة رفع نسبة المشاهدة للبرامج ذات الإنتاج الوطني، خاصة بعد زيادة التنافس بين مختلف القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة أو عبر منصات المشاهدة الرقمية و«اليوتيوب».

من جهة أخرى، يرى بعض المتابعين أن هناك تحسنا في مستوى الإنتاج، مقارنة بالسنوات الماضية، خاصة مع دخول منصات العرض الرقمي على الخط، ما دفع بصناع الدراما إلى رفع الجودة الفنية والاعتماد على تقنيات تصوير حديثة.

وفي هذا السياق، يرى المختص في علم الاجتماع، مسعود بن حليمة، لـ«الشروق»، أنه على الرغم من أن الدراما تعد وسيلة مهمة لنقل قضايا المجتمع، فقد أصبحت بعض الأعمال مؤخرا تصور سلوكيات سلبية،

مريم زكري

تعد المسلسلات والبرامج الرمضانية في الجزائر من بين الطقوس الخاصة بالشهر الفضيل، هذه العادة أصبحت من التقاليد والروتين السنوي باعتبارها الفرصة الوحيدة التي تجتمع خلالها العائلات بعد الإفطار أمام الشاشة لمتابعة الأعمال الدرامية التي تقدمها مختلف القنوات الجزائرية، خاصة بعد التنافس الحاد خلال شهر رمضان الحالي، حيث تسعى معظم القنوات لاستقطاب المشاهدين من خلال مجموعة متنوعة من المسلسلات الدرامية والكوميديية.

هذا الكم الهائل والمتنوع من الإنتاج المحلي من حيث المسلسلات أصبح مع مرور السنوات يؤثر موجة من الجدل والانتقادات، خاصة في ما تعلق بنوعية المحتوى الذي يبدو للبعض أنه لا يتناسب مع قيم المجتمع الجزائري بالشهر الفضيل، فيما ترى فئة أخرى أن هذه البرامج باتت مضيفة للوقت الذي يجب أن يستغل في العبادات والطاعات، وبالرغم من هذا الجدل وسيل الانتقادات المتكررة مؤخرا، لا تزال البرامج الرمضانية

### ضمن زيارة لوزير الداخلية للولاية

## مشاريع سكنية وأخرى صحية تسلمتها قسنطينة

عرفت قسنطينة، يوم الخميس، زيارة لوزير الداخلية، السيد إبراهيم مزاد، تضمنت تسليم ووضع حجر الأساس لعدة مشاريع تنموية بعاصمة الولاية وبلدياتها. واستهل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، يوم الخميس، زيارة العمل والتفقد إلى ولاية قسنطينة، بالتوجه إلى قاعة العروض الكبرى أحمد باي الزينيت، بعاصمة الشرق الجزائري، وهي قاعة لا تبعد عن مطار محمد بوضياف الدولي إلا بمئات الأمتار، فأشرف على تسليم سكنات على عينة من المستفيدين ضمن حصة 800 سكن عمومي إيجاري لبلدية حامة بوزيان الواقعة شمال قسنطينة.

#### س. ع

كما أشرف الوزير، الذي كان مرفقا بوالي ولاية قسنطينة، عبد الخالق صبودة، والمدير العام للأمن الوطني علي بداوي، على توزيع 35 جهازا لتصفية الكلى، لفائدة كل من المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في المسالك البولية وزراعة الكلى الدقسي، بحي دقسي عبد السلام بقسنطينة ومستشفى عبد القادر بن شريف بالمقاطعة الإدارية علي منجلي ومستشفى ديدوش مراد، وهو ما أثلج صدور الطاقم الطبي والمرضى وذويهم طبعاً.

وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية أشرف أيضا خلال هذه الزيارة، التي دامت يوما واحدا وتزامنت مع إحياء الذكرى الـ 63 لعيد النصر (19 مارس)، على إطلاق مشروع إعادة تأهيل أزقة المدينة القديمة وذلك ضمن "برنامج عصرنة مدينة قسنطينة"، الذي يهدف إلى تحسين النسيج العمراني للمدينة

### تفعيلا لإجراءات الوقاية واليقظة الاستباقية

## تنصيب لجنة ولائية لمتابعة ومحاربة الجراد بأولاد جلال

تم نهاية الأسبوع، على مستوى ولاية أولاد جلال، تنصيب لجنة ولائية مكلفة بمتابعة ومحاربة الجراد، التي أكلت إليها مهمة إعداد خطة عمل لمكافحة هذه الحشرة الخطيرة لحماية أراضي الولاية من أي زحف محتمل للجراد الصحراوي. اللجنة التي تم تنصيبها بمقر الولاية، وبإشراف والي الولاية وبحضور جميع الأطراف المعنية ولائيا وعلى مستوى البلديات، مطالبة بتفعيل نشاطها مباشرة من خلال وضع خطة عمل محكمة تتضمن عقد اجتماعات دورية لمتابعة تطور زحف الجراد، والعمل على إحصاء الوسائل المادية والبشرية المتوفرة والمطلوبة للتصدي لحركة أسراب الجراد قبل وصوله إلى إقليم الولاية.

وخلال الاجتماع الذي خصص لتنصيب هذه

اللجنة، شدد والي الولاية على وجوب وضع شبكات للمعلومات عبر جميع بلديات ودوائر الولاية لتأمين إرسال التقارير اليومية والفورية حول الوضعية العامة على مستوى الولاية ببلدياتها الست، كما تم التأكيد على وجوب مرافقة مصالح محافظة الغايات ووضع فرق متقلة لتكثيف المراقبة على مستوى المناطق المزروعة، وتسخير كل الوسائل للتنسيق مع المعهد الوطني لحماية النباتات، والتواصل الدائم مع الفلاحين على مستوى المحيطات الفلاحية ودعمهم بالوسائل الوقائية اللازمة، مع تكثيف العمل التحسيسي من خلال توعية المواطنين لاتخاذ الاحتياطات اللازمة والمساهمة في عمليات مكافحة من خلال سرعة التبليغ.

## إجراء 200 عملية ختان بمستشفى وادي الزناتي في قالمة

بالمستشفى، مضيفا بأنه وزيادة على قوائم الأطفال المسجلين من طرف الجمعيات والبلديات، فقد تم فتح سجل خاص لتسجيل الأطفال الراغبين في الاستفادة من عملية الختان التي تدخل ضمن المبادرات الخيرية والإنسانية خلال شهر رمضان المعظم، وتسهيلا للعائلات من أجل ختان أبنائهم في ظروف وشروط صحية مثالية، وفق توصيات وتوجيهات وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات والتي شددت على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة، لضمان ختان الأطفال في أحسن الظروف والشروط الصحية ومن طرف الجراحين. وأضاف مدير المستشفى بأنه قد تم خلال

## الشرق

الحدود حسبية

## تلاميذ يوفرون 100 طرد غذائي للمعوزين ببئر العاتر

التكافل والتعاون في المجتمع المدرسي، وتعمزز الروابط الاجتماعية بين التلاميذ وأسرهـم والمعلمين، فضلا عن كونها فرصة لتعليم التلاميذ قيم العطاء والتضامن، وتعزيز الوعي بأهمية مساعدة الآخرين في الوقت الذي يحتاجون فيه إلى الدعم، أملا أن تحقق المبادرة تأثيرا إيجابيا على حياة العائلات المحتاجة في المجتمع.

من جهته رئيس جمعية أولياء التلاميذ، أوضح أن الجمعية تهدف من خلال إطلاق هذه العملية الخيرية، لغرس روح التضامن والإيثار والتآزر في أوساط الناشئة، ليشبّوا على حب الخير، والإحساس بمعاناة الطبقات الهشة، من أجل مجتمع متحاب ومتضامن، مضيفا أن منسوب نشاط التلاميذ يعرف ارتفاعا ملحوظا مع دخول شهر رمضان، الذي يمثل مناسبة لجمع المساعدات التي توزع على الفقراء والمحتاجين، مضيفا أن المؤسسة تسعى إلى تغطية أكبر قدر ممكن من العائلات المحتاجة للسند الاجتماعي، وتقديم المساعدة لضيفي الحال.

■ **جيهان دريال**

## تكريم المتفوقين في الدراسة وحفظ القرآن في تبسة

ثمن دور المدرسة وموئطريها، وجهودها في المحافظة على الناشئة ويحبهم لدين الله والتمسك بالوطن. وبمتوسطة الشهيد سليمان بومحدا ف، ببلدية ببولحاف الدير، وبحضور العشرات من الأولياء وإطارات التربية، تم تكريم 90 تلميذا من حفظة القرآن، من البنين والبنات، والذين تمكنوا من حفظ القرآن الكريم من 5 أحزاب إلى 60 حزبا، حيث بدأت عملية المراقبة والعرض منذ بداية السنة الدراسية، ضمن مشروع المؤسسة، والذي أشرفت عليه لجنة من المؤسسة تحت إشراف مدير المتوسطة، السيد عبد العزيز اعـماره، والذي أكد أن المؤسسة وعلى الرغم من أحداثها، بالقطب الحضري، فإنها بدأت تجني ثمار جهود الفريق التربوي وعـمال المؤسسة، وعمل وجهود الأولياء في توجيه التلاميذ الوجهة السليمة للمحافظة على قيمنا الدينية والوطنية.

■ **ب. دريد**

### وفاة رجل وإصابة ابنه في حادث دهس وسط باتنة

حادثـة مأساوية شهدتها مدينة باتنة، نهاية الأسبوع، عندما دهست سيارة رجلا وابنته الحاق قرب السوق المغطى ومجلات الشواية. وأسفرت عملية الدهس عن وفاة رجل 69 سنة، فيما أصيب ابنه 35 سنة بجروح حتمت نقله إلى المستشفى، فيما حولت جثة الضحية للمشرحة، في وقت فتحت فيه مصالح الأمن تحقيقا نظرا لغرابته ووقوعه وسط المدينة. ولقي شخص حتفه، صباح أول أمس أيضا، بإقليم خنية العايد في حادث مرور نجم عن اصطدام سيارتين في أسبوع دامي في حوادث المرور بولاية باتنة. ■ **ط. ح**

### متعاملون اقتصاديون يشكون عراقيل الإدارة في خنشلة

الوقت المحدد، والأجال القانوني، والتأخر في الالتزام في الأشغال التكميلية والإضافية، ولواحقها، مع الحرص والأمر على إنجازها، دون سند أمر القيام بالأشغال، والأكثر من هذا التراجع عن الوعود، بسبب عدم تسوية التوضيعات، دون أي ميرر واضح، ما عدا الاستفزاز، وهو الوضع المسجل مع مقاولات الانجاز ومسيري مكاتب الدراسات، أو مخابر المراقبة، حيث تسبب ذلك في أضرار كبيرة، وضيقة مالية صعبة، يعاني منها كل المتعاقدين. من جهتها، اتـلنا، بمديرية التعمير من أجل معرفة وجهة نظرها في القضية، فنفت جملة وتفصيلا ما جاء في البيان وقالت بأنها تؤدي عملها بحسب الأولويات ولم يحدث وأن عرقلت أي متعامل اقتصادي.

■ **مامن. ط**

بادرت إدارة المدرسة الابتدائية فارس الطاهر بن محمد، بحي العامرية بالمقاطعة الإدارية بئر العاتر، في جنوب ولاية تبسة، بجمع العشرات من الطرود الغذائية، في عملية تضامنية أشرف عليها مدير المؤسسة وجمعية أولياء التلاميذ، وبعض الأساتذة وهذا قبل حلول العطلة. وساهم جميع تلاميذ المدرسة بما في ذلك اليتامى، في هذه المبادرة، وقدم كل واحد ما استطاع من مواد غذائية مختلفة، ما أثمر جمع ما يقرب من 100 سلّة غذائية، تتكون من مختلف المواد الغذائية، الموجهة لعائلات الفقراء والمحتاجين من تلاميذ المدرسة خلال هذا الشهر الفضيل، وأكد مدير المدرسة السيد عبد القادر حاجي، أن قفة رمضان المدرسية، تهدف إلى إشراك التلاميذ في العمليات التضامنية، حيث تم إطلاق المبادرة قبل أيام قليلة، لتشهد مشاركة غير متوقعة من طرف التلاميذ الذين انخرطوا جميعا في هذا العمل الخيري، وتم الشروع في استقبال المواد الغذائية المتنوعة، لتوزيعها على العائلات التي تحتاج إليها، مشيرا إلى أن مبادرة قفة رمضان، تعكس روح

قسنطينة، وهي منطقة صناعية بها العديد من المؤسسات الصيدلانية الرائدة في المجال، إلى جانب معانيته مشروعي إنجاز ازدواجيتي الطريقين الوطنيين رقم 79 و27 ومشاريع أخرى تابعة لقطاعي التربية والرياضة.

تزامنا وذكرى عيدي النصر وفتح مكة، نظمت المدرسة القرآنية، أنس بن مالك بتبسة، ومتوسطة الشهيد بومحدا ف سليمان ببولحاف الدير، احتفالية على شرف المتفوقين في الدراسة، خلال الثلاثي الثاني من السنة الدراسية الحالية، والذين حفظوا كتاب الله سبحانه وتعالى، والبعض منهم بإمامة المصلين، في أثناء صلاة التراويح، ففي مدرسة أنس بن مالك، تم تكريم التلاميذ المتمدرسين بالتعليم المتوسط، أمير قصي بدري، ناصر يوسف صافي، وإبراهيم الخليل بلفيـث، والذين تحصلوا على معدلات خلال الثلاثي الثاني، تراوحت ما بين 19.57 و19.45، وفي كلمته أمام مصلي المسجد وأولياء المتفوقين، أكد إمام المسجد، الشيخ محمد الزين قريب، أنه بمثل هؤلاء تفتخر ولاية تبسة، بل هو فخر للجزائر أن يكون لها نوايح ونجباء، وهم يحملون كتاب الله ويؤمنون الناس في صلاة التراويح، في شهر فيه ليلة أفضل من ألف شهر، من جهته أحد الأولياء،

### إفطار جماعي وجامعي في الهواء الطلق بعنابة

نظمت مديرية الإقامة الجامعية بالسهل الغربي لمدينة عنابة، مائدة إفطار جماعي لطلبة المدرسة العليا لعلوم التسير، هذه المأدبة الإفطارية، اختير لها الهواء الطلق وسط حديقة الإقامة ما أضفى عليها جمالية في المكان والزمان والمناسبة أيضا، وحفاوة استقبال ضيوف المائدة الرضائية، وذلك من خلال التنوع في أصناف الأطباق حيث تتف طباخو الإقامة في تحضيرها، الشروق اليومي حضرت هذه المائدة التي خلقت جوا عائليا ما بين الطالبات اللائي جمعتهن إقامة السهل الغربي من مختلف ولايات الوطن، حيث التقينا مع بعضهن، أين عبرن عن ابتهاجهن بهذه اللمة الأسرية، كما التقينا أيضا بالسيدة محفوطي عفاف مديرة الإقامة التي قالت بأن استقبال كل التنظيمات الطلابية، المؤلفة بين قلوب الجميع، هو المبتغى، وستصبح تقليدا راسخا لمنح الطالبات فسحة تبادل الآراء، ووصف مرداسي إلياس مدير الخدمات الجامعية الإفطار الجماعي في الهواء الطلق،باللوحة الفنية التي جسدت ألفة أكثر ما بين العمال والطالبات اللواتي شاركن في تحضير هذه المائدة الرضائية المباركة فكان من كل منطقة طبق.

■ **م. ط. فريخ**

هـكـك عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين ياقوت، شمال مدينة باتنة، شبكة إجرامية مختصة في سرقة المواشي تنشط عبر باتنة وعدة ولايات شرقية. وارتكب المتهـمون الموقوفون سرقة استهدفت عدة أبقار من سلالة موبيلار الأجنبية، ليلتي 15 و16 مارس الجاري، من مزرعة موال خاص ببلدية عين ياقوت. وأوقفت فرقة الدرك الوطني خمسة أشخاص، مشتبه فيهم، تتراوح أعمارهم ما بين 32 و52 سنة، منهم من ينحدرون من ولاية باتنة وولايات مجاورة. وتمت عملية التوقيف عقب تلقي مصالح الدرك نبـلاغ وقـوع السرقة، ليلجأ إلى وضع خطة محكمة تمثلت في غلق جميع المنافذ بالتنسيق مع

■ **ظاهر حليسي**

#### إطلاق منصة رقمية للمستثمر

## نحو خلق مناطق نشاطات مصغرة ببلديات وهران

أطلقت مصالح ولاية وهران منصة رقمية موجهة للمستثمرين، تهدف إلى الترويج للفرص الاستثمارية المتاحة على مستوى الولاية في كافة القطاعات. يأتي إطلاق هذه المنصة الذي تم الإعلان عنها أول أمس، في إطار السياسة المنتهجة من طرف الدولة عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى تعزيز وتنويع النشاط الاقتصادي الخالق للثروة ومناصب الشغل.



مريم معمري

كما تشكل المنصة الرقمية أيضا أداة توجيه ومرافقة، حيث تسمح للمستثمر بالإطلاع على كافة المعلومات اللازمة، كفرص الاستثمار بالولاية، والعرض العقاري، ومختلف المزايا المرتبطة بالاستثمار. ويمكن الوصول إلى المنصة بالولوج إلى الرابط oran-invest.dz فالمنصة تحوي نبذة مدعمة بمعطيات رقمية عن مؤهلات وإمكانات قطاعات الفلاحة، السياحة، الصناعة والصيد البحري لتمكين الراغبين في الاستثمار من تحديد وجهتهم، مع إتاحة الفرصة للتوجه أيضا نحو استثمار الابتكارات والخدمات. هذا إلى جانب إيجابتها عن أهم التساؤلات التي قد يطرحها المستثمر، خصوصا من الراغبين في الانضمام حديثا إلى مجال المال والأعمال، بدءا بسؤال لماذا الاستثمار في وهران؟ الذي تجيب عنه المنصة بالتأكيد أن الولاية بفضل موقعها الاستراتيجي كبوابة الغرب الجزائري وإطلالتها الساحلية المتميزة، توفر فرصا استثمارية فريدة في مختلف القطاعات، فالمدينة تجمع بين البنية التحتية الحديثة والديناميكية الاقتصادية، مما يجعلها بيئة مثالية للمستثمرين المخضرمين والجدد لتوسيع مشاريعهم وتحقيق النجاح في مناخ مشجع وداعم. كما وتمكن المنصة الرقمية المستثمرين من حجز موعد للقاء والي الولاية لعرض

### تلقیح 3850 رأس بقر تيسمسيلت

تم تلقیح أزيد من 3,850 رأس من الأبقار ضد مرض الجلد العقدي المعدي. وفق ما علم الخميس من مفتشية البيطرة لمديرية المصالح الفلاحية للولاية. وأوضح المفتش البيطري إبراهيم بورنان، أنه تم تلقیح هذه الأبقار عبر المستثمرات الفلاحية بالبلديات ال 22 للولاية حيث مست العملية زهاء 420 مربي وهذا بعد القيام بعملية تحسيسية لحثهم على التجاوب مع الحملة. وتم تجنيد أزيد من 30 بيطري من القطاعين العمومي والخاص لتجسيد هذه الحملة للتلقیح استنادا إلى ذات المتحدث

ق. م

#### تسع موزعات آلية للنقود تدخل الخدمة بتلمسان

قامت مؤسسة زبريد الجزائرئرس لتلمسان منذ بداية شهر رمضان بوضع 9 موزعات آلية للنقود حيز الخدمة. حسبما علم لدى المدير الولائي للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية محمد جمال. وأوضح ذات المسؤول أن هذه التجهيزات الجديدة تتوزع عبر مكاتب بريد بلديات الفحول والواد الأخضر وتيرني والقور وبني مسطار وبوجلو وجباله ومنطقتي زالفحصس ببلدية بني سنوس وس سلام زيباب العسة. وأضاف أنه سيتم استلام حصة أخرى من الموزعات الآلية مستقبلا لتوزيعها على مكاتب البريد. للإشارة تتوفر ولاية تلمسان حاليا على 47 موزع آلي للنقود عبر مختلف المكاتب البريدية.

ق. م

## محليات

السبت 22 مارس 2025 الموافق 22 رمضان 1446 هـ العدد 7971

#### بعد شهرين من غلقها

### إعادة الفتح التدريجي لأسواق الماشية بلعباس

انتقال العدوى وبالتالي ظهور بوّز جديدة. قرار تعليق غلق أسواق الماشية منع في مادته الثامنة، تنقل الحيوانات من أبقار، أغنام وحتى ماعز، عبر طرقات الولاية، دون شهادة طبية بيطرية، تثبت سلامتها من الإصابة بعدوى الحمى القلاعية.

ومن المنتظر أن يتم تمميم قرار الفتح التدريجي على بقية الأسواق الأسبوعية الستة، باستثناء الأربعة المذكورة آنفا، التي استبعدها الوالي ضمن قراره هذا من الفتح، بسبب الوضع الصحي الصعب بتلك البلديات الأربعة، التي لا تزال تظهر بها بوّز الإصابة بالحمى القلاعية، رغم الإجراءات الوقائية المتخذة في سبيل السيطرة على انتشار هذا المرض، بين رؤوس الثروة الحيوانية.

وقد سبق وأن كشفت المفتشية الولاية للبيطرة عن آخر حصيلة لها، حول مدى انتشار الحمى القلاعية، حصيلة توقفت إلى غاية العشرة أيام الأولى من شهر رمضان، أين سجلت ارتفاعا في عدد الحالات غير المؤكدة بالإصابة بالحمى القلاعية، والتي وصلت الى 967 رأس غنم، 64 رأس بقر، 69 رأس ماعز، بينما تم تلقيح في محيطات بوّز الإصابة بالحمى القلاعية 39190 رأس غنم، 4981 رأس بقر، إضافة إلى تلقيح 379 رأس غنم، في حين لا تزال المفتشية الولاية للبيطرة تنتظر وصول حصّة الولاية من اللقاح الجديد الذي تعمل عليه كثيرا المفتشية، من أجل السيطرة على انتقال عدوى الإصابة بهذا الداء بين الثروة الحيوانية، في ظل تواصل ظهور بوّز جديدة بين الفينة والأخرى وفي مناطق متفرقة من تراب الولاية.

للتذكير أن السلطات المحلية، أصدرت قرارا يقضي بغلق أسواق الماشية في جانفي المنصرم، عقب ظهور أولى بوّز الإصابة بالحمى القلاعية، مع اتخاذ إجراءات وقائية لم تكن كافية للسيطرة على انتقال العدوى بين الأغنام والماعز، قبل أن تصل للأبقار، ما تسبب في نفوق المئات، من الرؤوس لحد الساعة.

#### دوار المرجة في بوقيرات بمستغانم

### إعطاء إشارة انطلاق حفر بئر ارتوازي

وأولاد شافع ببوقيرات، ودوار ز?اي ببلدية سوافلية، سعادية بعين تادلس، و 06 دواوير أخرى ببلدية عين سيدي شريف، حيث تم في ذات الإطار رصد غلاف مالي يقدر بـ 24,5 مليار سنتيم، في ظرف تسجل فيه الولاية استدراكا ملحوظا فيما تعلق بالتغلب على أزمة العطش، وتوسعا في مجال استكمال شبكات التوزيع للموارد المائية لتغطية كل التجمعات السكانية الكبرى منها والصغرى بتراب الولاية، التي تعتمد بالدرجة الأولى على محطة تحلية مياه البحر الكائنة بمنطقة سوناكاتر بالضاحية الشرقية من عاصمة الولاية، والتي توفر يوميا ما يتجاوز ال 150 ألف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب، وذلك في انتظار إعطاء إشارة انطلاق إنجاز محطة ثانية لتحلية مياه البحر على مستوى ساحل بلدية خضرة بطاقة إنتاجية تتجاوز ال 200 ألف متر مكعب من المياه لتزويد ساكنة الجهة الشرقية من الولاية وكذا الولايات المجاورة.

#### بقدره 50 ألف طن

### انطلاق أشغال إنجاز مركز جوارى لتخزين الحبوب تيسمسيلت

الولاية، أن تجسيد هذه المشاريع الإستراتيجية على أرض الواقع، يعتبر قيمة مضافة لقطاع الفلاحة لولاية تيسمسيلت، والولايات المجاورة، حيث ستضمن هذه الأخيرة بعد وضعها حيز الخدمة، رفع قدرات التخزين إلى حوالي مليوني قنطار، مما سيشجع الفلاحين على إيداع محاصيلهم من الحبوب في ظروف جيدة وميسرة بعيدا عن ضغط الطوابير الطويلة، التي كانت تستمر لعدة أيام، وكان والي الولاية، فتحى بوزايد، قد أكد في عديد المناسبات على ضرورة التقيد بالأجل التعاقدية لاستلامها تزامنا وموسم الحصاد لسنة 2025، مشيرا إلى الأهمية البالغة التي توليها السلطات العليا للبلاد لهذا المشروع الإستراتيجي، في سبيل تعزيز الإكتفاء الغذائي، وتعزيز الاقتصاد الوطني.

حميد زغارية

#### زواوية.ق

قررت الخميس الماضي، السلطات المحلية بولاية سيدي بلعباس، إعادة الفتح التدريجي، لأسواق الماشية، بعد قرابة الشهرين من إصدار قرار غلقها، تفاديا لانتشار وباء الحمى القلاعية بين رؤوس الماشية والأبقار، بسبب ظهور بوّز الإصابة في بلديات متفرقة من الولاية، حيث خص القرار السوق الأسبوعي المنظم ببلدية سيدي بلعباس كمرحلة أولى.

وقد استثنى القرار رقم 13 والمؤرخ في 19 مارس الجاري، الذي وقعه الوالي، بعد اطلاعه على تقارير المفتشية الولاية للبيطرة، الأسواق الأسبوعية للماشية بكل من بلديات رأس الماء، تلاغ، ابن باديس، وسيدي لحسن، حيث أبقى على قرار غلقها إلى إشعار آخر، بسبب الوضع الصحي غير المستقر بهذه المناطق، التي تكثر فيها بوّز الإصابة بالحمى القلاعية بين قطعان الماعز، الأغنام وحتى الأبقار. نص القرار احتوى تعليمات صارمة، ستصاحب إجراء الفتح التدريجي لأسواق الماشية، من أهمها خضوع سوق الماشية، الذي سينظم بدءا من الأربعاء القادم، ببلدية سيدي بلعباس، للرقابة البيطرية الصارمة، من خلال تسخير فرق بيطرية، تجوب السوق طيلة ساعات تنظيمه، قصد معاينة الماشية، والتدخل الفوري في حال الاشتباه في إصابتها بهذا الداء القاتل، مع إلزامية إبلاغ المصالح البيطرية في أسرع وقت ممكن في حال الاشتباه أو الشك في الإصابة بالحمى القلاعية، وتفاديا لظهور أية إصابات، ألزم القرار مصالح بلدية سيدي بلعباس، بتنظيف وتطهير مداخل ومخارج السوق قبل وبعد تنظيمه كإجراء احترازي. كما شدد القرار على اللجنة الولاية لمراقبة وحراسة ومتابعة مرض الحمى القلاعية، مواصلة نشاطها، من خلال تكثيف مراقبتها للوضع، قصد التحكم في انتشار هذا الوباء، مع إشرافها على اتخاذ الإجراءات الوقائية، لتفادي

على مستوى بلديتي بطيوة وطافراوي على مساحة إجمالية تقدر بـ 1186هكتار، كما توجد على مستوى ولاية وهران 22 منطقة نشاطات قديمة، تتوزع بين مناطق تخزين وكذلك مناطق قضاء العرض، فيما تم إنشاء ثلاثة عشرة منطقة نشاطات جديدة على مستوى بعض البلديات التي تتوفر على أوعية عقارية، حيث بلغت المساحة الإجمالية لمناطق النشاطات 484 هكتار.

ولمرافقة حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الناشئة، تم إنشاء 03) ثلاثة مناطق نشاط مصغرة على مستوى بلديات مسرغين، عين البية وطافراوي.

كما تم استعراض حوصلة عمل لجنة المتابعة والتطهير بعد صدور القانون 1723 المؤرخ في 15112023، والسدي تم بموجبه إنشاء اللجنة الولاية المكلفة بمتابعة وتطهير المشاريع الإستثمارية إلى جانب لجنة رفع القيود التي درست 418 ملفا خلال 19 اجتماع.

من جهتها قدّمت مديرة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عرضا حول نشاط الشباك الوحيد اللامركزي للوكالة على مستوى الولاية، والذي تتركز مهامه في استقبال المستثمر، تسجيل الاستثمار، تسيير ومتابعة ملفات الاستثمار، مرافقة المستثمرين لدى الإدارات والهيئات المعنية، وكذا توفير العقار الاقتصادي قصد إدراجه في المنصة الرقمية للمستثمر.

#### على امتداد الأسبوع الأخير من شهر رمضان

### فتح 17 مكتب بريد خلال الفترة الليلية بوهران

#### مريم معمري

ستفتح مكاتب بريد على مستوى ولاية وهران أبوابها في الفترة الليلية على امتداد الأيام العشر الأواخر من شهر رمضان، هذا ما أعلنت عنه مديرية البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لولاية وهران.

وتأتي هذه الخطوة بمناسبة شهر رمضان الكريم، قصد تسهيل على المواطنين عملية سحب الرواتب والأجور، على أن ينطلق العمل بهذا الإجراء ابتداء من يوم السبت ال22 مارس2025 ويستمر حتى يوم الجمعة ال28 مارس2025، فيما توقيت العمل سيكون بدءا من الساعة التاسعة والنصف ليلا 21) (سا و30د) إلى

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

### حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

### البريد الالكتروني ورقم الهاتف

#### والفاكس تحت تصرفكم؛

echoroukora@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

خلال موسم 2024-2025

## غرس 235 ألف شجرة بالجزائر العاصمة

"لم تسجل أي حرائق بالعاصمة خلال الفترة الأخيرة بفضل جهود السلطات العمومية وتوعية المواطنين". من جهته، أكد الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، حميد بن ساعد، خلال هذه المناسبة، ارتفاع الوعي المجتمعي بأهمية التشجير، مستشهدا بعدد المبادرات التي أطلقها المواطنون عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتوسيع المساحات الغابية. وأشار في هذا السياق إلى أن "للغابات دورا اقتصاديا بارزا، من خلال توفير الغذاء والثروات الطبيعية وفرص العمل، مبرزا أهمية مشروع إعادة تهيئة وتوسيع السد الأخضر، الذي انطلق سنة 2023 تحت إشراف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي يهدف إلى توسيع المساحات الغابية وزراعة أصناف جديدة من الأشجار، بما يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني". وفي هذا الإطار، ذكر بن ساعد بالاتفاقية المبرمة بين قطاع الغابات ومجمع سوناطراك في ديسمبر 2024، والتي تهدف إلى غرس أكثر من 430 مليون شجرة على مساحة تقدر بـ 520 ألف هكتار، مشيرا إلى أن هذا المشروع سيساهم في امتصاص الانبعاثات الكربونية وتعزيز الجهود الوطنية في مجال التشجير.

■ سامي.ر

حول ضرورة لبس الخوذة

## حملة توعوية لفائدة سائقي الدراجات النارية بالبلدية

عدم استعمال الخوذة أو مرافق له إلى مخالفة جزافية تقدر بـ 3000 دج ووضع الدراجة النارية بالمحشر البلدي لمدة عشرة (10) أيام، وفي حالة تكرار نفس المخالفة تضاعف مدة الوضع في المحشر إلى عشرين (20) يوما (حالة العود)."

وأضاف أن الحملة التوعوية بهذا القرار تأتي في إطار المهام المنوطة بفرق الأمن العمومي سواء المتعلق بالتحسيس والتوعية أو الردع للمخالفين الخاص بشهر رمضان الكريم.

وأكد أن مصالح الأمن تلقت عدة شكاوى وتبليغات خاصة بهذه الفئة، عبر مختلف الدعائم الاتصالية الخاصة بالمديرية العامة للأمن الوطني سواء الأرقام الخضراء 15-48، تطبيق "الوشرطة" وصفحة فايسبوك "شرطة البلدية"، وبعض مقاطع الفيديو المتداولة عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي والصفحات الإلكترونية الخاصة بالدراجات النارية لمخالفات لا سيما منها عدم ارتداء الخوذة.

ويجري خلال هذه الخرجات الميدانية نهائية وليلية التي تبقى متواصلة، استنادا للمصدر، تقديم جملة من النصائح والإرشادات من طرف الفرق العملياتية للأمن العمومي على مستوى مداخل ومخارج ولاية البلدية، الحواجز الأمنية ونقاط المراقبة.

■ سامي.ر

تم غرس أكثر من 235 ألف شجرة بالجزائر العاصمة خلال موسم التشجير 2024-2025، من بينها أشجار غابية وأخرى ملائمة للمحيط العمراني، حسبما أفادت به، مديرة الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، صبرينة حكار، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغابات، تحت إشراف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري. وأوضحت حكار، على هامش التظاهرة التي نظمت نهاية الأسبوع الفارط، بغابة بوشاوي (غرب العاصمة)، أن 52 ألف شجرة من العدد الإجمالي تم جلبها من المشتلة الإدارية لمديرية الغابات والحزام الأخضر، في إطار مشاريع تنموية ممولة من ميزانية الولاية. وفي سياق متصل، تم غرس 400 شجرة صنوبر حليبي خلال هذه التظاهرة بمشاركة إطارات القطاع ومواطنين وجمعيات، حيث أكدت ذات المسؤولة أن حملات التشجير "تساهم في التصدي لظاهرة التصحر بمشاركة مختلف شرائح المجتمع، بما في ذلك المجتمع المدني والمؤسسات التربوية"، مشيدة بانخراط الأطفال في هذه الحملات عبر مختلف مناطق الولاية. كما ثمنت المسؤولة في هذا الشأن الإجراءات الاستباقية التي اتخذتها الدولة لمكافحة حرائق الغابات، مشيرة إلى أنه

## إعادة إسكان 7 عائلات بسور الغزلان بالبويرة

استفادت 7 عائلات أول أمس الخميس كانت تقطن سكنات هشة ببلدية سور الغزلان (جنوب البويرة)، من عملية ترحيل إلى سكنات جديدة، وفق ما علم من مصالح الولاية. وأوضح المصدر أن هذه العملية المندرجة ضمن برنامج القضاء على السكن الهش ببلدية سور الغزلان وباقي بلديات ولاية البويرة، تخص 7 عائلات كانت تشغل بناية قديمة بحي الحمام بمنطقة "القلعة الزرقة"، مشيرا إلى ترحيل العائلات المعنية إلى سكنات جديدة بحي الجبسة، وذلك بحضور السلطات البلدية ومصالح دائرة سور الغزلان. وتعد هذه العملية الـ 28 من نوعها التي يتم تحقيقها منذ نوفمبر 2022 إلى يومنا هذا عبر الولاية، في إطار تحسين الظروف المعيشية للمواطنين وكذا التنسيج الحضري بمدن البويرة، وفق المصدر نفسه.

■ س.ر

لحجزهم نقاط الفصل الثاني

## مديرية التربية بتيزي وزو تعذر الأساتذة المضربين

وجهت مديرية التربية بولاية تيزي وزو، إعدارا للأساتذة المضربين عن العمل والممتنعين عن تسليم نقاط الفصل الثاني للسنة الدراسية الجارية، محددة تاريخ 25 مارس الجاري كآخر تاريخ لتسليمها قبل اتخاذ الإجراءات اللازمة في حقهم.

وأضاف بيان الإعدار الصادر عن المديرية، انه استنادا للمناشير الوزارية الخاصة بذات الشأن، لاسيما مضمونها المتعلقة بحجز نقاط التلاميذ على النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية، والمصادقة عليها من طرف مجالس الأقسام، تسلم المديرية نموذجا للإعذار الأول، للأساتذة الممتنعين عن تسليم نقاط الفصل الثاني للسنة الدراسية 2024 / 2025 على أن يتم طباعة النموذج في ثلاث نسخ، توجه الأولى للمعني المطالب بالإمضاء خلف النسختين المتبقيتين وفي حال رفضه الإمضاء، بدون مدير المؤسسة ان المعني امتنع عن الإمضاء ويقوم بختمها، وتحفظ نسخة بملفه على مستوى المؤسسة، وأخرى لدى مسير المادة بالنسبة للطورين المتوسط والثانوي أو المقاطعة بالنسبة للطور الابتدائي، في أجل أقصاه يوم الاثنين 24 مارس 2025.

■ رانية.م

بخصوص عدم توزيع الإعانات المالية الموجّهة للبناء

## تقاعس الأميار يحرم المواطنين من الاستفادة من سكنات ريفية بالمسيلة

حمل وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، رؤساء المجالس الشعبية البلدية بالمسيلة، بالتسبب في عدم استهلاك وتوزيع الإعانات المالية الموجهة لبناء سكنات ريفية فردية والتي تحصلت عليها الولاية ضمن مختلف البرامج.



أحمد قرطي

ويحسب ما أكده الوزير، في رده أول أمس الخميس على سؤال شفوي لنائب عن الدائرة الانتخابية بالمسيلة، فإن رؤساء المجالس الشعبية البلدية بالولاية الذين وصفهم الوزير بـ "المتقاعسين" في عملية ضبط قوائم المرشحين للاستفادة من الإعانات المالية الموجهة لتشييد سكنات ريفية فردية، مما تسبب في حرمان المواطنين من إنجاز سكناتهم، مضيفا على حد تعبيره بأن "الخير موجود"، وأنه في ظل هذه الوضعية لا يمكن منح الولاية حصصا جديدة، إلا في حالة الانتهاء من توزيع الإعانات المخصصة لهم في وقت سابق. ويحسب عضو الحكومة، فإن هذا الأمر أدى إلى التأخر في الاستفادة من حصص جديدة، داعيا المعنيين إلى ضرورة تدارك هذا الأمر، مؤكدا أنه وبناء على الإحصائيات الرسمية التي تحوزها الوزارة، فإنه يوجد أزيد من 500 ألف إعانة على مستوى مختلف ولايات الوطن، لم يتم توزيعها على طالبي هذه الصيغة من السكن، من بينها ولاية المسيلة. كما تعدد الوزير بمنح حصة ماثلة لما تحصلت عليه الولاية مؤخرًا، في حالة تم الانتهاء من عملية التوزيع وضبط قوائم المرشحين للاستفادة

في أسرع وقت ممكن، مضيفا بأن الدولة لن تدخر أي جهد من أجل تلبية احتياجات السكان، في إطار الجهود المبذولة لتحقيق تعهدات رئيس الجمهورية بإنجاز مليوني سكن من مختلف الصيغ خلال العهدة الرئاسية الحالية. بعدما تم إنجاز قرابة مليون و700 ألف وحدة خلال العهدة المنقضية.

لتبقى الكرة في مرمى الأميار والمنتخبين المحليين من أجل الإسراع في العملية وطلب حصص جديدة وهو التحدي المطلوب من

## انطلاق حملة غرس 6000 شجرة بالجلفة

المدينة والجمارك بالإضافة إلى الكشافة الإسلامية وممثلي الحركة الجمعوية.

ولقد سخر الجيش الوطني الشعبي لحملة التشجير هذه، مختلف وسائله ومعداته، لتقوية رابطة جيش-أمة وتكريس أهمية الجانب البيئي والتشجيع على غرس الشجرة لما لها فائدة كبيرة على المحيط والبيئة وكذا في تثبيت الحزام الغابي المتمثل في السد الأخضر، وشكلت هذه المناسبة فرصة لعرض وضعية قطاع الغابات بالولاية والنشاطات التي يقوم بها في إطار إعادة بعث السد الأخضر التي توليه السلطات العمومية للبلاد أهمية كبرى في البرامج التنموية.

■ أمال.م

تحسبا للصيف المقبل

## إطلاق عدة مشاريع لتدعيم الشبكة الكهربائية بتقوت

بطول 3 كلم، مثلما أوضحت لوائح المكلفة بالاتصال بمديرية التوزيع، مونيما بادة. كما يتعلق الأمر أيضا، بإعادة تأهيل وعصرنة الشبكة القديمة والرفع من قدرة محولات كهربائية عبر عدة مناطق للتقليل من الانقطاعات الكهربائية خلال موسم الصيف. وتهدف هذه المشاريع إلى تحسين نوعية خدمة توزيع الطاقة الكهربائية وضمان استمرارية التموين عبر كافة بلديات الولاية، وتقادي حدوث الانقطاعات الناجمة عن شدة الضغط بسبب الطلب المتزايد على استهلاك هذه الطاقة الحيوية خلال فصل الصيف. وفي هذا الصدد، جندت مصالح مديرية التوزيع كافة الإمكانيات اللازمة لتنفيذ هذا المخطط الاستباقي ووضع جميع المشاريع حيز الخدمة في أجلها المحددة.

أكثر من 150 مليون دج، إنجاز 5 محولات كهربائية متوسطة التوتر على طول شبكة تقارب 9 كلم، فضلا عن إنشاء منطقتين كهربائيتين (توتر متوسط ومنخفض)، وإعادة تهيئة منطلق آخر يغذي شبكة كهربائية

أطلقت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية تقوت عدة مشاريع لتدعيم الشبكة الكهربائية وضمان استمرار الخدمة خلال فصل الصيف المقبل. ويتضمن هذا البرنامج الاستثماري الذي رصد له

## توقيف صاحب حظيرة غير شرعية لركن السيارات بعين الدفلى

أوقفت مصالح أمن ولاية عين الدفلى شخصا قام بإنشاء حظيرة غير شرعية لركن السيارات مع محاولة السرقة، بحسب ما أفاد به بيان لذات الهيئة الأمنية. وجاء في بيان لمكتب الإعلام والاتصال لأمن ولاية عين الدفلى أنه تم توقيف شخص عشريني من ذوي السوابق القضائية تورط في محاولة سرقة وإنشاء حظيرة غير شرعية لركن المركبات بأحد أحياء مدينة عين الدفلى. وأضاف البيان أن المشتبه فيه ضبط ليلا من طرف دورية شرطة بأحد أحياء المدينة وهو متلبس بمحاولة سرقة توابع شاحنة مركونة والقيام بإنشاء حظيرة لركن المركبات بطريقة غير قانونية، حيث اتخذت كافة الإجراءات القانونية بشأنه بما في ذلك إحالته على العدالة. وأوضح ذات المصدر أن هذه العملية تندرج ضمن الجهود الميدانية لمكافحة الجريمة بمختلف صورها وكذا التصدي لمظاهر إنشاء الحظائر غير الشرعية للمركبات.

■ ق.و

■ ك.ف

بعد تدعيم المنتخب المحلي بالحارس مجادل واللاعب كعسيس

## 25 لاعبا يواصلون التحضير بعناية تحضيرا لمواجهة غامبيا

يواصل المنتخب الوطني لللاعبين الإحليين التحضير على الميدان الرئيسي لملاعب 19 ماي 1956 بعناية، ضمن الترتيص التحضيري الممتد إلى غاية 24 مارس الجاري، بعد تدعيم الفريق بحارس الرمي، عبد الرحمن مجادل واللاعب جابر كعسيس، بحسب ما أفادت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبر موقعها الرسمي.

ع-ع

وكشفت الاتحادية، عبر بيان لها، أنه تعدر على الثلاثي عبد الرؤوف بن غيث، عبد الرحمن مزيان، ورضا حلايمية، الالتحاق بالتريص بسبب إصابات تعرضوا لها مع أنديتهم خلال الجولة الأخيرة من البطولة.

وأشارت الهيئة الكروية إلى انه وبعد التشاور بين الطاقمين الفني والطبي، تقرر إيقاؤهم تحت تصرف أنديتهم لمواصلة العلاج لضمان شفائهم التام. كما غادر الحارس رمضان عبد اللطيف التريص، إثر خضوعه لفحص طبي كشف عن معاناته من إصابة قديمة.

ونظرا لاستحقاقات نادي مولودية الجزائر، خصوصا في رابطة الأبطال، تقرر تمكين لاعبي المولودية المصابين من متابعة العلاج مع النادي. وتغطي هذه الغيابات، استدعى الطاقم الفني للمنتخب بقيادة



الدولي السابق، مجيد بوقرة،

المرمى الثلاثة، عبد الرحمان مجادل، طارق بوسدر، وزكرياء يوحلفاية، لعمل خاص تحت إشراف مدرب الحراس عز الدين دوخة. كما انضم ثنائي اتحاد الجزائر، عماد الدين عزي ومهدي مرغم، بعد حصولهما على الضوء الأخضر من الطاقم الطبي.

وستقبل المنتخب الوطني إلى غامبيا لمواجهة منتخبيها المحلي

البحرين مجادل، وللاعب نادي

الفترة من 2 إلى 4 ماي، قبل

استقبال نفس المنافس في لقاء

الممتدة من 9 إلى 11 ماي المقبل.

"السياسي" 20 يوما دون منافسة قبل ملاقة "سوسطارة" في كأس "الكاف"

## ماضوي مضطر إلى تحسين الأداءين الفني والبدني واستعادة المصاين

**دريس ـ س**

يبقى شباب قسنطينة دون منافسة رسمية لمدة ششرين يوما، قبل مواجهة اتحاد العاصمة في يوم 2 أفريل المقبل في ذهاب ربع نهائي كأس الاتحاد الإفريقي، على ملعب "محمد حملاوي"، على اعتبار أن آخر لقاء رسمي خاضه زملاء القائد ديب كان بتاريخ 14 مارس الجاري ضد نادي بارادو، لحساب الجولة 20 من الرابطة المحترفة الأولى "موليبس"، وهو ما قد يؤثر سلبيا على مستوى المجموعة ككل، في ظل النتائج السلبية التي سجلها الفريق في البطولة. ومعلوم أن شباب قسنطينة، وعلى غرار بقية نوادي الرابطة المحترفة الأولى، لن يكون



علما أن ماضوي يمر بفترة عصبية هو الآخر جراء مرحلة الفراغ التي طالت في ظل عجزه ومساعدته في تخطي الظروف الحالية.

الرابطة الوطنية لكرة القدم هواة

### برنامج الجولة الـ24

**مجموعة وسط غرب**
السبت (15.00)
ش. تيموشت - أ. الأروعاء
ش. المشيرة - ن. القليعة
و. مسغانم - ص. خ. ميلانة
و. مسكر - ش. الأيبار
ر. القبة - ن. بن مكنون
ش. فيارت - م. سعيدة
و.اداسلي - ج. وهران
ن. حسين داي - إ. إ. بشار جديد

## اليابان أول المتأهلين لكأس العالم 2026



صعد منتخب اليابان إلى بطولة كأس العالم 2026، وذلك بعد فوزه على البحرين بهدفين دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما، الخميس، بملعب "سايتاما"، ضمن منافسات الجولة السابعة في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال. جاء هدفًا منتخب اليابان في شباك البحرين عن طريق داييتشي كامادا بالدقيقة 66 وتاكيفوسا كوبو في الدقيقة 87 من عمر المباراة. ليرفع منتخب اليابان رصيده إلى 19 نقطة في صدارة جدول ترتيب المجموعة الأسيوية متفوقا بفارق 9 نقاط على منتخب أستراليا صاحب مقادق المركز الثاني في حين توقف رصيد البحرين عند 6 نقاط في المركز الرابع. ليصبح المنتخب الياباني أول المتأهلين لكأس العالم 2026، ويتأهل للمرة الثامنة في تاريخه. ولم يفقد منتخب اليابان سوى نقطتين فقط من مبارياته السبعة في التصفيات خلال التعادل 1-1 مع أستراليا في أكتوبر الماضي، بينما

ع-ع

السبت 22 مارس 2025 الموافق 22 رمضان 1446 العدد 5771

ما زال يحتفظ بشعبيته أينما حل وارتحل ..

## رياض محرز نجم فوق العادة في بوتسوانا

لم يقصد قائد "الخضر"، رياض محرز، نجوميته وسمعته رغم رحيله عن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، ودائمًا ما ثبت ذلك أينما انتقل وارتحل في قارة إفريقيا لخوض مواجهات مع المنتخب الوطني، حيث يبقى المطلوب رقم واحد من طرف الأشرطة، صفاًزا وكبازًا، ما يؤكد احتفاظه بشعبيته الجارية.



ق-د

الكثير من المتابعين كانوا يتوقعون تراجع أسهم محرز باختباره الانتقال إلى الدوري السعودية من بوابة نادي الأهلي، لكن تلك التوقعات لم تكن في محلها بدليل ما يحدث مع رياض محرز في كل بلد يسافر إليه مع "الخضر"، حيث يبقى النجم الأودح دون منازع لأطفال أفريقيا وشبابها رغم وجود نجوم آخرين مع المنتخب الوطني ينشطون في دوريات كبيرة.

وكانت محطات رياض السابقة في بعض الدول الأفريقية أكبر دليل على الشعبية الكبيرة لنجم ليستر سيتي في القارة

السمر، وهو ما أكده خلال وجوده مع المنتخب الوطني في بوتسوانا، حيث كان النجم الأول ومطلب الجماهير البوتسوانية الأبرز، التي تصنف اللاعب الجزائري في

خانة نجوم الصف الأول في العالم.

ويستقبل المنتخب الوطني إلى غامبيا لمواجهة منتخبيها المحلي

البحرين مجادل، وللاعب نادي

الفترة من 2 إلى 4 ماي، قبل

استقبال نفس المنافس في لقاء

الممتدة من 9 إلى 11 ماي المقبل.

الرابطة المحترفة الأولى،

### إجراء الجولة

21 يومي 4 و5 أفريل

ع-ع



كشفت الرابطة المحترفة لكرة القدم عن برنامج **الجولة الـ 21** من الرابطة المحترفة، والتي ستجري **يومي الجمعة والسبت 4 و5 أفريل** المقبل، وستعرف تأجيل لقاءات **أندية مولودية الجزائر، اتحاد الجزائر وشباب قسنطينة المعنية بالمنافسات القارية.**

■ **برنامج مباريات الجولة الـ 21، الجمعة 4 أفريل 2025،**
**اتحاد سكرة - مولودية سعيدة (دو جمهور)**
**اتحاد خنشلة - شبيبة القبائل (دو جمهور)**
**الجزائر - الخروب (دو جمهور)**
**باتنة - أ. الخاوشية (دو جمهور)**
**الجزائر - أ. الخاوشية (دو جمهور)**
**ش. برج مائيل - م. رويسات (دو جمهور)**
**ش. باتنة - م. قسنطينة - ن. تلاغمة (دو جمهور)**
**ورقلة - ش. جيجل**

■ **المباريات المؤجلة،**
**أولمبيك أقبو - مولودية الجزائر**
**وفان سطيف - شباب قسنطينة**
**اتحاد العاصمة - جمعية الشاف (دو جمهور)**

تم تأجيل مباريات **أندية مولودية الجزائر، اتحاد الجزائر وشباب قسنطينة،** إلى تاريخ لاحق بسبب مشاركتها في ربع نهائي **رابطة أبطال إفريقيا للتسعة للمولودية، وكأس الكونفدرالية بالتسعة للاتحاد**

**والشباب،** وأوردت **الرابطة في بيانها أيضا** أن **المنتخبين** **التنفيذيين للرابطة المحترفة لكرة القدم ملتزمين بتوفير أفضل الظروف الممكنة للأندية المشاركة في المنافسات القارية لتمكين الجزائر في أحسن صورة على الصعيد القاري ومراقبتها نحو النجاح."**

ق-د

بوتسوانا 1 - الجزائر 3

الجولة الخامسة من تصفيات كأس العالم 2026

رغم الحرارة والصيام والإصابات..

## "الخضر" يعودون بالفوز من بوتسوانا ويحافظون على الريادة

حقق المنتخب الوطني، ظهيرة أمس الجمعة، فوزًا ثمينًا أمام ضيفه البوتسواني، في مواجهة التي احتضنها ملعب "عوييد إيتاني تشيلوموني، بمدينة "فرانسيس تاون"، لحساب الجولة الخامسة للمجموعة السابعة من تصفيات مونديال 2026. وتمكن المنتخب الوطني بفضل هذا الفوز من رفع رصيده إلى النقطـة الـ12 واستعادة ريادة ترتيب المجموعة السابعة التي كان خطفها منه مؤقتًا منافسه القادم، منتخب موزمبيق، بعد فوزه في افتتاح الجولة على أوغندا بنتيجة 1/3.

سمح للناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، من تسير بقية المباراة براحة نوعا ما، خاصة بعد التغييرات التي أحدثها بإقحام ثلاثة لاعبين دفعة واحدة، وهم كل من بن رحمة، بلابلي وشابليي في مكان غوييري، محرز وزرقشان. وفي وقت كان المنتخب الوطني سيطر كليا على المباراة، تمكن منتخب بوتسوانا في د 70 من تسجيل هدف مفاجئ أثناء الحكم في البداية بداعي التسلسل قبل أن يتركان ويحسبسه، رد فعل العناصر الوطنية كان سريعا جدا بسرعة عمورة الذي تمكن في الدقيقة 73 من إضافة الهدف الشخصي الثاني له والثالث للمنتخب الوطني بعد تمريرة رائعة من العائد يوسف بلابلي، وأكمل المنتخب الوطني المباراة بأربعة كبيرة وكان بإمكانه إضافة هدف رابع على الأقل عن طريق عمورة، ولن يكون أمام المنتخب الوطني وقت كثير التحضير لمواجهة المهمة الأخرى، المقررة يوم الثلاثاء القادم أمام منتخب الموزمبيق، بملعب "حسين أيت أحمد" بتيزي وزو، والتي سيكون فيها بعد تمريرة حاسمة من مسجل الهدف الأول غوييري. هذا الهدف

وتلقى كثيرا دغض الحضر باستثناء ربما الفرصة الخطيرة التي تألق الحارس الوطني في إبعادها في الدقيقة 34 من الشوط الأول للمباراة، قوة المنتخب الوطني نجست في الشوط الأول، حيث واصلت العناصر الوطنية تسير المباراة والعلب بنفس الطريقة، والتي أثمرت بإضافة نجم فوسلبورغ الألماني، محمد أمين عمورة للهدف الثاني في الدقيقة 51ل بعد تمريرة حاسمة من مسجل الهدف الأول غوييري. هذا الهدف

### تكريم خاص لصادي

تكريم وزير الرياضة البوتسواني، وزير الرياضة الجزائري وليد صادي بمناسبة لقاء جماعته بين الطرفين في مقر الوزارة البوتسوانية، علما أن صادي تنقل إلى بوتسوانا 48 ساعة قبل اللقاء للوقوف مع اللاعبين في مباراة الجولة الخامسة.

### حكم بورندي لمباراة الموزمبيق

أسندت لجنة التحكيم لكاف تحكيم بورندي مباراة الجولة السادسة من تصفيات كأس العالم وهم السادة باسيفيك دانيابا ونيثانما حكم كرسي، بمساعدة كل من إيميري نيينغابو وفيدس باتفورامبو، فيما سيكون سوافيس إيرتونغا حكما رايما.

### بايرن ليفركوزن بصـر على الظفر بصفقة مازة

أكدت تقارير صحفية لثانية أن الدولي الجزائري إبراهيم مازة لاعب بزر برلين الألماني قد يلعب الموسم القادم للنادي الألماني بايرن ليفركوزن الذي يريد التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وأضاف أن المصدر أن الفريق الألماني يريد تعزيز خط وسطه بالوهبة الجزائرية الشابة مازة خلال موسم الصيف المقبل، ويتواجد اللاعب الجزائري إبراهيم مازة محل اهتمام العديد من الأندية الأوروبية التي تسعى للفخر بخدمته خلال الصيف المقبل.

### عطال يصاب وتوبة يعوضه

عرفت عطال الأولى إصابة المدافع يوسف عطال الذي لم يتمكن من إكمال الشوط الأول بسبب تشنج عضلي وتم تعويضه من طرف زميله أحمد توبة.

ليصاب عطال إلى العدد الكبير من اللاعبين الذين يعانون من إصابات جرهم من التراجع والعب مع الخضر... علما أن المدافع فارسي هو أيضا لم يكن في التشكيلة بسبب إصابة تعرض لها خلال تواجده مع الخضر ببوتسوانا.

### مراد سلاطين زار الخضر

أثناء تواجد الخضر ببوتسوانا خص اللاعب الدولي السابق مراد سلاطين لاعب في عدة أندية منذ سبعة أشهر ويشرف على أكاديمية دينتاي لكرة القدم بالجامعة البوتسوانية غابورنو ووضعت تصرفات الخضر للتحكيم كالتجهيزات الرياضية واللوجستية للاكاديمية من أجل التحضير الثاني لمباراة أمس.

الجولة الخامسة من تصفيات كأس العالم 2026

ح- سـمير

ودخل المنتخب الوطني المباراة بحذر، وتمكن منذ البداية من التحكم في زمام الأمور وإنهائها لصالحه، رغم صعوبة تقديم أداء راق بسبب عديد الاعتبارات التي أحاطت بمباراة أمس، بداية من لعنة الإصابات التي ضربت التشكيلة الوطنية قبل، أثناء وخلال المباراة، بالإضافة إلى عاملي الحرارة والصيام وتوقيت إجرائها (14.00).

وكذا سوء أرضية الميدان.

وبعد اضطراب الناخب الوطني

لإعلان غياب عديد اللاعبين على

غرار بن ناصر وعبدلي وزروقي،

توقاي، حاج موسي، وحارس المرمى

مانديرا، والتحق بهم اللاعب

فارس، ضريت لعنة الإصابات

لأولمبيك مرسيليا، غوييري قوة

التشكيلة الوطنية مجددا خلال

المباراة بعد الخروج الاصطلاحي

للمدافع لعنة الذي كان مكانه

لزميله أحمد توبة قبل نهاية الشوط

الأول، ورغم الظروف الصعبة التي

أحاطت بالمواجهة، تمكن رفقاء

الهداف والممرر أمين غوييري من

حسم أمر المباراة في نهاية الشوط

الأول بعدد عديد المحاولات



بملعب تيزي وزو بداية من الساعة العاشرة ليل، المباريات تدلان في إطار الجولة الخامسة والسادة من تصفيات كأس العالم لكرة القدم.

الجدير بالذكر أن عوار شارك مع

الاتحاد موسم الحالي بـ 24 مباراة

سجل خلالها 10 أهداف وصنع 4 أهداف.

علما أن حسام عوار يقيم مع المنتخب

الوطني في الممارتين أمام بوتسوانا التي

لعبت أمس والموزمبيق المقررة الثلاثاء

### فوز مهم خارج الديار في انتظار آخر في تيزي وزو

## الخضر يتشبثون بالريادة وببطاقة التأهل للمونديال الأمريكي

ضيقا يحمل معه "ست نقاط في اللعب" إن ضيقها سيلحق بالخارجي ويبقى الخضر غيغيا في السباق وهو منطلق الآمور.

مباراة بوتسوانة انتهت بسلام والسيناريو لا يجب أن يتكرر في تيزي وزو أمام موزمبيق الذي على الورق يشارك الخضر في المركز الأول، ولكنه منتخب ضيق ضمن كبار القارة، لأن الفوز عليه ضروري بالرغم من أنه ليس حاسما، في وجود غينيا وأربع جولات متبقية فيها 12 نقطة كاملة في اللعب، وبيتكوفيتش مطالب بتغيير في خط الوسط، لأنه لولا الأهداف الكثيرة في وسط ميدان الخضر، جعلت المدرب الوطني يختار ثنائية أكاديمية بارسادو بقيادة بوداوي لاعب نيس، ونجم شارلورا زرقان، حيث يأبأن الشائعات على تشاهم كبير في المواجهة، سواء في الاسترجاع أو التحول الهجومي، بالإضافة إلى ياسين بن زية الذي شغل منصب صانع ألعاب على غير العادة، بعدما شغل منصب الجناح في كل مشاركاته السابقة، حيث قدم لعب كإربح مباراة مميزة وكان أحد أفضل العناصر في التشكيلة الوطنية.

ثلاثية الهجوم كانت منتظرة إلى حد بعيد بقيادة نجم الأهلي السعودي رياض محرز، والثلاثي المتألق

ع-ع

نجم مدرب المنتخب الوطني، السويدي فلاديمير بيتكوفيتش في تحقيق رابع فوز له في أدغال القارة الإفريقية، منذ تعيينه على رأس المنتخب الوطني، خلفا لجمال بلماضي شهر فيفري من العام الماضي 2024، وذلك عقب إضاحة هدف بماتنخب البوتسواني بنتيجة ثلاثة مقابل هدف واحد، في تصفيات كأس العالم 2026، الجمعة، على ملعب "وييد إيتاني شيلوم" في مدينة "فرانسيس تاون" في العاصمة "غابورون"، لحساب الجولة الخامسة من التصفيات المونديالية. وقال فلاديمير بيتكوفيتش في أول مباراة رسمية له خارج الجزائر، على حساب المنتخب الأوغندي في العاصمة "كامبالا سيتي"، بهدفين مقابل واحد، بتاريخ العاشر من شهر جوان من العام المنقضي 2024، لحساب

دريس ـ س

## فينيسيوس يقود منتخب البرازيل لانتصار قاتل على كولومبيا

اللعب مع بعض الفرص الخطيرة، وفي الدقيقة (53)، سد رافينيا كرة قوية باتجاه المرمى، لكن الحارس فارغاس تصدى لها ببراعة، ثم في الدقيقة (68)، تلقى رودريغو تمريرة داخل منطقة الجزاء وسدد كرة ضعيفة في منتصف المرمى، لم تشكل خطورة على الحارس الكولومبي. وشهدت الدقيقة (64) إلغاء هدف للمنتخب الكولومبي بداعي التسلل، بناءً على قرار حكم الراية من دون تدخل تقنية الفيديو (الفار)، واستمر التعادل حتى الوقت بدل الضائع، حيث كثف المنتخب البرازيلي من هجماته بحثًا عن هدف الفوز.

وفي الدقيقة (90+9)، استلم فينيسيوس جونور الكرة على حافة منطقة الجزاء، وسدها بقوة نحو الزاوية اليمنى السفلية لمرمى فارغاس، مسجلًا هدفًا قاتلاً منح منتخب السيلساو ثلاث نقاط هامة في مشواره في التصفيات. بهذا الانتصار، رفع المنتخب البرازيلي رصيده في تصفيات كأس العالم 2026 إلى 21 نقطة، معززًا آماله في التأهل المباشر للمونديال؛ فيما توقف رصيد منتخب كولومبيا عند 19 نقطة في المركز السادس.

قاد فينيسيوس جونور منتخب البرازيل لتحقيق الفوز على كولومبيا بهدفين مقابل هدف، في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 بأمريكا وكندا والمكسيك.

وجمعت المباراة بين البرازيل وكولومبيا، فجر أمس الجمعة في ملعب "ماني غارينشا الوطني" في برازيليا، برسم الجولة الثالثة عشرة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال 2026.

وبدأت المباراة بمحاولات من المنتخب المضيف، وفي الدقيقة الرابعة تحصل منتخب البرازيل على ركلة جزاء، نفذها رافينيا بنجاح، بعد تدخل من دانييل مونيوز على فينيسيوس جونور داخل المنطقة. بعد الهدف، كثف المنتخب الكولومبي من هجماته بحثًا عن التعادل، وفي الدقيقة (20) سدد خاميس رودريغيز كرة قوية من داخل منطقة الجزاء، لكن الدفاع البرازيلي تمكن من إبعادهما إلى ركلة ركنية. واستمرت المحاولات الكولومبية حتى الدقيقة (41)، عندما مرر خاميس رودريغيز كرة عرضية متقنة إلى لويس دياز داخل منطقة الجزاء، ليسدها الأخير بقوة في الزاوية اليمنى لمرمى أليسون، معلنًا عن هدف التعادل.

وفي الشوط الثاني، تبادل الفريقان السيطرة على مجريات

## ربع نهائي دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم؛

# فوز ألمانيا وكرواتيا والدنمارك، وتعادل إسبانيا وهولندا

قلب المنتخب الألماني الطاولة على مضيفه الإيطالي وفاز عليه 2-1، مساء أول أمس الخميس في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.



مضيفهم، ويسجلوا الهدف الثاني عن طريق ميكيل ميرينو في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وستقام مباريات الإياب بين المنتخبات الثمانية غدا الأحد، على أن يقام الدور نصف النهائي والنهائي من المسابقة في الفترة بين 4 و8 جوان القادم.

يدرك كودي جاكبو التعادل لهولندا في الدقيقة 27. وسجل المنتخب الهولندي الهدف الثاني عن طريق تيان رايندرز في الدقيقة 46، لكن الفريق المضيف عانى من النقص العددي لدى طرد لاعبه غوريل هاتو في الدقيقة 81، لينجح الاسبان في استغلال النقص العددي في صفوف

وبعدما تقدمت إيطاليا بهدف ساندر تونالي (9)، أدرك البديل تيم كلاينديست التعادل (49)، قبل أن يسجل ليون غوريتسكا هدف الفوز للألمان (76).

وفي زغرب خطلت كرواتيا خطوة مهمة نحو بلوغ الدور نصف النهائي بعد فوزها على ضيفتها فرنسا بنتيجة 2-0. سجل هدف في كرواتيا أنتي بوديمير (26) وإيفان بيريشيتش (45+1).

وفي كوبنهاغن اقتنص منتخب الدنمارك فوزًا ثمينًا من ضيفه البرتغالي 0.1. وتحصل منتخب الدنمارك على ضربة جزاء في الدقيقة 23 نتيجة لمسة يد ضد ريناتو فيجا، لكن كريستيان إريكسن أهدرها. وتقمص راسموس هويلوند مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي دور البطولة بتسجيله هدف الفوز للدنمارك في الدقيقة 78 بتسديدة بقدمه اليمنى بعد تمريرة من أندريس سكوف.

وفي أمستردام انتزع المنتخب الإسباني تعادلًا في الدقائق الأخيرة مع مضيفه الهولندي 2.2.

وتقدم المنتخب الإسباني في الدقيقة التاسعة عن طريق نيكو ويليامز، قبل أن

## هكذا يتعامل منتخب إسبانيا مع لامين يامال في رمضان؟

وأنسو فاتي، ولكن لم تتزامن أي من مبارياتهما الدولية مع شهر رمضان. وأشارت "ماركا" إلى أن لامين يامال سيتبع نفس الروتين الغذائي الذي يتبعه مع برشلونة منذ بداية شهر رمضان. وأوضحت في تقريرها: "لا يُسمح للرياضيين المحترفين بالإفطار، ومن بينهم من يلتزم به بشدة، وعلى الرغم من أن لامين يامال مُصرّح له بالإفطار في أيام المباريات، فإنه يجب عليه الحصول على هذا الإذن من مرجع ديني". وفي مقابلة مع شبكة "دازن"، كشف الجناح الإسباني ما يفعله في رمضان قائلاً: "لا تشعر بالجوع، المهم هو الحفاظ على رطوبة جسمك، وهذا أمرٌ كنتُ حريصًا جدًا عليه مع النادي".

وأضاف: "أستيقظ في الخامسة صباحًا للصلاة، أتناول مكملات غذائية تُحافظ على رطوبة الجسم طوال اليوم، وعندما يحين وقت الأكل، أحاول تجنب تناول السكر، وشرب الكثير من الماء، كل شيء مراقب للغاية".

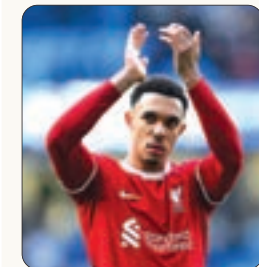
يضفي لامين يامال، نجم برشلونة الشاب، أجواء مميزة على المنتخب الإسباني تزامنًا مع شهر رمضان المبارك. ويخوض المنتخب الإسباني، بطل كأس أمم أوروبا "يورو 2024"، مباراتين في ربع نهائي دوري الأمم الأوروبية الأولى ضد هولندا جرت أول أمس الخميس والثانية مقررة غدا الأحد.

وقرر لامين يامال هذا العام الصيام في شهر رمضان، حيث تزامن أيضًا مع فترة اختيار مارس الحالي، ولكن في ذلك الوقت لم يكن اللاعب قد قرر بعد الصيام. وحسب صحيفة "ماركا" الإسبانية، ستكون هذه المرة الأولى في التاريخ التي يواجه فيها المنتخب الإسباني موقفًا يتعلق بنظام غذائي خاص لأحد لاعبيه بسبب الصيام.

وأضافت أن لامين ليس أول مسلم ملتزم يرتدي قميص المنتخب الإسباني، حيث سبقه آداما تراوري



## ريال مدريد يحسم صفقة أرنولد بنسبة 99%



الملكي. وعلى الرغم من توصل أرنولد لاتفاق مع ريال مدريد، إلا أن إدارة ليفربول لم تفقد الأمل في تجديد عقد لاعب الريدز والبقاء داخل أنفيلد.

## انتهاء موسم ديبالا مع روما الإيطالي

أكدت تقارير صحفية انتهاء موسم الأرجنتيني باولو ديبالا لاعب روما. بعد تعرضه للإصابة أمام كالياري في الجولة 29 من مسابقة الدوري الإيطالي. وأصيب ديبالا بقطع في وتر نصف العضلة ذات الرأسين، في فخذه الأيسر، لكنها ليست بمثابة إصابة خطيرة. قال فابريزيو رومانو الصحفي الإيطالي

الشهير عبر حسابيه الشخصي على إكس: "من المتوقع أن ينتهي موسم باولو ديبالا". وأضاف: "سيخضع ديبالا لعملية جراحية خلال الأيام القليلة المقبلة". ويغيب باولو ديبالا عن مباريات أوروغواي والبرازيل في الجولتين 13 و14 بتصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم.

## تشيلسي يحسم صفقتين من سبورتينغ لشبونة

أعلن نادي سبورتينغ لشبونة البرتغالي انتقال الثنائي جيوفاني كويندا وداريو إيسوغو رسميًا إلى نادي تشيلسي الإنجليزي اعتبارًا من الموسم المقبل. وياع النادي البرتغالي اثنتين من أفضل مواهبه الشابة إلى نادي "البلوز" مقابل 74.4 مليون يورو، وهما لاعب الوسط إيسوغو البالغ من العمر 20 عامًا، الذي يلعب على سبيل الإعارة مع لاس بالماس الإسباني، والجناح الأسير جيوفاني كويندا. وكان كويندا البالغ من العمر 17 عامًا، قد برز خلال هذا الموسم كأحد أفضل الأجنحة الصاعدة في الكرة الأوروبية بينما لفت إيسوغو أنظار كبار الأندية خلال إعارته هذا الموسم مع نادي لاس بالماس. وسيضم كويندا، لاعب غينيا بيساو الذي سيمكمل 18 عامًا من عمره في أفريل المقبل، إلى صفوف "البلوز" في عام 2026 مقابل 52.2 مليون يورو، بينما إيسوغو (20 عامًا)، الذي يلعب حاليًا لفريق لاس بالماس الإسباني بعقد إعاره، فسينضم إلى النادي اللندني في الصيف مقابل 22.2 مليون يورو.

وكان البرتغالي إيسوغو قد أصبح أصغر لاعب في صفوف سبورتينغ عندما سجل ظهوره الاحترافي الأول في عام 2021 وعمره 16 عامًا. ومن جهة أخرى شارك داريو إيسوغو في 17 مباراة في مسابقة الدوري الإسباني هذا الموسم مع فريق لاس بالماس، حيث سجل هدفًا واحدًا خلال المباريات التي شارك بها. وشارك جيوفاني كويندا في 44 مباراة هذا الموسم مع سبورتينغ لشبونة في كافة المسابقات، حيث تمكن من تسجيل هدفين وتقديم 8 تمريرات حاسمة لزملائه في الفريق البرتغالي.



## الأرجنتين تستعد لمواجهة البرازيل بدون ميسي



يستعد المنتخب الأرجنتيني لمواجهة غريمه التقليدي المنتخب البرازيلي في تصفيات كأس العالم 2026 يوم الأربعاء الموافق 26 مارس الجاري، وسط غياب نجمه الأبرز ليونيل ميسي بسبب الإصابة، وهذه المباراة تأتي في وقت حساس للمدرب ليونيل سكالوني، الذي بات مضطراً إلى البحث عن حلول تكتيكية تعوّض غياب القائد. ميسي، البالغ من العمر 37 عامًا، والذي يقضي آخر فصول مسيرته في الدوري الأمريكي مع إنتر ميامي، يعاني من مشاكل بدنية متكررة، مما أجبر سكالوني على إبعاده عن القائمة لمواجهة البرازيل وأوروغواي. ورغم أن الأرجنتين تمني النفس بالحفاظ على لقبها العالمي في مونديال 2026، إلا أن غياب نجمها الأول يطرح تساؤلات حول قدرة الفريق على الاستمرار بنفس القوة.

ويعتمد سكالوني على خيارات هجومية متعددة، أبرزها الثنائي لاوتارو مارتينيز وجوليآن ألفاريز، حيث يشغل لاوتارو مركز رأس الحربة التقليدي، بينما يتحرك ألفاريز بحرية على الأطراف، كما يبرز اسم جوليانو سيمبوني كخيار هجومي جديد بعد تألقه مع أتليتيكو مدريد، إلى جانب زميله أنخيل كوريا. أما باولو ديبالا، فقد كان من الممكن أن يكون ضمن الأسماء المطروحة، لكنه استبعد مجدداً بسبب الإصابة، مما يزيد من صعوبة المهمة أمام سكالوني في إيجاد التوليفة المثالية. تبقى مواجهة البرازيل اختباراً حقيقياً لقدرة الأرجنتين على اللعب بدون ميسي، في ظل البحث عن قائد جديد لقيادة الفريق نحو كأس العالم. ويحتل منتخب الأرجنتين صدارة الترتيب في تصفيات أمريكا الجنوبية برصيد 25 نقطة، فيما يحتل البرازيل المركز الخامس برصيد 18 نقطة.

## طائرة مسيرة توقف تدريبات البرازيل وتثير الذعر بين اللاعبين



في حادثة ليست الأولى من نوعها، فوجئ لاعبو وطاقم منتخب البرازيل بوجود طائرة مسيرة مجهولة تحلق فوق تدريبات الفريق، مما تسبب في حالة من الذعر، قبل مواجهة كولومبيا في تصفيات كأس العالم 2026. وفوجئ لاعبو وطاقم المنتخب البرازيلي بوجود طائرة مسيرة مجهولة تحلق فوق تدريبات

منتخب السامبا، مما تسبب في حالة من الخوف الكبير من قبل اللاعبين والطاقم الفني.

ووفقاً لما نشره موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، فإن الجهاز الفني واللاعبين البرازيليين تفاجؤوا بوجود الطائرة أثناء استعدادهم للمباراة المرتقبة يوم الجمعة، الأمر الذي أثار حالة من القلق داخل المعسكر. وعلى الفور، تدخلت الشرطة العسكرية البرازيلية وقامت بتحييد الطائرة، قبل أن تلقي القبض على الشخص المسؤول عن تشغيلها، الذي لم يكن حسب الصحافة البرازيلية من مشجعي المنتخب الكولومبي.

وحسب التقرير الذي نشره الموقع الفرنسي، زعم الشخص المقبوض عليه أنه لم يكن لديه أي نية تجسسية، وأنه أراد فقط التقاط صور لتدريبات المنتخب البرازيلي، إلا أن ذلك لم يمنع السلطات

من التعامل مع الموقف بقوة. وخاض لاعبو السامبا حصتهم التدريبية الأولى في العاصمة برازيليا تحت إشراف المدرب دوريفال جونيور، حيث تسعى البرازيل للاستفادة من عاملي الأرض والجمهور للخروج بالنقاط الثلاثة أمام كولومبيا للتقدم عليها في جدول الترتيب. وتعادل منتخب "السيلساو" في مبارياته الماضية بالتصفيات الموندبالية ضد فنزويلا وأوروغواي قبل أن يستضيف منتخب كولومبيا في "برازيليا" فجر أمس الجمعة، وانتظار المواجهة المنتظرة ضد بطل العالم الأرجنتين في بوينوس آيرس.

ويحتل المنتخب البرازيلي المركز الخامس في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2026 برصيد 18 نقطة، بفارق 7 نقاط عن الأرجنتين متصدرة التصفيات، بينما يحتل منتخب كولومبيا، المركز الرابع برصيد 19 نقطة.



رئيس الشاباك يشن هجوما غير مسبوق على نتنياهو:

## يريد مفاوضات بلا صفقة

وكالات

القانونية المختصة وأيضا أمام الإسرائيليين".

وأشار رئيس الشاباك: "من دون الخوض في التفاصيل، أود أن أذكر أن صفقة إطلاق سراح الأسرى التي تم تنفيذها مؤخرا جاءت نتيجة نشاط فريد قدته شخصا، وبموافقة رئيس الحكومة، تم التوصل إلى الصفقة وفقا للأهداف التي وضعها رئيس الحكومة، وتم عرضها عليه للموافقة، وأقرها بدعمه. بناء على ذلك، لا يوجد أساس لدادعاء بعدم الثقة، إلا إذا كانت النية الحقيقية، التي على ما يبدو فشلت في فهمها، هي إجراء مفاوضات بدون التوصل إلى صفقة".

وأضاف رئيس الشاباك حول صفقة الأسرى: "في الواقع، إبعاد رئيس الموساد وإبعادي عن قيادة المفاوضات أضر بالفريق ولم يساهم في إطلاق سراح الأسرى، لذلك، لا يوجد أساس لادعاء رئيس الحكومة في هذا السياق. سأكرر التزامي الشخصي لبذل كل جهد ممكن لإعادة الأسرى أحياء، وأولئك الذين لم يعودوا على قيد الحياة، خاصة في هذه الفرصة الحالية".

أما بالنسبة لقضية "قطر-غيت" فقال: "التدخل في سير التحقيق من خلال محاولة إقالة متعجلة ومدفوعة بأسباب غير منطقية من الأساس، يتضمن اعتبارات غريبة وتضارب مصالح شخصي ومؤسسي. إقالة رئيس الخدمة في هذا الوقت ببادرة من رئيس الحكومة ترسل رسالة لجميع المعنيين، رسالة قد تعرض التحقيق للخطر. هذه مخاطرة مباشرة على أمن إسرائيل".

وكشف بار أيضا أن رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو حظر عليه لقاء الوزراء، وكتب: "للأسف، الوزراء لم يتعرضوا لمعظم الأمور بناء على توجيه رئيس الحكومة الذي حظر علي عقد اجتماعات مع الوزراء خلال العام الماضي، وهذا توجيه لا أعتقد أن له أساسا قانونيا". وأضاف: "لذلك، فوجئت بقراءة اقتراح القرار الذي يتضمن ادعاء بأن عدم الثقة بين رئيس الحكومة ورئيس الخدمة يؤثر على قدرة الخدمة على أداء مهمتها".

وفي نهاية رسالته، كتب: "إسرائيل تمر بمرحلة صعبة ومعقدة بشكل خاص. لا يزال هناك 59 أسيرا في قلب قطاع غزة، و«حماس» لم تهزم بعد، ونحن في خضم حرب متعددة الجبهات واليد الإيرانية في قلب الدولة: إسرائيل قوية، حازمة، تقاتل، لكن كل من يتولى منصبا عاما يتحمل مسؤولية هائلة، ويجب أن نتساءل لماذا في هذه الظروف تطلب الحكومة اتخاذ خطوات قد تضعفها سواء داخليا أو أمام أعدائها".

شنّ رئيس الشاباك رونين بار هجوما حادا على رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، وبرر ذلك قائلا: "بصفتي من يخدم في الأمن لأكثر من 35 عاما ولدي احترام كبير للمؤسسات والقانون، أود أن أوضح أن قراري بعدم حضور اجتماع الحكومة يعود فقط لفهمي أن هذا النقاش لا يتماشى مع أوامر القانون والقواعد المتعلقة بإنهاء خدمة أي موظف، خاصة من يشغل منصبا رفيعا مثل رئيس الشاباك".

وأضاف بار، الذي صوّتت الحكومة على إقالته، بتحرك من نتنياهو: "أعتقد أن القرار الذي يعد سابقة هامة بشأن إقالتي من منصبي كرئيس للخدمة، بعد أن أعلنت بالفعل أنني لا أنوي إنهاء منصبي في الوقت المحدد، يجب أن يعتمد على ادعاءات مفضلة ومدعومة بأمثلة يمكن تقديمها لي والتي يمكنني الرد عليها، بما في ذلك من خلال عرض وثائق ذات صلة، وبعد أن يتم منح الوقت الكافي لذلك، للأسف، الاقتراح بصيغته الحالية يتضمن ادعاءات عامة، مختصرة وغير مدعومة لا تمكنني من تقديم رد منظم، ويبدو أنها تخفي الدوافع الكامنة وراء نية إنهاء ولايتي. أود أن أشير أيضا إلى أنه حتى في الحديث الأولي مع رئيس الحكومة، ورغم طلبي، لم يتم تقديم أمثلة".

وأضاف بار: "في هذه الظروف، لا أستطيع التعامل مع الادعاءات الموجودة في اقتراح القرار، والتي يبدو أنها ظهرت من أجل هذا الإجراء، والتي لم يكن لها أي أثر في محادثاتني مع رئيس الحكومة، وليس من قبيل المصادفة أنه لا توجد أي أمثلة مرفقة بها، والتعامل الجوهري مع مثل هذه الادعاءات يتطلب إجراء منظما، بما في ذلك عرض الوثائق ذات الصلة، وليس إجراء شكليا الهدف منه هو نتيجة تم تحديدها مسبقا".

كما قال رئيس الشاباك: "على أي حال، هذه ادعاءات غير منطقية ولا تعدو أن تكون ستارا لدوافع أخرى تماما، غريبة وغير قانونية من الأساس، تهدف إلى تقويض قدرة جهاز الأمن العام على أداء مهامه وفقا للقانون ولصالح الإسرائيليين وليس من أجل مصالح شخصية، ومنع التحقيق في الحقيقة سواء فيما يتعلق بالأحداث التي أدت إلى السابع من أكتوبر أو القضايا الخطيرة التي يحقق فيها الشاباك حاليا. سأعرض موقفني المفضل، سواء فيما يتعلق بالادعاءات الواردة في اقتراح القرار أو الدوافع الكامنة وراءه، في المناقشة المناسبة، وفقا للقانون ولما ستقرره الجهات

بعث مخطط إعادة تهجير سكان شمال القطاع

## جيش الاحتلال يعود إلى "خطة الجنرالات"

## في غزة وتأليب السكان على "حماس"

يتجه جيش الاحتلال الصهيوني، وفق بعض المؤشرات، نحو جولة جديدة من تطبيق "خطة الجنرالات" الرامية إلى تهجير سكان غزّة واستهداف من يرفضون إخلاء بعض المناطق، فيما يواصل تعزيز قواته في القطاع ومحيطه، وسط دعوات من مسؤولين في المؤسسة الأمنية لتسريع العملية البرية، من أجل زيادة تأثير الضربات الجوية.



ادّعاء ينافي الواقع إذ أن الحركة صرحت مرارا بأنها مستعدة للتفاوض، والتزمت بالاتفاق كاملا فيما خرّفته الحكومة الصهيونية مرات عدّة وصولا إلى خرّقه بالكامل والعودة إلى الحرب.

ويعمل جيش الاحتلال أيضا على تقليص محاور إمداد المساعدات الإنسانية، ودفع السكان الذين عادوا إلى شمال القطاع للنزوح إلى الجنوب، وحملهم على التهافت على الإمدادات التي توزّعها "حماس"، بهدف زعزعة استقرار الحركة، التي فقدت في الغارات الأخيرة، عددا من المسؤولين المهمين في الجانب المدني، إلا أن أصواتا من داخل المؤسسة الأمنية تدعو إلى تسريع العملية البرية لزيادة تأثير الضربات الجوية،

ادّعاء ينافي الواقع إذ أن الحركة صرحت مرارا بأنها مستعدة للتفاوض، والتزمت بالاتفاق كاملا فيما خرّفته الحكومة الصهيونية مرات عدّة وصولا إلى خرّقه بالكامل والعودة إلى الحرب.

ويعمل جيش الاحتلال أيضا على تقليص محاور إمداد المساعدات الإنسانية، ودفع السكان الذين عادوا إلى شمال القطاع للنزوح إلى الجنوب، وحملهم على التهافت على الإمدادات التي توزّعها "حماس"، بهدف زعزعة استقرار الحركة، التي فقدت في الغارات الأخيرة، عددا من المسؤولين المهمين في الجانب المدني، إلا أن أصواتا من داخل المؤسسة الأمنية تدعو إلى تسريع العملية البرية لزيادة تأثير الضربات الجوية،

قتلوا المرضى والمصابين بدم بارد

### الصهاينة مارسوا وحشية وحولوا مستشفيات غزة لمراكز موت

المسؤولين".

وأشارت المنظمة إلى أن سلطات الاحتلال لم تعلن عن أي تحقيقات في مزاعم الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي، بما فيها جرائم الحرب المفترضة، التي ارتكبتها القوات البرية الصهيونية أثناء سيطرتها على هذه المستشفيات أو غيرها. وبينت أن الإخلاءات القسرية غير القانونية للمستشفيات، تُفدّت عمدا كجزء من سياسة حكومة الاحتلال لتهجير الفلسطينيين قسرا في غزة، وترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

ووثقت المنظمة في تقريرها شهادات لمرضى وموظفين طبيين كانوا حاضرين عندما اقتحمت قوات الاحتلال مجمع "الشفاء" الطبي في مدينة غزة واحتلته، نوفمبر 2023، ومرة أخرى في مارس 2024، وفي مستشفى "كمال عدوان" في بيت لاهيا جانفي 2024، وفي مجمع "ناصر" الطبي في خان يونس في فيفري 2024. وأوضحت أن "القوات الإسرائيلية التي احتلت المستشفيات تدخلت بشدة في علاج الجرحى والمرضى، ورفضت مناشدات الأطباء لإحضار الأدوية والإمدادات للمرضى، ومنعت الوصول إلى المستشفيات وسيارات الإسعاف، ما أدى إلى وفاة جرحى ومرضى لديهم أمراض مزمنة، بمن فيهم أطفال يخضون لغسيل الكلى".

ولفتت "هيومن رايتس ووتش" إلى أن قوات جيش الاحتلال أخلت المستشفيات قسرا، وعرضت المرضى والكوادر الطبية والنازحين لخطر جسيم، وأمرت المرضى بمغادرة المستشفيات

ع. س

أكدت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، أن قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ومارست وحشية قاتلة ضد المرضى والجرحى الفلسطينيين في أثناء احتلالها لمستشفيات قطاع غزة ما تسبّب باستشهادهم. ووثقت المنظمة في تقرير، حرمان قوات الاحتلال للمرضى من الكهرباء والماء والغذاء والأدوية، وإطلاق النار على المدنيين، وأساعت معاملة العاملين الصحيين، ودمّرت عمدا المرافق والمعدات الطبية، مشدّدة على أن الإخلاء القسري غير القانوني عرض المرضى لخطر جسيم، وأدى إلى توقف عمل المستشفيات التي تشتد الحاجة إليها.

وقال المدير المشارك في قسم حقوق الطفل في "هيومن رايتس ووتش" بيل فان إسفلد: "أظهرت القوات الإسرائيلية مرارا وحشية قاتلة ضد المرضى الفلسطينيين في المستشفيات التي سيطرت عليها، أدى منع الجيش الإسرائيلي الماء والكهرباء إلى وفاة المرضى والجرحى، بينما أساء الجنود معاملة المرضى والكوادر الصحية وهجّروهم قسرا، وألحقوا الضرر بالمستشفيات ودمّروها".

وأضاف إسفلد أنه وباحتلال مستشفيات غزة، "حوّل جيش الاحتلال أماكن الاستشفاء والتعافي إلى مراكز للموت وسوء المعاملة"، داعيا "لمحاسبة الضالعين في هذه الانتهاكات المرؤعة، بمن فيهم كبار

بدون مساعدة، بمن فيهم المرضى

على نقالات وكراس متحركة، مؤكّدة قيام جيش الاحتلال بإحراق بعض مباني المستشفيات أو تدميرها بشكل غير قانوني. ورصدت المنظمة الحقوقية ارتكاب جنود الاحتلال انتهاكات ضد المرضى والكوادر الطبية والنازحين في المستشفيات، "بإطلاق النار على المدنيين وقتلهم، وإطلاق النار على الكوادر الطبية، وإساءة معاملة المحتجزين لديهم".

بدون مساعدة، بمن فيهم المرضى

على نقالات وكراس متحركة، مؤكّدة قيام جيش الاحتلال بإحراق بعض مباني المستشفيات أو تدميرها بشكل غير قانوني. ورصدت المنظمة الحقوقية ارتكاب جنود الاحتلال انتهاكات ضد المرضى والكوادر الطبية والنازحين في المستشفيات، "بإطلاق النار على المدنيين وقتلهم، وإطلاق النار على الكوادر الطبية، وإساءة معاملة المحتجزين لديهم".

قالت صحيفة "يديעות آحرونوت"، إن جهات

مختلفة في المستوى السياسي والأمني لدى الاحتلال، تناقش فكرة تحويل مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة إلى أقاليم، بحيث تفكّ السلطة التي يقودها محمود عباس بشكلها الحالي، ومنح كل مدينة فلسطينية صلاحيات خاصة بها.

ولفتت الصحيفة، إلى أنه من المقرر أن تجرى التجربة في مدينة مثل الخليل، عبر تشكيل قيادة محلية تتولّى إدارة المنطقة، أمام حكومة الاحتلال والجيش.

وأشارت الصحيفة، إلى أن نقاشات عديدة بشأن الضفة، ووضعها المستقبلي، جرى بحثها مع الإماراتيين، خلال الزيارة التي قام بها رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية يسرائيل غانتس، وكان في استقباله، رئيس لجنة شؤون الدفاع والداخلية والخارجية في المجلس

الوطني الاتحادي في الإمارات علي راشد

النعيمي، على مأدبة إفطار. وقال غانتس، إن الفترة الحالية، "ذات إمكانات تاريخية لا ينبغي تقويتها"، لافتا إلى أن "النظام العالمي الجديد يتطلب تحالفات جديدة وتفكيرا خارج الصندوق" خلال جلسة مع النعيمي ورجال أعمال ومؤثرين وكذلك بحضور سفير الاحتلال لدى الإمارات يوسي شيللي.

ولفتت الصحيفة إلى أن لقاء قادة المستوطنين، مع المسؤولين الإماراتيين، كان هاماً، رغم عدم الكشف عن مضمون ما تم بحثه، "لكنهم يحاولون خلق وضع لا تتضمن فيه اتفاقات سلام مستقبلية أو تطبيع عمليات إخلاء للمستوطنات في الضفة". وقالت الصحيفة: "يسعى ممثلو الدول العربية إلى إقامة دولية فلسطينية، لكن خلف الكواليس،

### خطط صهيونية لخلق أقاليم منفصلة بالضفة تبدأ من الخليل

يدركون أن السلطة الفلسطينية تواجه مشكلة خطيرة، وأن صورتها هي عبارة عن مجموعة فاسدة تضع الفلسطينيين على الهامش وتهتم للحفاظ على حكمها، وهنا نقطة التقاط الإماراتيين مع قادة المستوطنات في الضفة". ولفتت إلى أن الإماراتيين هم من بادروا باللقاء مع قادة المستوطنات، لأنهم "أدركوا أنهم يشكلون قوة كبيرة في الحكومة الحالية".

وشدّدت على أن زعماء المستوطنات، بادروا إلى إقامة علاقات مع الإمارات خاصة في الناحية التجارية، منذ فترة ترامب الأولى، بهدف إزالة الافتراض، أن أي تطبيع مع دول خليجية أو تعميق للعلاقات مع أبو ظبي، ينطوي على إخلاء المستوطنات، وإقامة دولة فلسطينية، في خطوة يريد المستوطنون منها تجاوز بنيامين نتنياهو، وحتى يظهروا له أن لديهم قناة مباشرة إلى الخليج بعيدا عنه.

■ وكالات

# الدين عبادة ومعاملة



● سلطان بركاني

لعل من أظهر المعاني التي يحملها رمضان كل عام إلى أمة الإسلام، ترسيخ حقيقة أن الدين عبادة ومعاملة؛ عبادة يُتقرب بها إلى الخالق جل في علاه، ومعاملة تطلب بها صلة المخلوق وتستقيم بها أمور الحياة، والعبادة قد تقتضي في بعض صورها معاملة بين الناس، والمعاملة أيضا تكون عبادة إذا أريد بها وجه الله تعالى.

المعاملة في ديننا واستشهدنا بالقول المشهور "الدين المعاملة"، فينبغي ألا ننسى أن أربعة من أركان الإسلام الخمسة، هي حق خالص لله جل وعلا، والركن الخامس حق للمخلوق. حتى وإن كانت كثير من العبادات وبخاصة منها الجماعية كالصلاة والحج والصوم، ترتبط بالمعاملة في كثير من مظاهرها، إلا أن الجانب الأهم فيها هو تحقيق التذلل والخضوع والخشوع للواحد الأحد سبحانه، فالؤمن الذي يرجو الله والدار الآخرة هو من يسعى للجمع بين الحسنيين، بين تحقيق العبودية الخاصة لله تعالى، وبين حسن المعاملة لعباده، متمثلا حديث المصطفى -عليه الصلاة والسلام- عندما سئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، فقال: "تقوى الله، وحسن الخلق".

منه كتاب أو مقال أو محاضرة؛ ومن المسلمين -في المقابل- من مال إلى الاهتمام بالمعاملة وهون من شأن العبادة وقُل من أهميتها، ودعا إلى ترك الحديث عنها، بدعوى أنها علاقة بين العبد وربّه، وأن الدين معاملة وأخلاق؛ ولا شك أن الشطط في هذا المنحى يناقض نصوص الكتاب والسنة، بل ويناقض أبجديات الدين، فما بُعث الأنبياء والرسل، ولا أنزلت الكتب، إلا لتحقيق العبودية لله، ولبيان حقه جل في علاه، ثم لتنظيم المعاملات بين الناس.

لأجل هذا، فإنه ينبغي لنا إذا ذكرنا حديث النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، ألا ننسى قول الله جل وعلا: ((وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ))، وإذا تحدثنا عن أهمية

في رمضان، يصوم العبد المؤمن ويقوم ويتلو القرآن، طاعة لله تبارك وتعالى، ورغبة في تحصيل الغاية الأسمى للضياع، ألا وهي التقوى، ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)) (البقرة 183)، كما يجاهد نفسه على تزكية أخلاقه وتهذيب معاملته للناس من حوله، جاعلا نصب عينيه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "الصوم جنة"، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب. فإن سابّه أحد أو قاتله فليقلل إني امرؤ صائم". يعود رمضان كل عام ليذكر الأمة المسلمة بهذه الحقيقة، خاصة في زماننا الذي جنح فيه كثير من المسلمين إلى هذا الطرف أو ذاك، منهم من اهتم بالعبادة وأهمّل المعاملة، وهذا المنحى قد استوفى حقه من الكلام، فما يكاد يخلو

قال تعالى

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي



إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

## نواذر وطرائف



طفيلي نسي نعله!

منع طفيلي عن عرس، فأخذ إحدى نعليه في كفه، وعلق الأخرى بيده، وأخذ خلا لا (عود أسنان) طويلا فقطعه، وأخذ مخلبا من عطار فلطخ به أصابعه، وجعل يتخلل بذلك الخلخل الطويل، ودنا من البواب كالمستعجل، فقال له: إني أكلت في الفوج الأول لشغل كان علي، ولاستعجالي أخذت فردة نعل ونسيت الأخرى، فتفضل بإخراجها لي، فقال البواب: أنا مشغول، ادخل فاطلبها بنفسك؛ فدخل فأكل وخرج.

الملك أنوشروان  
والمظلوم القصير!

حكى أن الملك أنوشروان جلس يوما للمظالم، فدخل عليه رجل قصير فقال له: أنا مظلوم. فقال الملك: القصير لا يظلمه أحد! فقال: أيها الملك من ظلمني أقصر مني. فضحك الملك منه وأمره بإنصافه.



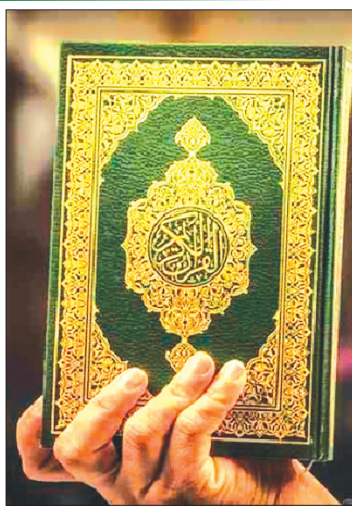
## رياض الأخلاق

## "أستغفر الله من الطعن في أبي حنيفة"

أخرج الكتاب حتى أتى عليها، فقال لي: يا خراساني، من النعمان بن ثابت هذا؟ قلت: شيخ لقيته بالعراق، فقال: هذا نبيل من المشايخ، اذهب فاستكثر منه، قلت: هذا أبو حنيفة الذي نهيت عنه.. ثم لما اجتمع -الأوزاعي- بأبي حنيفة بمكة جاراها في تلك المسائل، فكشفها له بأكثر مما كتبها ابن المبارك عنه، فلما افتراها قال الأوزاعي لابن المبارك: غبطت الرجل بكثرة علمه ووفور عقله، وأستغفر الله تعالى، لقد كنت في غلط ظاهر، الزم الرجل؛ فإنه بخلاف ما بلغني عنه. (تاريخ بغداد: 338 / 13).

قال ابن المبارك: قدممت الشام على الأوزاعي، فرأيت به بيروت، فقال لي: يا خراساني، من هذا المبتدع الذي خرج بالكوفة يُكنى أبا حنيفة؟ فرجعت إلى بيتي، فأقبلت على كتب أبي حنيفة، فأخرجت منها مسائل من جياذ المسائل، وبقيت في ذلك ثلاثة أيام، فجئت يوم الثالث وهو -أي الأوزاعي- مؤذن مسجدهم وإمامهم والكتاب في يدي، فقال: أي شيء هذا الكتاب؟ فناولته، فنظر في مسألة منها وقَعْتُ عليها قاله النعمان، فما زال قائما بعد ما أدن حتى قرأ صدرا من الكتاب، ثم وضع الكتاب في كفه، ثم أقام وصلي، ثم

## دوحة القرآن



إذا أكثر قراءة القرآن تبين لك من المعاني ما لم يظهر قبلك.. كان العلامة المفسر محمد الأمين الشنقيطي إذا أراد التفسير قرأ الوجه الواحد أكثر من مائة مرة. ((إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ)): كل تجارة في الدنيا هي بين أمرين: إما ربح أو خسارة، إلا التَّجَارَةُ مَعَ الْقُرْآنِ قَالَ عَنْهَا رَبُّنَا -عَزَّ وَجَلَّ-: "لَنْ تَبُورَ"، أي لَنْ تَخْسِرَ وَلَنْ تَهْلِكَ.

إذا فُطِطت في حزبك اليومي: لوقت، أو وقتين، أو ثلاثة، فسيبدأ الشيطان يسؤل لك، ليثقله عليك.. لذا نصيحتي: لا تدع صلاة تمر عليك، دون أن تقرأ قبلها أو معها أو بعدها ما يتيسر لك، خاصة عقب صلاة الفجر.. جاهد نفسك ليهديك الله: ((والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)).

((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلْأْتِي هِيَ أَهْوَى)): "القرآن عِصْمَةٌ لِمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ، وَحِزْرٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ اتَّبَعَهُ، وَنُورٌ لِمَنْ اسْتَارَ بِهِ، وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ، وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ" (الأجري).

## رياض الصالحين

## سيرة "عمر" تخرج المستبدين!



سمع الخليفة الأموي "عبد الملك بن مروان" جماعة من أصحابه يذكرون سيرة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، فقال: إيها (استكثروا) عن ذكر عمر؛ فإنه إزراء على الولاة، مفسدة للرعية! (البداية والنهاية، 12/ 390).

وروى الإمام الذهبي بإسناد صحيح في تاريخه أن الحجاج بن يوسف الثقفي قال لأبيه بشأن قاضي مصر "سليم بن عمرو التميمي": "والله، ما يفسد الأمر على أمير المؤمنين (عبد الملك) إلا هذا وأشباهه، يقعدون وتقع إلهم أحداث (صغار السن)، فيذكرون سيرة أبي بكر وعمر، فيثبطون عن طاعة الولاة؛ فوالله لو صفا لي الأمر، لسألت أمير المؤمنين أن يجعل لي السيل، فأقتل هذا وأشباهه" (تاريخ الإسلام 2/ 1082).

## رياض الحكمة

■ "لا تتم الأعمال العظيمة بالقوة، ولكن بالمشاورة" (صموئيل جونسون).

■ "كنت قد بدأت من الصفر، وفعلت أمرين قبل أن أصبح مليونيرا: الأول أنني قررت أن أكون مليونيرا، والثاني أنني حاولت أن أكون مليونيرا" (مليونير أمريكي).

■ "نخلط كثيرا بين الصبر والانتظار، فالصبر لا يعني الجلوس ساكنا، بل يجب أن يواكب العمل الحثيث لتحقيق الأهداف المنشودة".

■ "الألم الذي تحيد عنه وتخشى منه، هو في أصله نعمة، لا يعلمها كثير من الناس؛ فهو يعلمك الصبر ويصقل نفسك، ويذكرك بوجود علة في جسدك ويلزمك بأن تكون واقعيًا فيجعلك تشعر بالألم الآخرين، وفوق هذا فهو يقربك من خالقك فتشعر بحاجتك للماسة إليه".



## القران والحداثة

الحلقة التاسعة عشرة:

## مكر جديد بالآيات قديمة!



■ بقلم الدكتور:  
علي حليتييم

ليس ما يقوم به شحروور ومحمد أركون وحسن حنفي وأضربهم بدعا من الفعل، بل لهم سلف من الفرق الإسلامية التي شكلت معارضة فكرية وعقدية لما عرف باكرا بأهل السنة والجماعة وهو الخط المتمسك بسنة النبي -صلى الله عليه وسلم- وسنة الخلفاء الراشدين من بعده. لجأت تلك الفرق إلى وضع مرجعيات جديدة للقراءة والتأويل من جهة، ومحاولة إسقاط مرجعيات أهل السنة والجماعة من جهة أخرى، بأساليب النفي والتشكيك والتأويل للوحي سواء كان قرآنا أو سنة، بل إن بعض تلك الأساليب يرجع إلى عهد النبوة مثل دعوى أن القرآن يستقي من كتب الأولين وهو ما يعبر عنه بالفيلولوجيا اليوم. لجأ الشيعة إلى وضع الأحاديث (أي اختراع أحاديث من عندهم)، لما لم يجدوا في كتب السنة -لا سيما صحيح البخاري- ما يدعم ولاية علي -رضي الله عنه- أو يقدرح في عدالة الصحابة، وذهبوا إلى تضعيف أحاديث الصحيح أو نفي مرجعيتها أو تاويلها جملة بالزعم أن الأحاديث الواردة في دواوين السنة إنما قالها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل ردة الصحابة؛ وريما لجؤوا إلى الادعاء أنها كلها موضوعة أي مكذوبة، دون أدنى دليل أو سند كما يفعل الحداثويون اليوم- رفع المعتزلة العقل إلى مقام فوق الوحي وبطشوا بأهل السنة حين دان ثلاثة خلفاء عباسيين بمذهبهم هم المأمون والمعتصم والواثق بالله. لجأ المرجنة والقدرية والنفاة إلى التأويل، وافتتق الخوارج آيات أجروها ظاهرها دون تمحيص.

وهكذا فعلت كل الفرق والمذاهب في تاريخ الإسلام. وكذلك يفعل المسلمون حين يردون على المسيحيين فأنهم يحاولون أن يشبثوا تحريف الكتب المقدسة ويرجعون إلى تأويل الآيات بما يتوافق مع نظرتهم التوحيدية ونفي نبوة المسيح لله -عز وجل- . والمسيحيون كذلك يرجعون إلى تأويل الآيات التي تدل على التوحيد بما يتوافق مع رؤيتهم الثلاثوية. وهكذا فإن الحداثة (عربية وغربية) تستعمل ذات الآليات، فليست اللسانيات سوى امتداد لفقه اللغة القديم، وليست الهرمينوطيقا والفيلولوجيا سوى أساليب قديمة جدا، وليست التفكيرية والتركيب سوى مظاهر جديدة للعرفان والتأويل القديم. -وحين وجد الحداثيون أن أصول الفقه آلية ومنهجية علمية دقيقة لتفسير نصوص الوحي تمنع اللعب والشطط رفضوها بالكلية وروموها بالتسييس أو الخضوع لشرطية زمنية.

ثم جاؤوا إلى السنة النبوية فأروا أنها محاطة بمجموعة كاملة من العلوم ومن المنهجيات العلمية، سواء في جمعها الذي يمثل عملا علميا حضاريا عظيما لا تمكأ أي أمة على الإطلاق مثله أبدا نتج عنه مئات المسانيد والأجزاء والرسائل والمصاحح والس والجموع وغيرها، أو في إثباتها الذي يعتمد على علم "تخريج الحديث" ويندرج تحته علوم أخرى منها علم مصطلح الحديث وعلم الجرح والتعديل وغير . أدرك الحداثيون أن السنة النبوية حامية للقرآن شارحة له مانعة لكل تلاعب بمعانيه أو اعتداء على مجملاته أو تزييف لمطلقاته أو تحريف لمفرداته وأحكامه فرفضوا نصوصها بالكلية طاعنين في تدوين السنة بخطة التسييس والتشكيك أو رافضين لها كمصدر للتشريع بذريعة مخالفتها للقرآن في أصوله الكبرى أو لغير ذلك من الذرائع. نال "صحيح البخاري" نصيب الأسد من الطعن والتشكيك بالنظر إلى رمزيته، وغدا الطعن في البخاري مشروعا ضخما ترعاه مؤسسات علمية وإعلامية ومراكز في كافة أنحاء العالم لا سيما في العالم الإسلامي وتصرف من أجله أموال وتجنّد طاقات حتى فشت ظاهرة القرّانيين في كل البلدان .

ثم تسلم اللغة العربية من طعن الحداثيين بصفتها الدعامة الكبرى لفهم القرآن وتفسيره واستنباط الأحكام منه فلعجؤوا إلى التشكيك في مرجعيتها كما فعل طه حسين مع الشعر الجاهلي أخذاً عن المستشرق مرجيليوت، أو حاولوا أن يرفضوا اللهجات العامية في المناهج التربوية في البلدان الإسلامية بدءا من مصر، أو راحوا يفرقون بين اللغة واللسان كما تفعل مؤسسة مؤمنون بلا حدود الإماراتية، أو عبثوا بقواعد اللغة ومعاجمها شذر مذر كما فعل محمد شحروور . وإلى جانب ما ذكرنا لجأ محمد أركون وحسن حنفي ونصر حامد أبو زيد إلى التاريخية -بشقيها المادي الماركسي أو التاريخانية أو التاريخي الفلسفي الفيلولوجي تبعا لثيودور نولدكه وإغناس جولدتسيهر-، وهي الفلسفة التي تدرس الظروف التاريخية التي تنشأ فيها الظواهر الاجتماعية والأدبية . حاول هؤلاء أن يجعلوا من فترة تنزل الوحي على النبي -صلى الله عليه وسلم- فترة تدوينه وكتابته بعد وفاته التي امتدت حتى العصر الأموي (إذا احتسبنا إجماع المصاحف، أي وضع النقاط والحركات)، حاولوا أن يجعلوا من هاتين الفترتين جزءا من تأليف القرآن وبنينه تبعا للمستشرقين وخلافا للمسلمين الذين يقولون إن عملية تدوين القرآن قد وثقت لشيء موجود ولم يكن لها أي دور في كتابة النص. وبهذا تتناقض النظرتان الإسلامية والحداثية حول النص القرآني تناقضا تاما لا صلح فيه؛ فبينما يرى المسلمون أن القرآن وحي نزل من السماء، يرى الحداثيون أن القرآن نص انبثق من واقعه!

لكن الفرق القديمة كانت تتسم -على ضالّها- بالقوة العلمية؛ كانوا يتصيدون سقطات أهل السنة فيضخمونها، لكنهم لم يكدنوا يكذبون عليهم، وكانوا يحاولون دائما أن يبنوا منهجية خاصة بهم وإن بقوا في عمومهم مجرد هوامش على السنة في العقيدة والفقه والحديث. وقدموا بالمقابل مساهمات جليلة في مجالات أخرى كاللغة العربية وأصول الفقه وعلم الكلام والفلسفة والتاريخ .وها هو "تفسير الكشف" للزمخشري المعزلي يعد من أجل التفسير عند أهل السنة والجماعة، لأن الزمخشري إمام في اللغة واللغة هي مفتاح القرآن العظيم. لكن الحداثويين العرب كانوا على العكس من ذلك في طعنهم على أهل السنة؛ جمعوا كل أخلاق الجهل والتعصب، ولم يقدموا أي خدمة تذكر للعلم أو النهضة. . فهذه القراءات ليست معاصرة، بل تعود إلى عصور الإسلام الأولى، وستزول كما زال المكر الأول!

# بل أحياء عند ربهم يُرزقون

قد تقول ؛ إذا كانت الحياة بعد الموت مباشرة نصيب المؤمنين والكافرين ، فما معنى أن الشهداء أحياء عند ربهم ؟ إذا كانت الحياة ستكون نصيب الجميع -من أثيب ومن عوقب- فما معنى أن الشهداء أحياء ؟ والجواب ؛ أن حياة الشهداء لها طراز خاص من التكريم الإلهي، ولها أوضاع أثرها الله بها .

يلحق بالشهداء أيضا من مات حرقا، من مات غرقا، من مات ميطونا، من مات مطعونا، عددٌ من المصاير الفاجعة التي نصيب الناس، والأصل في هذا ما جاء في الحديث الشريف: "ما يصيب المسلم من نصب، ولا وصب، ولا همّ، ولا حزن، ولا أذى، ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياها". فإذا مات مؤمن في حادث من هذه الحوادث المحزنة المتعبة فهو يلحق عند الله بالشهداء!

لكن هل الشهداء تستوى منازلهم عند الله؟ لا. وإن كانت الشهادة -عملا- ختاماً حسناً لحياة الإنسان، إلا أن الناس الذين استشهدوا درجات: ((انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ الْكِبْرُ دَرَجَاتٍ وَكَأْثُرُ تَفَضُّيلًا)) (الإسراء: 21). وفي حديث عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "الشهداء أربعة رجل: رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة -هكذا، ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته، يقول الراوي: فلا أدري قلنسوة عمر أراد أم قلنسوة النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ورجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فكأتما ضرب جلده بشوك طلع من الجَينَ، أتاه سهم غرب فقتله، فهو في الدرجة الثانية؛ ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا، لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة؛ ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل، فذلك في الدرجة الرابعة". الناس درجات، والحساب الإلهي دقيق، والناقد بصير، فيجب أن نتقّب في أنفسنا، وأن نعلم من نعامل.

الشهداء الذين ذهبوا إلى الله -على اختلاف أماكنهم ودرجاتهم- لهم نماذج في التاريخ القديم والحديث، وما أوحج الأمة الإسلامية إلى هذه النماذج؛ ما أوحجها أن تعرف من رجالها الكبار؛ ومن أبطالها الذين تأخذ منهم الأسوة ذلك لأن أعداء الإسلام ما طمعوا فيه، ولا نالوا منه، ولا تجرؤوا عليه، إلا لأن أمتنا شبيّت بالحياة على الأرض، وأخذت إلى الهوى والشهوة، وقالت على العظام الفاني، ونافست فيما لا وزن له عند الله .(خطب محمد الغزالي).



للمؤمنين، فإذا حاول أحد أن يستدلك فدافع، إذا حاول أحد أن يجتاح حقهك فقاوم. جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله! رأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: "فلا تعطه مالك". قال: رأيت إن قاتلني؟ قال: "قاتله"، قال: رأيت إن قتلني؟ قال: "فأنت شهيد" قال: رأيت إن قتلتة؟ قال: "هو في النار". وجاء في الس أيضًا: "من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد"؛ فالمسلم ينبغي أن يتشبث بحقوقه، وأن يدافع عنها، ولا يجعل الدنية صفة له، بل ينبغي أن يحافظ على حقه الأدبي والمادي.

وليس معنى الحفاظ على الحق المادي والأدبي أن يكون الإنسان حريصا على الحياة، أو حريصا على الوجهاء في الدنيا، لا؛ ليس هذا هو المطلوب، وإنما حدث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال للأنصار: "ستكون أثرة وأمور تنكرونها" قالوا: يا رسول الله! فما تأمرنا؟ قال: "تؤدون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم". ومعنى ستجدون أثرة بعدي: ستعيشون في مجتمع لا يعطيكم حقم ولا مكانتكم. ما معنى تؤدون الحق الذي عليكم؟ افرض أني في مجتمع جائر، هل أخون؟ لا. أؤدي ما على كاملا وأطلب من الله الأجر، وهو حسب كل مؤمن ووكيله.

## قضايا الأسرة

# الحب الذي لا نراه!



القصائد، وأطهر من كل الأغنيات، وأصدق من كل رواية، حب لا تراه العيون التي غشيتها بريق الخداع. . صحيح أن الكلمة معبرة، والهدية جميلة، لكن هناك من عمره كله قصيدة حب حقيقي، وحياته كلها هدية، والحب الذي لا نراه حب امرأة كادحة، ذبلت في رعاية بيتها وأطفالها وزوجها، امرأة لم تقبل يوما يا حبيبي، ولكن حياتها ملحمة غزل، حروفها العمر والصحة والسهر والتعب، الحب الملتئم الذي لا يحسن التعبير ولا البوح، الحب الذي لا نراه أعمق وأصدق من القدرة على التعبير عنه.. كل طعام يصنعه أهلك حب، كل ثوب تلبسه، كلما دخلت مكانا نظيفا.. وأنت: كل يوم يعود فيه زوجك من الدوام قصيدة من الحب، وكل زحام يعبره ليأتيكم بأغراض البيت جنون حب أعذب من جنون قيس. (د. عبد الله بن بلقاسم).

في ذروة الهجير وشدة الحر، عامل يحمل على كتفه كيسا من الإسمنت هنا في أرض بعيدة عن دياره، حيث الاغتراب والوحدة والظروف الصّعبة.. في نهاية الشهر يقوم بتحويل كل الذي حصله إلى امرأة وأطفال خلف البحار، ويعزم بطنه على أقل القليل، يزاحم رفاقه في غرفة زهيدة الأجر، ويلتحف ثوبا واحدا ممزقا، لسنوات، يغسله ويلبسه ويرقعه.. يتصل الهاتف، هو لا يعرف الكثير من عبارات الحب، ولا يحسن أن يقول قصيدة في الغزل، يهاتف امرأته بنبرة جادة ويسأل عنهم باقتضاب ويغلق الهاتف. في عالم الزيف، لا يسمى هذا حبا ولا عشقا أو غراما، في عصر الوردة الحمراء، ولواصق الواتس وقلوبه النابضة، وقصائد الغزل المسروقة، ومقاطع الأغاني، لا يسمى ما يفعله العامل الكادح ذو البشرة التي أحرقتها الشمس ومانسيا! في بيوت كثيرة هناك حب عميق، أسمی من كل

# من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي -رحمه الله-

في سورة آل عمران عند الحديث عن قتلى "أجد" نجد القرآن الكريم يقول: ((وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)) [آل عمران:169]. العندية: مكانهم عند الله، هذا وصف خاص. يرزقون: هذا رزق خاص. ((فرحين بما آتاهم الله من فضله وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۖ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ)) (آل عمران: 170 – 171).

لشهداء مكانة خاصة، والفقه الإسلامي على أن الشهيد أرفع الناس درجة بعد الأنبياء والصديقين، وأن الشهادة درجة يرفع الله إليها من يتخير من عباده، فهي منحة وليست محنة، إذا أراد الله أن يرفع درجة إنسان اختاره شهيدا.. جاء رجل إلى الصلاة والنبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي، فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم آتني أفضل ما توتي عبادك الصالحين. فلما قضى النبي -صلى الله عليه وسلم- الصلاة قال: "من المتكلم أنفا؟" فقال الرجل: أنا يا رسول الله. قال: "إذا يعقر جوادك وتستشهد" .. هذا أفضل ما يوتيئه الله عبدا صالحا، أن يقتل في سبيله، فالشهادة إذن مكانة خاصة لناس يريد الله أن يرفع درجّتهم، ولذلك يقول الله في شهداء أحد: ((وَلْيَقَلِّمُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَجْزِيَهُمْ مِنْكُمْ شَهَادَةً)) (آل عمران: 140).

لكن، من الشهيد الذي يستحق هذه الدرجة الرفيعة، وهذه المكانة السنية عند الله؟ أهو كل قتيل في معركة؟ لا. إن اليهودي الذي يقتل فوق الأرض العربية معتديا غاصبا يريد أن يطوي الرسالة المحمدية، وأن يجهز على التاريخ الإسلامي؛ هذا القتل كأي لص يسطو على بيت فيطلق عليه الرصاص فيذهب إلى النار، ويثن القرار! ليس كل قتيل في معركة يعتبر شهيدا.

وقد أوضحت السنة أن الشهداء لهم تعريف خاص، تتبعنا هذه التعريفات للشهداء فوجدنا أولها: "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله". من اعتق الحق، وأخلص له، وضحي في سبيله، وبذل دمه ليروي شجرة الحق به، فهذا شهيد.

شهيد آخر هو الذي يأبى الدنية، ويرفض المذلة والهوان، فإن الله -سبحانه وتعالى- جعل العزة

### قضية الأمة

## "هذه الحرب أكلت منا الكثير.. لكنّها أحيت فينا الكثير"

مَن رأى هذا الإجماع الممنهج الذي تمارسه دولة الكيان على أهل غزة، وهذا الولوغ المغولي التتري في الدم البريء؛ يدرك وقتها أي ظلم وفجور وإجرام ذلك الذي وصل مدى استدعى معه أن يستفز الحجر والشجر ليحرضا على قتلهم واستئصالهم؛ فكانت الجمادات جزءا من المعركة!

لا شيء يمضي سدى؛ ولكنّ الذي يمضي هو الطفيان. هذه الحرب أكلت منا الكثير؛ لكنّها أحيت فينا الكثير. ومَن تفرّس وجوه الجيل أدرك كم كانت دولة الكيان "كريمة"؛ إلى الحدّ الذي كفت فيه المربين مؤونة التعبئة والتحريض؛ نحن حتما لن نموت لا لأننا لسنا بشرا؛ ولكنّ لأننا نعيش القرآن مع الأنفاس، قموتنا شهادة وهي عين الحياة الحقيقية، وحياتنا إغاضة نتوارث فيها معاني العزة فيرضعها مع الطفولة فطيّم، ويشب عليها فتى ذو ثأر يتلظى، ويشيب عليها كهل ما نسي ولا فرط. ولنا وعدٌ من الله لن نخلفه، ((وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِإِِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۖ إِنَّمْ لَهُمْ الْمُتَصَوُّرونَ ۖ وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الغَالِيونَ))، ولسنا سواؤ. (د. نائل بن غازي).



## غزة.. بدر.. فتح مكة ومليارًا مسلم

عبد الناصر  
بن عيسى

كل أنواع البطش والإجرام التي عرفتھا الإنسانية واخترعوا أخرى، ليس من أجل كسر شوكة حركة المقاومة الإسلامية، وإنما من أجل إبادة أهل فلسطين، ولم يمارس هذا النفس "الملياري"، أي خصلة من خصال الأولين، فكانت النتيجة ما نشاهده في الساعات الأخيرة من تجبر صهيوني، لم يعد يجد حرجا في أن يقدم مخططاته علنا ثم يباشر في تنفيذها، إدراكا منه أن العرب لا يقرؤون ولا يتحركون، وإذا قرؤوا لا يطبقون، كما قالها زعيم الصهيونية بن غوريون ذات حرب إسرائيلية عربية كلاسيكية سابقة.

أخجلتنا غزة وأنت تستحين من أن تطلبي منا نجدتك ولو بالدعاء.. أخجلتنا وأنت ترفضين لومنا ونحن نقف في الصف المحايد في معركة لم تخطئي قط عندما سبختها "طوفان الأقصى". الآن وقد سقطت كل الأقنعة عن الأقنعة، من حقك أن نحاسبينا، فقد ذهب وجيشك لتقاتلا، وبقينا نحن، وأصررنا على البقاء، هاهنا قاعدين.

بطش جنغيز خان وثقته بنفسه. ولأن الحلقة الأولى من العدوان، الذي فاقت مدته الزمنية 15 شهرا، كانت كلها دمارا ودما ودموعا مع استشهد الكثير من الأبطال من هنية إلى الضيف مروا بنصر الله والسنوار، فإن الحلقة الثانية، تبدو أكثر قتامة بعد أن سكبت حتى المتدبون عن الكلام ودعوات التضرع لله.

وإذا كان أئمة المساجد في عز الشهر الفضيل الذي دخلنا العشرة الأواخر منه، قد قدموا لنا نضجات من غزوة بدر الكبرى إذ كان المسلمون قلة وانتصروا، وفتح مكة حينما حقق صبر المسلمين وإصرارهم عودتهم إلى ديارهم، وقالوا جميعا إن العودة إلى الحدين إنما هي من باب تذكير المسلمين، لأن الذكرى تنفعهم، فإن الكلام كان فعلا من فراغ وفي فراغ، ومنادة لمن لا حياة له من هذه الأمة، التي يفتخر بعضها بتعدادها، الذي قارب مليارين، ولا يتساءلون عن فائدة واحدة من هذه الكثرة؟ مارس الصهاينة ومن دعمهم من غرب وغرب

تصادف - حتى لا نقول تقرر- العدوان النازي الإرهابي، في حلقة الثانية، وليست الأخيرة، على غزة آخر قلاع العزة، مع ذكريات إسلامية مقدسة من غزوة بدر الكبرى، إلى فتح مكة المجيد، وكلها نضجات أساس بناء الدولة الإسلامية الفضيلة، خلدها القرآن الكريم، فكانت الصورة مختلفة تماما، بين زمن العزة والكرامة والإقدام، وزمن الذل والخذلان والابتطاح.

ما يقوم به نتايفاهو من إصرار على إبادة كل الفلسطينيين والشرفاء في فلسطين والعالم، ومسح غزة من الوجود، ما كان ليكون لولا هذا اللاشيء المسمى مجازا "الأمة الإسلامية" الذي اكتشف أنه مجرد سراب.

يقولون إنه في زمن تمكن المغول من بلاد المسلمين، بلغ الهوان درجة أن لحن التتار ترجي المسلمين وهم في مخابثهم: "بالله يا مغولي لا تقتلني" وجعلوه نشيدا يرفعون به المعنويات، ولا نظن أن حالنا أحسن من تلك الحال، ولا نظن أن بطش نتايفاهو وثقته بنفسه، أقل من

## وزير الاتصال يهدي عمرة لفائدة إعلاميين



أقام وزير الاتصال، محمد مزيان، مأدبة إفطار لفائدة الأسرة الإعلامية الوطنية. وقد حضر مأدبة الإفطار، المنظمة بمناسبة شهر رمضان الكريم، عدد من كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة وممثلو السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر إلى جانب مسؤولين من مؤسسات عامة وخاصة، وكذا مسؤولي المؤسسات الإعلامية الوطنية. وفي كلمة له، أكد وزير الاتصال على ضرورة تشكيل جبهة إعلامية وطنية تسخر جميع الوسائل والبرامج للدفاع عن صورة الجزائر. كما تم بالمناسبة، تقديم عدة هدايا للصحفيين الحاضرين، من بينها عمرة إلى البقاع المقدسة، وسط أجواء ودية ومميزة.

## مذكرة تفاهم إستراتيجية بين جازي والجوية الجزائرية



في إطار تعزيز التعاون بين المؤسسات الوطنية، وقعت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، على مذكرة تفاهم إستراتيجية مع شركة جازي للاتصالات تهدف إلى تطوير شراكة مثمرة في مجالات متعددة ذات الاهتمام المشترك. وجرى مراسيم التوقيع خلال حفل أقيم بالمقر المركزي للخطوط الجوية الجزائرية "سعيد آيت مسعودان"، حيث وقع على المذكرة، كل

من الرئيس المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية، حمزة بن حمودة، والمدير العام لشركة جازي، محيي الدين علوش، بحضور إطارات ومسؤولين من الشركتين، يضيف ذات المصدر. وتنص هذه المذكرة، التي تسري لمدة خمس سنوات على تبادل الخدمات والتعاون في مجالات متعددة تشمل الحلول الرقمية، والاتصالات، وتوفير المعدات والتجهيزات التقنية، إلى جانب مجالات أخرى من شأنها تعزيز الكفاءة التشغيلية والابتكار التكنولوجي.

### رحيل مذيعة الطرب الأصيل



رحلت، الخميس، الإعلامية والمذيعة بالقناة الأولى فاطمة ولد خصال، عن عمر قارب السبعين، وهي المذيعة التي تميزت بتقديمها أغاني الطرب العربي والأغاني الجزائرية الأصلية. فقد كانت منذ أن اشتغلت في القناة الأولى تختار بدقة أشهر وأجود أغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريد وعبد الحليم وفيروز، كما استضافت العديد من النجوم والمشاهير، وعادت إلى الإذاعة في السنوات الأخيرة في عز تقاعدها وأسمعت الناس الكثير من الروائع بما فيها الجزائرية الأصلية.

وما زالت الإذاعة الوطنية برغم رحيل الإعلامية، في حاجة إلى ما تركته من أرشيف من حوارات تاريخية مع نجوم الطرب في المشرق العربي مثل هاني شاكر وميادة الحناوي وغيرهما.

فاطمة ولد خصال، ابنة المدينة، عملت ثلاث قرن في القناة الأولى، فقدمت برامج هنية راقية منها "أيام وأنغام" و"في رحاب الطرب".

### كامومبير بالديدان في رمضان



حجزت مصالح الرقابة لمديرية التجارة لولاية باتنة، نهاية الأسبوع، قرابة 20 كغ من جبن الكامومبير، لاحتوائه على طبقات من الديدان. عملية الحجز تمت خلال مراقبة محل تجاري من صنف "سوبرات" وسط مدينة باتنة. وحرر أعوان التجارة محضر مخالفة ضد صاحبها، مع قرار بإتلاف الجبن الفاسد الذي تبين أنه منتهى الصلاحية منذ قرابة حوالي أسبوعين في انتظار عقوبات إدارية جزائية ضد التاجر الخالف، خاصة أن مادة جبن الكامومبير يعرف رواجاً كبيراً في شهر رمضان حيث يضيفه الكثيرون في البوراك أو في السلطة، يذكر أن حملات الرقابة المنفذة على المتاجر والقصابات كانت أفضت إلى حجز 4 قناطير من لحم الدجاج الفاسد.

### الوادي تشيع شهيد الواجب الوطني



بحضور اللواء عمر تلمساني قائد الناحية العسكرية الرابعة (ن-ع4 ورقلة)، والسلطات الولائية يتقدمهم والي الولاية العربي بهلول، ووري جثمان شهيد الواجب الوطني الطيار المقدم نصر بكوش الثرى مساء يوم الخميس بمقبرة سيدي يوسف بمدينة. وأشاد ممثل القوات الجوية في كلمة تأبينية ألقاها بالمناسبة بخصال الفقيه المهنية والإنسانية، وعدد مساره وتقلده لاختلاف المناصب بفضل تفانيه في العمل، كما حيا سلوكه النبيل سواء في مكان العمل أو خارجه، داعياً عائلته إلى التحلي بالصبر إزاء هذا المصاب الجلل. وكانت وزارة الدفاع الوطني قد أكدت في بيان سابق لها أنه "أثر مهمة تدريبية مبرجة، تحطمت، طائرة عسكرية مقاتلة، بالقرب من منطقة أولف بولاية أدرار بالناحية العسكرية الثالثة (ن-ع3 بشار)، مما أسفر عن استشهد الطيار المقدم بكوش نصر".

### بوابة إلكترونية لمتابعة رحلات الحجيج



كشف الديوان الوطني للحج والعمرة، عن برمجة فتح الرحلات عبر "البوابة الجزائرية للحج" وتطبيق "ركب الحجيج" لحساب موسم الحج 1446 هـ 2025م. وأوضح نفس المصدر أن "الديوان الوطني للحج والعمرة، وبالتنسيق مع الخطوط الجوية الجزائرية، ينهي إلى علم الحجاج الميامين أنه تم برمجة فتح الرحلات عبر "البوابة الجزائرية للحج" وتطبيق "ركب الحجيج" لموسم حج 1446 هـ 2025 م". وأكد الديوان أنه لمعرفة تفاصيل الرحلات ومواعيد الفتح، ينبغي زيارة الرابط:

<https://bawabetelhadj.dz/scheduledtrips> وسيتم تحيين البرنامج دوريا عبر نفس الرابط.

### الصين تتجاوز أمريكا



تمكن عملاق صناعة السيارات في الصين BYD، من تحقيق نقلة نوعية في مجال شحن السيارات الكهربائية. وأعلنت الشركة عن ابتكار نظام شحن جديد يضاهي سرعة تزويد السيارات التي تعمل بالبنزين، ما يجعلها في مقدمة الشركات العالمية المصنعة للسيارات الكهربائية وتوسيع حصتها في السوق العالمية. وتتميز المنصة المسماة "سوبير إي بلاتفورم"، ببطاريات شحن فائق السرعة ومحرك بسرعة 30 ألف دورة في الدقيقة، ورفائق طاقة جديدة من كريد السيليكون، ما يمكنها من شحن السيارة في 05 دقائق وتتيح لها قطع مسافة قدرها 400 كلم. ووفقا لـ "BYD" فإن هذا النظام سيجعلها في مقدمة شركات صناعة السيارات الكهربائية في العالم، متجاوزة بشكل كبير شواحن "تسلا" الفاتقة، والتي تمكن السيارات من قطع مسافة 275 كيلومتر بعد عملية شحن تقدر بـ 10 دقائق.

أما السيارات المنافسة الأخرى مثل CLA الكهربائية الجديدة التي تصنعها "مرسيدس بنز"، فيمكنها قطع مسافة 325 كيلومتر بعد شحنها لمدة 10 دقائق أيضا.

### كوابل كهربائية جزائرية في الطوغو



قامت شركة "أزان إنبرجي" ببلدية قصر الحيران (شرق ولاية الأغواط) الخميس بتصدير أول شحنة من الكوابل الكهربائية إلى دولة الطوغو وأوضح والي الأغواط، فضيل ضويفي، بالمناسبة أن التصدير إلى الخارج يعد تنويعا للمجهودات المتواصلة من قبل الدولة لدعم وتشجيع الاستثمار والصناعات الوطنية، فضلا عن تحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من القطاعات الحيوية. وتعتبر "أزان إنبرجي" إحدى الشركات الخاصة الرائدة في مجال صناعة الكوابل الكهربائية في الجزائر، حيث توفر منتجات بمواصفات وجودة عالمية. وتعد هذه الخطوة بمثابة "علامة فارقة" في مسيرة الشركة، إذ تمثل البداية الفعلية لتوسعها في أسواق غرب إفريقيا، وتوسيع نطاق صادراتها لتشمل دول أخرى كما أشير إليه.

### ثاني امرأة ترأس حكومة تونس



في سابقة سياسية لافتة، عيّن الرئيس التونسي قيس سعيد، المهندسة، سارة الزعفراني الزنزري، رئيسة جديدة للحكومة، لتصبح بذلك ثاني امرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ البلاد بعد نجلاء بودن، التي كانت قد شغلت رئاسة الحكومة بين أكتوبر 2021 وأوت 2023. وتسلمت الزعفراني رئاسة الحكومة خلفاً لكمال المدوري، وفي خضم تحديات اقتصادية خانقة، منها تقادم الدين العام، وتراجع احتياطي العملة الصعبة، وأزمات معيشية تمس المواطن التونسي يومياً، ناهيك عن الحاجة إلى إصلاحات هيكلية تمس منظومات التعليم والصحة والنقل. ومع أن النساء التونسيات حققن مكاسب كبيرة منذ الاستقلال، إلا أن وصول سيدة إلى رئاسة الحكومة لا يزال يشكل استثناء في المشهد السياسي العربي، وهو ما يجعل من تجربة الزعفراني محط اهتمام ليس فقط داخل تونس بل في مختلف أرجاء العالم العربي.

## امراتان على رأس شبكة تروج الكوكايين بسطيف

● وضعت مصالح أمن ولاية سطيف الخميس، حدا لنشاط عصابة خطيرة مختصة في ترويج المخدرات الصلبة، تنشط تحت إشراف امرأتين ضبطتا متلبستان بحيازة مادة الكوكايين .

العملية نفذها أفراد الأمن الحضري الأول التابع لأمن دائرة عين أزال جنوب ولاية بسطيف، التي جمعت معلومات حول التحركات المشبوهة لعصابة مختصة في ترويج المخدرات . وبعد التحريات تبين أن المجموعة تنشط بمشاركة امرأتين مكلفتين بنقل البضاعة وتوصيلها إلى الزبائن . ومع تكتيف التحريات ومتابعة تحركات العصابة، تمكنت الفرقة الأمنية من تحديد هوية المشتبه فيهم، ويتعلق الأمر بخمسة عناصر تتراوح أعمارهم بين 27 و 46 سنة، والذين تم توقيفهم جميعا وإخضاعهم للتحقيق .

وبعد استصدار إذن بالتفتيش، بالتنسيق مع النيابة المحلية، اقتحمت الفرقة منازل المشتبه فيهم، وعثرت على كمية من المخدرات الصلبة من نوع كوكايين، يقدر وزنها 363.60 غرام، وهي كمية مهمة في عالم الكوكايين، حيث كانت العصابة تنوي ترويجه بالمنطقة، وتحقيق عائدات معتبرة .

■ سمير مخربش



bakimou7@hotmail.com

باقي

## بحضور فنزويلا كضيف شرف الدورة 14

# المهرجان الدولي للموسيقى السمفونية من 17 إلى 23 افريل

كشف محافظ المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السمفونية، عبد القادر بوعزارة للشروق، عن موعد انعقاد الدورة الـ 14 للمهرجان الذي ستحتضنه أوبرا الجزائر بوعلام بسايح من 17 إلى 23 افريل المقبل .

### محمود بن شعبان

وستعرف التظاهرة حسب بوعزارة، حضور فنزويلا كضيف شرف الدورة الرابعة عشر للمهرجان، إلى جانب العديد من الأوركسترات السمفونية من مختلف دول العالم على غرار المكسيك، الدانمارك، جنوب افريقيا، كوريا الجنوبية، اليابان، انغولا، ألمانيا، جمهورية التشيك، بولندا، روسيا، إيطاليا، النمسا، إلى جانب عدد من الدول العربية على غرار تونس، جمهورية مصر العربية، سوريا. وأضاف محافظ المهرجان

للشروق، أن جمهور الموسيقى السمفونية سيكون على موعد مع سبع سهرات كلاسيكية، بأوبرا الجزائر بالإضافة إلى برمجة العديد من العروض الموسيقية بمختلف ولايات الوطن، كما سيحظى طلبة مختلف المعاهد الجهوية للتكوين الموسيقي ببرنامج تكويني طيلة أيام التظاهرة، من خلال ورشات تكوينية في مختلف التخصصات كالعزف والأداء، يوطرها أساتذة ومختصون من مختلف دول العالم بأوبرا الجزائر بوعلام بسايح، كما اعلن بوعزارة بالمناسبة عن تنظيم ندوة

صحفية بتاريخ 08 افريل المقبل، يقدم من خلالها الخطوط العريضة للتظاهرة وبرنامجها وبرز الحاضرين فيها. للإشارة، تأسس المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السمفونية في سنة 2009 بعد إنشاء الأوركسترا السمفونية الوطنية تحت قيادة المايسترو الراحل عبد الوهاب سليم، ويعد المهرجان واحدا من أبرز المهرجانات العالمية البارزة في هذا النوع قد استضاف على مدار 13 دورة الفارطة اكبر الأوركسترات العالمية من الموسيقى السمفونية من



إيطاليا، جوشوا دوستوس من فنزويلا، ماثيو كسويتز من جنوب افريقيا، ميساكبا غوبورديان من سوريا، أونريكو أونوفري من إيطاليا، احمد السعيدى من مصر، ارنايهير هارت من ألمانيا وآخرين.

روسيا والصين واليابان وإيطاليا وغيرها بالإضافة إلى أسماء هامة لقادة الأوركسترا العالميين أمثال المايسترو شان زيانغ من جمهورية الصين الشعبية، ميخائيل توتونيكو من روسيا، دميانو غيرانا من

## عن عمر يناهز 110 سنة

# وفاة معمرة البويرة الحاجة بلقاسمي تكليث

الشيخوخة جسدها طريقا، بل احتفظت المرحومة بذاكرة قوية وملمة ومهتمة بكل أخبار أولادها وأحفادها وسكان القرية، وكانت المرحومة قد شاركت رفقة جمعية القلعة الناشطة بالمنطقة في أحياء ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة إلى جانب سكان أزرور ناث عجيبة "عرش أث يعلى" بولاية البويرة، وهذا "بأذران"، الجبل، أين حضرت المئات من العائلات الذين رفعوا الاعلام الوطنية مرددين أناشيد الوطنية، كما شاركوا في تحضير أكبر وليمة بالمناسبة.

■ فاطمة عكوش



رغم كبر سنها، إلا أن السنين لم تثل من ذاكرتها القوية، ولم تعرف أمراض

● توفيت الخميس، معمرة البويرة، بلقاسمي تكليث عن عمر يناهز 110 سنة، وهي أرملة الشهيد قاسم حموش، وهذا بعد حياة مليئة بالتحديات العديدة والصعاب الكثيرة لا توابكها إلا امرأة ذات همة عالية. وحسب قاسم سعيد قريب المرحومة، فإن معمرة البويرة الحاجة بلقاسمي تكليث عاشت حياتها بقرية بوعكاش الواقعة على بعد 7 كلم من بلدية العجيبة بالبويرة، ظلت تحت رعاية أبنائها وأحفادها، وكانت محبوبة عند الصغير والكبير، واستفاد الجميع من نصائحها وحكمتها، إذ كانت ملجأ لكل من يريد المشاورة.

## توقيف 15 شخصا وحجز كمية من المخدرات

# درك العاصمة يشن حملة ضد عصابات الأحياء



## حزب الفيل وعرس بغل

عودة الكيان إلى ارتكاب جرائم الإبادة، أملا في أن ترفع حماس الراية البيضاء وتسلم الأسرى في غزة للعدو من دون قيد ولا شرط، كان مبرجا منذ بداية التفاوض، إنما كان يأتي المرحلة الأخيرة، عندما لا يمكن أن يأخذ الكيان المزيد مما أخذه من انسحاب ولا انتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقّع عليه الضامنون ومنهم الإدارة الأمريكية الحالية. إذن، لا ضمان مع كيان تدعمه دولة عظيمة وتسؤل له فعل كل شيء، لكون اليمين هنا واليمين هناك، وجهين لعملة واحدة، خطين شبه متوازيين، بمعنى أن الخطين قد يتقاطعان في مرحلة ما على امتداد الزمن؛ هذا الزمن لا نعرفه، ولكنه قد يأتي في القريب غير العاجل، وبالتأكيد قبل نهاية ولاية ترمب في البيت الأبيض، وربما خلال أقل من ثلاثة أشهر، فلن يكون أكثر مما مضى عليه "طوفان الأقصى" إلى حد الآن.

إلى حد الساعة، هناك تماء وتطابق في وجهات النظر بين الكيان والإدارة الأمريكية الحالية التي تمتع الكيان كل ما يلزمه من دعم عسكري وغطاء دبلوماسي بلا حدود، على خلاف الإدارة السابقة التي كانت تدعم الكيان بشكل لا لبس فيه، إنما ببعض شروط كابحة أحيانا، لكون "خيمياء" نتنياهو لا تتماهى تماما مع "كيمياء" الديمقراطي بايدن.

الاكيد، أن هناك صراعا بنيويا في الولايات المتحدة كما في الكيان؛ هناك ترهل للنتيار الديمقراطي العلماني اليساري في الكيان، تماما كما أن هناك شبه انهيار في الحزب الديمقراطي بعد تجربة بايدن، واكتساح اليمين الجمهوري لانتخابات الرئاسة السابقة، وهي ظاهرة صارت منتشرة في السنوات الأخيرة في أوروبا والعالم؛ صعود قوى اليمين واليمين المتطرف والديني، حتى في الانظمة العربية، لصالح تراجع القوى الحسوبة على العلمانية واليسارية.

ما يحصل داخل الكيان، هو صراع وجودي بنيوي؛ صعود اليمين المتطرف استغله بنيامين نتنياهو وبني عليه مشروعه السياسي الشخصي، كمخلص للكيان الصهيوني. الحرب، بل الحروب على كل الجبهات تخدم وتغذي شهية اليمين الديني التوراتي التوسعي على حساب دول الجوار، واضح ذلك من خلال بقاء الكيان في جنوب لبنان وتوسعه في سوريا، وبدء ضم الضفة بالكامل والقضاء على أي أسس لقيام دولة فلسطينية، لا في الضفة ولا في غزة، بل حتى إنهاء فكرة "الجوء"، بالقضاء على اللاجئين واليخيمات، وإلغاء دور "الأونروا"، لأنها أصلا مرتبطة باللاجئين، واللجوء مرتبط سياسيا وقانونيا بوجود محتل وأرض محتلة.

كل هذا، يدل على أن مشروع اليمين الديني المتطرف في الكيان، المدعوم من اليمين الجمهوري المحافظ والإنجيليين الصهاينة في أمريكا، المتطابقة رؤاهم ومصالحا وعقائدا، وتفضل علاقتها حول نظرية الإنجيليين الجدد، المتمثلة في "لتبيد الآلهة" لإجباره على "عودة الخلق"، الذي نعدّه نحن المسلمين "الدجال"، هو مشروع مبنئ على فرصة توسعة "أرض شعب الله المختار" لتصل إلى أقصى مدى. هذا المشروع، لا يمكن له أن يتحقق بالسرعة التي تحلم بها نبوءاتهم، إلا مع هذه الإدارة الأمريكية الحالية التي تتبني أطروحات الكيان بالكامل.

هذه هي حسابات اليمين، لكن الرياح قد لا تجري دائما بما تشهيه الأنفوس؛ قد يحصلون على مكاسب تكتيكية من خلال حرب الإبادة، لكنهم لن يتمكنوا من إخضاع طالب حق، والخططان اللذان يبدوان من الانطلاق خطين متوازيين، يقضي بهما المآل إلى التقاطع في نقطة ما في وقت ما، بتضارب المصالح، والفسحة من الوقت التي منحت للكيان، لإكمال مهمة عاجزة سلفا تحت إدارة "حزب الحمار"، قد يصطدم مع "حزب الفيل"، بنفس الصخرة وتنتهي "حملة أبرهة" ومعه.. عرس بغل.

## إتلاف 12730 كلغ

# من اللحم المستورد بالجافة

● قام أعوان الرقابة التابعون للمفتشية الإقليمية للتجارة بحاسي بجح رفقة المصالح البيطرية والدرك الوطني بإتلاف 691 هيكل لحم خروف مستورد طازج، وذلك على مستوى مركز الردم التقني بحاسي بجح. ووفقا لما نشرته إذاعة الجلفة الجهوية، الجمعة، فإن إتلاف هذه الكمية من اللحم الطازجة المستوردة التي يصل وزنها الإجمالي إلى 12730 كيلوغرام، يعزى سببه إلى عدم صلاحيتها للاستهلاك.

■ ق. و

معالجة قضية أخرى مكنت من "توقيف 5 أشخاص وحجز 2698 قرص مهلوس ومبلغ مالي قدره 44.000 دج ومركبة كانت تستعمل في الترويج"، فيما أسفرت العملية التي قامت بها الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالشرابية، كتيبة براقي، عن "توقيف شخص وحجز 1783 قرص مهلوس"، و"بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية، كل حسب الاختصاص"، وفقا لذات المصدر.

■ سامي. م

بالرغبة -يضيف البيان- عن توقيف شخص وحجز 15 صفيحة من مادة الكيف المعالج بوزن 1ر5 كلغ، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 40.000 دج مع حجز مركبة"، فيما أفضت العملية الثانية التي عالجتها الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببابا علي، كتيبة بئر توتة، إلى "توقيف 8 أشخاص، وحجز 510 كبسولة نوع "بريفابالين"، 6 قارورات من سائل مخدر وأسلحة بيضاء وكذا مبلغ مالي قدره 330.000 دج".

وبذات الخصوص، تمكنت مصلحة البحث والتحري ببئر مراد رايس من

● تمكنت مصالح الدرك الوطني بالجزائر العاصمة، خلال معالجتها عدة قضايا متعلقة بعصابات الأحياء ومروجي المخدرات، من توقيف 15 شخصا وحجز كمية من المخدرات والأقراص المهلوسة، حسب ما أوردته بيان لذات المصالح. وتمكنت ذات المصالح في 4 عمليات متفرقة، من وضع حد لنشاط هذه الشبكات الإجرامية التي تقوم بترويج السموم والإخلال بالسكينة العمومية، "وقد أسفرت العملية الأولى التي قامت بها السرية الإقليمية لأمن الطرقات

● تقدمت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، الخميس، بأصدق تعازيها في وفاة الصحفية بالإذاعة الوطنية، فاطمة ولد خصال، التي وافتها المنية بعد صراع مع المرض. وجاء في نص التعزية: "بتأثر بالغ وحزن عميق، تلتقت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية نيا بانتقال المديعة القديرة ومحبوبة المستمعين فاطمة ولد خصال إلى جوار ربها. بعد أيام فقط من فقد الإذاعة الوطنية لزميلها القدير محمد لسان، تفغدهما الله بواسع رحمته". وإثر هذا المصاب، "تتقدم المديرية العامة بأصدق تعازيها إلى أسرته الخاصة، وإلى الأسرة الإعلامية قاطبة". كما أكدت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، أنه و"برحيل فاطمة ولد خصال، ترحل الإذاعي فحسب، استحققت التقدير والاحترام اللذين حظيت بهما من كل من عرفها في الميدان وعبر الأثير، حيث كانت ممن أجزلوا العطاء للمهنة كفاءة وأخلاقا على مدار عقود"، مضيفة: "نتضرع إلى الله، العلي القدير، في هذه الأيام المباركة، أن يرحمها ويغفر لها ويلهم ذويها جميل الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون". ق. و